



جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



الموضوع :

أنماط إدارة الصف وعلاقتها بفرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

إشراف:

د/ رشيد سعادة

إعداد الطالب:

-عبد الحليم بوصيلة

الدكتور عمر حجاج	رئيسا للجلسة
الدكتور رشيد سعادة	مشرفا و مقرا
الدكتور تامتلت إبراهيم	مناقشا

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر لله عز وجل وأحمده وعلى توفيقه في إنجاز هذا البحث العلمي المتواضع، كما أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور " سعادة رشيد " الذي تكرم بقبوله الإشراف على هذا العمل ولم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه.

كما يشرفني أن أتقدم ببالغ الشكر والاحترام و التقدير للأستاذ الدكتور " حجاج عمر " وساعدني

بتوجيهاته القيمة وجهده المبذول لصبره معي.

كما أتقدم بشكر خاص إلى الأستاذة " عمراني أبشيرة " التي كانت سندنا نافعاً لي وعلى تواضعها، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد وخصوصاً زملائي زميلاتي

الطالب : بوصيلة عبد الحليم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بفرط الحركة وتشنت الانتباه، واقتصرت الدراسة على عينة من أساتذة المرحلة التعليم الابتدائي بمقاطعة العطف ولاية غرداية، بحيث تكونت عينة الدراسة من (38) أستاذ وأستاذة منهم (12) أستاذ و(26) أستاذة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين، مقياس لأنماط الإدارة الصفية من إعداد كمال خليل مخامرة ومحمود أحمد أبو سمرة (2010/2011)، ومقياس كونرز للأساتذة لقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS توصلت نتائج الدراسة إلى أنه:

- 1- لا توجد علاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة وتشنت الانتباه.
- 2- النمط السائد في إدارة الصف هو النمط التسلطي (الديكتاتوري).
- 3- لا تختلف العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة وتشنت الانتباه باختلاف الجنس.

*الكلمات المفتاحية: أنماط إدارة الصف، فرط الحركة وتشنت الانتباه.

Résumé

Cette étude visait à identifier les types d'administration et sa relation avec l'attention, distraction. L'étude a été faite sur des échantillons d'hyperactivité 38 enseignants au niveau primaire de la sous-construction d'état de la wilaya de Ghardaia, de sorte que l'échantillon de l'étude comprenait 12 instituteurs et 26 institutrices, ils ont été examinés.

Le chercheur a utilisé une méthode descriptive pour réaliser les objectifs de l'étude.

—le chercheur a utilisé deux (02) échelles:

—une échelle des types d'administration réalisée par Kamel Khalil Makhamra et Mahmoud Ahmed Abou Samra (2010–2011) et mesure Konors pour les enseignants pour mesurer l'hyperactivité et l'attention, après le calcul des données avec l'utilisation dans les sciences sociales SPSS les résultats de cette étude sont :

—Pas de relations entre les types d'administration et l'hyperactivité et l'attention le type dominant c'est le type autoritaire

—la relation ne se change pas entre les types d'administration et l'hyperactivité, et attention .

Les mots clés: les types d'administration, l'hyperactivité ,l'attention

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير.....
ب/ج	- ملخص الدراسة.....
د/ح	- فهرس المحتويات.....
ط/ي	- قائمة الجداول.....
ك	- قائمة الأشكال.....
ل	- قائمة الملاحق.....
I	- مقدمة.....
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
15/3	1- مشكلة الدراسة.....
16/15	2- تساؤلات الدراسة.....
16	3- فرضيات الدراسة.....
17/16	4- أهمية الدراسة.....
18/17	5- أهداف الدراسة.....
18	6- حدود الدراسة.....
19/18	7- تعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....
30/19	8- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....
الفصل الثاني: أنماط إدارة الصف	
32	- تمهيد.....

37/32	1- تعريف الإدارة الصفية.....
41/37	2- خصائص الإدارة الصفية الناجحة.....
49/41	3- أنماط الإدارة الصفية.....
50/49	4- أهمية الإدارة الصفية.....
51/50	5- أهداف الإدارة الصفية.....
52/51	6- عناصر الإدارة الصفية.....
53/52	7- أسس الإدارة الصفية.....
53	8- مقومات الإدارة الصفية.....
57/54	9- وظائف الإدارة الصفية.....
57	10- المتغيرات الفاعلة في الصف.....
60/57	11- خصائص الغرفة الصفية.....
62/60	12- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي.....
65/62	13- الانضباط الصفّي.....
70/65	14- أهم عناصر نجاح الإدارة الصفية.....
72/70	15- توجيهات هامة للمعلم في مجال الإدارة الصفية.....
73/72	- خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: فرط الحركة وتشتت الانتباه	
75	- تمهيد.....
81/75	1- تعريف اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه.....
81	2- بداية ظهور اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.....
83/81	3- أسباب اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه.....
84/83	4- أنواع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.....

87/84	5- أعراض النشاط الزائد و تشتت الانتباه.....
89/87	6- أنماط اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.....
91/89	7- مظاهر النشاط الزائد.....
92/91	8- أشكال الحركة الزائدة و تشتت الانتباه.....
94/92	9- خصائص الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه.....
96/95	10- الخصائص المصاحبة لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه.....
98/96	11- المداخل النظرية المفسرة لاضطراب الانتباه.....
98	12- مظاهر تطور نقص الانتباه والنشاط الزائد من الطفولة إلى البلوغ.....
/98 100	13- معايير التشخيص طبقاً لـ DSMIV.....
/100 105	14- أساليب وآلية تشخيص اضطراب الحركة الزائدة ونقص الانتباه.....
106	15- الآثار السلبية للنشاط الزائد.....
/106 113	16- علاج اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.....
/113 115	17- الوقاية من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.....
/115 116	18- استراتيجيات التعامل مع اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.....
/116 117	19- وسائل تفيد في زيادة الانتباه عند الأطفال.....
/117 118	20- إرشادات موجهة لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.....
/118 119	خلاصة الفصل.....
الجانب الميداني	

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

122	- تمهيد.....
/122 124	1- منهج الدراسة
124	2- عينة الدراسة.....
/124 127	1-2- تحديد المجتمع الأصلي.....
/128 129	2-2- العينة الاستطلاعية
/130 131	2-3- العينة الأساسية.....
/131 134	3- أدوات الدراسة.....
/134 147	3-1- الخصائص السيكومترية للأداة.....
/147 152	4- الأساليب الاحصائية المستخدمة
152	خلاصة الفصل.....

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

154	تمهيد.....
154	1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة
/154 155	1-1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.....
/155 159	1-2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية.....

/159 160	1-3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.....
/161 162	- استنتاج عام
/162 164	-إقتراحات.....
/166 174	- قائمة المراجع.....
/176 198	- الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
126/125	الجدول رقم (01) يوضح توزيع الأساتذة حسب الإبتدائيات	01
129/128	الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية	02
131/130	الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية	03
136/135	الجدول رقم (04) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس أنماط الإدارة الصفية	04
139/136	الجدول رقم (05) يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي لبنود مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه	05
140	الجدول رقم (06) يوضح نتائج التجزئة النصفية بتطبيق معامل " بيرسون " و معامل التعديل "سبيرمان براون" لمقياس أنماط الإدارة الصفية.	06
141	الجدول رقم (07) يوضح نتائج تطبيق معامل " ألفا كرونباخ "	07
143	الجدول رقم (08) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه.	08
145/143	الجدول رقم (09) يوضح حساب الصدق التمييزي لبنود مقياس فرط الحركة و تشنت الانتباه	09
146	جدول رقم (10) يوضح نتائج التجزئة النصفية بتطبيق معامل " بيرسون " و معامل التعديل "سبيرمان براون" لمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه	10
147	جدول رقم (11) يوضح نتائج تطبيق معامل " ألفا كرونباخ " لمقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه	11

154	هذا الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة وتشتت الانتباه	12
156	هذا الجدول رقم (13) يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.	13
159	الجدول رقم (14) يوضح الفروق بين معاملات الارتباط	14

قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال	الرقم
127	الشكل رقم (01) يوضح توزيع الأساتذة حسب إبتدائيات	01
129	الشكل رقم (02) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية	02
131	الشكل رقم (03) يوضح مواصفات العينة الأساسية	03

قائمة الملاحق

الصفحة	الأشكال	الرقم
191/176	الملحق رقم (01) يوضح نتائج حساب الخصائص السيكومترية وفرضيات الدراسة بواسطة الحزم الإحصائية SPSS	01
196/192	الملحق رقم (02) يوضح مقياس أنماط الإدارة الصفية	02
199/197	الملحق رقم (03) يوضح مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه	03

مقدمة:

يهتم الأستاذ بإدارة فصله وذلك من خلال ممارسته لبعض المهمات التي توفر بيئة صفية ملائمة لتعلم فعال، ذلك لأن للإدارة الصفية أهميتها تكمن في مدى الممارسة الفصلية للتعليم و التعلم، والتي توفر جو من التفاعل الصفّي بين الأستاذ والمتعلمين، وتعمل على حفظ النظام وضبط الصف وفق خطة أعدها الأستاذ واستجاب لها المتعلمون، ويتعرض بعض الأطفال في المراحل الدراسية إلى سلوكيات مضطربة تؤثر على فاعلية التعلم حيث يفسرها الأساتذة على أنها تصرفات لا تتناسب مع الموقف أو المهمة ويسبب الإزعاج للآخرين ومقاطعة المتعلم لعمل الأستاذ وفشل في إتمام المهمات والصعوبة في التركيز وتنظيم العمل وحركة متواصلة. وتأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على ظاهرة أنماط إدارة الصف وعلاقتها بفرط الحركة وتشتت الانتباه بالمؤسسات التعليمية لمدينة العطف وقد تم اختيار مدينة العطف لإجراء هذه الدراسة بعنوان " أنماط إدارة الصف وعلاقتها بفرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر الأساتذة لأساتذة - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية المقاطعة الثانية - غرداية " .

حيث اشتملت الدراسة على جانبين : الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

جاء فيه: مشكلة الدراسة، حدود الدراسة، التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: شمل أنماط ادارة الصف، تعريف الادارة الصفية، وخصائص الادارة
الصفية، وأنماط الادارة الصفية، وأهمية الادارة الصفية، وأهداف الادارة الصفية،
عناصر الادارة الصفية، وأسس الادارة الصفية، ومقومات الادارة الصفية، ووظائف
الادارة الصفية، والمتغيرات الفاعلة في الصف، وخصائص الغرفة الصفية، والعوامل
المؤثرة في التفاعل الصفّي، والانضباط الصفّي، وأهم عناصر نجاح الادارة الصفية
وتوجيهات عامة للمعلم في مجال الادارة الصفية.


الفصل الثالث: تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وبداية ظهور
اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأسباب فرط اضطراب الحركة وتشتت الانتباه
وأنواع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وأعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت
الانتباه وأنماط اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومظاهر اضطراب فرط الحركة
وتشتت الانتباه وأشكال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وخصائص الأطفال
المصابين به والخصائص المصاحبة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
والنظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ومعايير وأساليب تشخيص
اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والآثار السلبية لاضطراب فرط الحركة وتشتت
الانتباه وعلاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والوقاية من اضطراب فرط

الحركة وتشنت الانتباه ووسائل تفيد في زيادة الانتباه وارشادات موجهة لأولياء الأمور.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية واحتوى على: منهج الدراسة، عينة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

أما الفصل الخامس: فقد احتوى على عرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات .

وختمت الدراسة باستنتاج عام وبعض المقترحات، وقائمة للمراجع والملاحق.



الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- حدود الدراسة

7- التعريف الإجرائية

8- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

لقد حظيت إدارة الصف باهتمام بالغ الأهمية في الآونة الأخيرة، إذ يعدها التربويون من أكثر المهام التي يجب أن تتقن، والتي تتطلب مزيدا من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء أكانوا جددا أم من ذوي الخبرات، معلمي الصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية العليا.

لذا تعد إدارة الصف ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية التعلمية، لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية داخل غرفة الصف (عبود، 2003).

أشار الطراونة (2004) إلى أن إدارة الصف تعني كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من ممارسات لفظية أو عملية مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تحقق بلوغ الأهداف التعليمية و التربوية المرسومة، كي يحدث في النهاية تغير مرغوب في سلوك الطلبة، عن طريق إكسابهم معارف ومهارات جديدة، تعمل على مساعدتهم في الحياة العملية، وتصلق شخصياتهم ومواهبهم.

قد وصف العجمي (2000) إدارة الصف بأنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لإحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين.

وكذلك يرى (ستيرنبرج 2002 Sternberg) إدارة الصف تعني مجموعة من الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلم بالسيطرة على الطلبة بشكل فعال من أجل خلق بيئة تعليمية ايجابية لجميع الطلبة، أي أنها عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم.

من هنا فإن أسلوب إدارة الصفوف له بالغ الأثر في إيجاد مناخ نفسي واجتماعي داخل غرفة الصف، لأن لهذا المناخ تأثير كبير على بناء شخصية الطلبة. ويؤكد ذلك ما أشارت إليه كل من دراسة (شتات، 1991، الهاجري 1993، الكعبي، 2002) من وجود علاقة بين المناخ السائد أثناء التدريس وحجم العمل الذي ينجزه الطلبة، ونوع التعليم وحصيلته، وأن الجو الصفي الذي يسوده التوتر يعيق تحقيق أهداف التعلم، ويقلل من مستوى دافعية الطلبة، ويضعف مشاركتهم الايجابية في الأنشطة. (كمال و محمود، 2012، ص 254)

لهذا فقد تعتبر الإدارة الصفية مكون أساس من مكونات الفاعلية الذاتية للمعلم، حيث ينظر للفاعلية الذاتية للمعلم على أنها أحكام المعلم حول قدرته على تنظيم المخططات العملية وتنفيذها لإنجاز المهمات التعليمية لتحفيز عملية التعلم (الخلايلة، 2011). وأشار كل من إلى أن (Tschannen – Moran and Woolfolk، تشان موران و ولفوك 2001) أن الفاعلية الذاتية للمعلم تتحقق من

خلال مكونات ثلاثة هي: فاعلية المعلم في الإدارة الصفية، وفاعليته في استخدام

إستراتيجيات التعليم، وفاعليته في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعليمية.

وفي هذا السياق جاءت دراستنا إلى التعرف على أنماط الإدارة الصفية

وعلاقتها بفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أساتذة المرحلة التعليم الابتدائي، حيث

يلاحظ الأنماط المتعددة للإدارة الصفية تعني أساليب متعددة تظهر داخل غرفة

الصف، فبعض المعلمين يؤمن بفلسفة إدارية تقوم على أساس الانفراد بالسلطة

وإصدار الأوامر، بينما يتمتع آخرون بوعي واضح بمشاركة جميع الطلبة في العملية

التعليمية، وهناك من يعطي الحرية الكاملة للطلبة ويجعل الصف يسير وفق ما

يراه الطلبة أثناء قيامهم بعملهم، وتبصرهم في مشكلاته، فهذا أسلوب لا يتضمن

فرصاً أو تدخلاً بقدر الإمكان من المعلم.

حدد كل من قطامي وقطامي (2002) خمسة مفاهيم، كل منها يعطي وصفاً

خاصاً للإدارة الصفية، هي:

1. المفهوم التسلطي: الذي يميل إلى عملية ضبط السلوك الطلابي، ودور المعلم

يتمثل في:

أ. تنفيذ النظام والحفاظ عليه، وينظر للإدارة الصفية حينها بأنها مجموعة من

الأنشطة يتحقق بها النظام داخل الصف.

ب. المفهوم التسامحي: ويعني توفير القدر الأعلى من الحرية المطلقة للطلبة لتحقيق النمو الطبيعي لهم، وفي ضوءها تكون الإدارة الصفية عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لزيادة حرية الطلبة داخل الصف.

ج. مفهوم المناخ الاجتماعي الانفعالي الايجابي: يستند هذا المفهوم إلى بديهية أن التعلم يتحقق بأقصى درجة من الفاعلية عندما يكون مناخ الصف اجتماعيا انفعاليا وبموجبه تكون الإدارة الصفية مجموعة من الفعاليات التي يستخدمها المعلم في إنماء العلاقات الإنسانية الجيدة وتهيئة مناخ انفعالي ايجابي داخل الصف. (المرجع السابق، ص254/255)

د. مفهوم مبادئ تعديل السلوك: ويشير هذا المفهوم إلى ضرورة أن يقوم المعلم بدور مميز في تنمية أشكال سلوكية مرغوب بها، لذلك تتمثل الإدارة الصفية بمجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لإنماء السلوك الايجابي لدى الطلبة.

ت. مفهوم نسق اجتماعي: بمعنى أن الصف عبارة عن نسق اجتماعي، تلعب فيه عمليات الجماعة دورا أساسيا، وأن التعلم يحدث ضمن سياق اجتماعي جيد، ودور المعلم يتلخص في تيسير النظام الاجتماعي بصورة فعالة، لذلك تكون الإدارة الصفية بموجب هذا المفهوم مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم، لإيجاد نظام اجتماعي داخل الصف ويحافظ على استمراره.

وعليه تعددت أنماط الإدارة الصفية تبعاً للممارسات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وهناك تصنيفات متعددة لهذه الأنماط تبعاً للسلوك الإداري الممارس من قبل المعلم، والتصنيف الشائع يستند إلى أسلوب استخدام المعلم للسلطة الممنوحة له، فقد يكون المعلم أوتوقراطياً، وقد يكون ديمقراطياً، وقد يكون لا هذا ولا ذاك، وهو ما يعرف بالمعلم الترسلّي (الجفوت، 2000). وتختلف أنماط الإدارة الصفية من معلم لآخر، وذلك وفق أسلوب المعلم، وخبراته، وقناعاته، وإعداده وثقافته. (المرجع السابق، ص256)

إن نجاح أي معلم وفشله في مهمته التدريسية يعود إلى أسلوبه في التعامل مع طلبته ونوع تصرفه إزاءهم، سواء أكان ذلك في أسلوبه في التدريس أم في تعامله معهم داخل الحصة بحيث يمارس المعلمون أنماطاً مختلفة من الإدارة الصفية داخل غرفة الصف وأهم هذه الأنماط هي: النمط التسلطي و في هذا النمط من الإدارة يحاول المعلم استغلال وظيفته واستخدام أساليب القهر والإرهاب، ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه، ويقاوم أي محاولة للتغيير بل يعتبر هذه المحاولة تعدياً على سلطته ونفوذه، لذا يقوم المعلم بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم، واستخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف، وعدم السماح للطلاب بالنقاش أو الاعتراض كما أن المعلم

يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى وأين؟ ولا يحاول التعرف على الطلاب ولا يبذل جهداً لمعرفة مشاكلهم، ولا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم ويمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب، كما أنه يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم، (<http://qortobhedu.gov.sa>) إذا ما تركوا لأنفسهم بدون نظام حازم ولذلك يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصياً وباستمرار وفي كل أمر، ويقرر متى يعزز ويستخدم حكمه الشخصي في ذلك وهو الذي يضع أهداف التعلم واستراتيجيات التعليم ولا يثق بقدرات الطلاب.

ومن أثر النمط التسلطي على الطلاب: يؤثر النمط التسلطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل مباشر وقد يظهر ذلك على إحدى الصور التالية (فقدان الطالب الأمن والطمأنينة، ويجعله يعيش في جو قلق وخوف، اضعاف ثقة الطالب بنفسه، وقدرته على تحمل المسؤولية، يقتل طموح الطالب، ويحد من آماله، ويفقده القدرة على التعاون، لم يفقد الطالب الاستقلالية، والاعتماد على النفس يستجيب الطالب للمعلم خوفاً من العقاب، لا من قناعة ورضى، ضعف قدرة الطالب على التحصيل، والأخذ بزمام المبادرة، عدم رغبة الطالب في اكتساب المعرفة والتحصي، الغش في الامتحانات، وكراهية المدرسة والهروب منها، والتسريب الطلابي، في الخنوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المعلم، مما يسبب في حدوث

مشكلات صفية، عدم تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب كضبط النفس، حدوث الفوضى والتسيب في حالة غياب المعلم أو عدم وجوده) .

أما النمط التقليدي: يعتمد هذا النمط على مبدأ احترام كبار السن ، باعتبار المعلم أكبر من طلابه سناً، وأفصح منهم بياناً، وأكثرهم خبرة وتجربة، ولذا يتوقع من الطلبة إطاعته، وكأنه يقوم مقام أبيهم، له الحق في رعاية شؤونهم ويقوم على ما فيه مصلحتهم، وما عليهم إلا الطاعة والولاء، كما وأنه يحب الحفاظ على القديم لقدمه فسلوكة ونظامه داخل الفصل امتداداً لما كان سائداً في السابق في الزمن الذي تعلم فيه، ولا يحاول التجديد أو التغيير أو التبديل، وأن أي محاولة من هذا القبيل هي تدخل في شئونه، وتعد على حقوقه، ومثل هذا النمط لا يحترم كيان الطالب ولا يعمل على صقل شخصيته أو تنمية مواهبه. (المرجع السابق)

النمط الديمقراطي يقوم المعلم الذي يتبع هذا النمط بممارسات سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا النمط في إدارته وفي تعامله مع طلابه، إذ لا يكفي القول أن هذا المعلم ديمقراطي بل لا بد من الحكم على ديمقراطيته من خلال الممارسة العملية لهذا النمط .

ومن أبرز ممارسات للمعلم في هذا النمط: إتاحة فرص متكافئة أمام الطلاب والممارسة الفعلية لذلك، وإشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي، ووضع الأهداف وصياغتها، ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة، كما أنه يعمل على تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب، وبين الطلاب وبعضهم البعض وهذا يعمل على خلق جو يشعر الطلاب فيه بالطمأنينة اللازمة للقيام بأعمالهم بفعالية، والمعلم في هذا النمط يشجع الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعلم والتعليم، ويحترم قيم الطلاب ويقدر مشاعرهم وأحاسيسهم وتطلعاتهم هذا مع عدم إشعار الطلاب بالتعالي عليهم بسبب المركز الوظيفي وكذلك عدم التساهل معهم، وإتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب والثقة فيهم وفي قدراتهم والرغبة في التعامل معهم كما أنه لا يتعصب لرأيه باعتباره معلماً، ويعمل على تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة.

أما النمط الفوضوي (السائب) : يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط و يمارسونه بدون توجيه، كما أن المعلم في هذا النمط لا يعطي بالاً واهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف، إذ يكون سلبي الدور، يترك الحرية كاملة للطلاب، ويعطي الطلاب الحرية الكاملة في اتخاذ

القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات أو الاقتراحات، ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي أو النتائج التعليمية، وهو يحافظ على علاقات صداقة مع الطلاب بدون حدود ومعايير سلوكية ضابطة. و من أثر النمط الفوضوي (السائب) على الطلاب: أنه يؤثر على سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل يؤثر في بناء شخصياتهم ومن هذه الأمور: قلة الإنتاج التعليمي للطلاب بحضور المعلم هدر الوقت في الأسئلة والمعلومات، وعدم استغلاله بطريقة مناسبة، عدم اكتساب الطلاب للاتجاهات المرغوبة كضبط النفس وتحمل المسؤولية، اللامبالاة الطالب في المواقف التعليمية، وعدم الجدية في التفاعل الصفي، شعور الطلاب بالقلق وعدم الثقة بالنفس، لأنهم لا يوجهون نحو الأهداف ضعف في قدرة الطلاب على التخطيط للأعمال المطلوبة منهم، تركيز الطلاب على حفظ المادة الدراسية دون فهم ووعي وإهمال الطلاب للواجبات البيتية لعدم محاسبة المعلم لهم، عدم صقل شخصية الطالب أو تنمية موهبه واستغلال قدرته الفعالة، لا تعمل على تعزيز الثقة في نفوس الطلاب، تساعد المتعلمين على تعلم كيفية التخطيط، وهذا هدف تربوي سام بعد الاعتماد على النفس، وهو من أبرز صفات القائد الناجح، تشجيع جواً من

الأمان، والدفء في العلاقات بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب بعضهم ببعض وتسهل حل كثير من المشكلات الآنية واليومية. (المرجع السابق)

لقد أثبتت الدراسات التربوية التي أجريت على أنماط الإدارة الصفية التسلطية والديمقراطية والفضوية ومن خلال دراسة تجريبية قام بها (ليفين وليبت وهوايت) على أنماط الإدارة الصفية الثلاثة (التسلطية، والديموقراطية، والفضوية) تبين أن المجموعة التي تخضع للإدارة الصفية التسلطية أكثر انضباطاً من غيرها، كما أنجزت العمل بسرعة لكن على حساب العلاقات الإنسانية بين أفرادها، إن المجموعة التي تخضع للإدارة الديمقراطية فقد أنجزت العمل وتطلب ذلك بعض الوقت لترتيب أمورها، على عكس المجموعة الأولى (التي تخضع للإدارة الصفية التسلطية) عندما تركت بدون قائد، أن المجموعة التي تخضع للإدارة الفوضوية، فقد عمتها الفوضى ولم تتجز شيئاً. (المرجع السابق)

لهذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أنماط الإدارة الصفية لدى شريحة من شرائح الميدان التربوي، ألا وهي شريحة أساتذة المرحلة الإبتدائي ومعرفة علاقة هذه أنماط بموضوع فرط الحركة وتشتت الإنتباه. ومعرفة هل لنوع النمط السائد في إدارة الصفية له تأثير على سلوك المتعلم، من فرط حركة وتشتت الإنتباه إذ هذا

الأخير فقد يعد موضوع بالغ الأهمية خاصة في مرحلة الطفولة الذي أصبحنا لا نعرف هل يعد اضطراب لدى طفل المتمدرس (التلميذ) أم أنه يعد من طبيعة مرحلة العمرية للطفل التي يمر بها، ومن هذا كله يمكننا أن نتعرف أكثر على هذا من خلال ما يلي:

-يعتبر اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة من أبرز الاضطرابات السلوكية شيوعا وانتشارا بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها كل فرد في حياته التي يعيش فيها الطفل مرحلة استقلال عن والديه ومرحلة - خاصة مرحلة الطفولة ما بين (6 - 12 سنة) إنتقال من حياة الأسرة إلى حياة أكثر اتساعا، فنظرا لخروجه من عالم الأسرة إلى المحيط الاجتماعي والإلتقاء بأقران آخرين تكوين علاقات معهم في المحيط المدرسي، تصبح المدرسة هي البيت الثاني للطفل والمعلمة هي الأم البديلة له. إن هذه المرحلة مهمة جدا وحساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل، بحيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية وينمو ذكاؤه وتزداد بصيرته عمقا واتساعا، ويزداد تغيرا ونموا من جميع النواحي سواء الحسية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية. فمن خلال هذه التغيرات وغيرها تؤثر على جوانب كثيرة من بينها تأثيرها على سلوك الطفل إما بطريقة إيجابية أو سلبية فمن بين الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الطفل اضطراب تشتت الانتباه وفرط

الحركة بحيث يعد من أبرز الاضطرابات التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين وأجريت له العديد من البحوث والدراسات العلمية، ومن بين الدراسات دراسة السيد إبراهيم السامد وفي سنة 1990 والتي هدفت إلى معرفة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس على المهام اللفظية والبصرية والتعرف على أثر كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص، إذ تتكون العينة من 84 تلميذا (ذكور فقط) تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية تشمل الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعددهم 28 تلميذا والثانية تشمل فرط الحركة والثالثة فئة الأطفال العاديين وتوصلت الدراسة إلى الإيضاح أن لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة آثار سلبية تتجم عنه، فأثاره لا تقتصر على الطفل ذاته فقط، بل تشمل كل المحيطين به، حيث يشكل مصدر قلق وإزعاج للوالدين و للمعلمين وكل من يتعامل مع الطفل الذي يعاني تشتت الانتباه وفرط الحركة سواء على المستوى الأكاديمي، السلوكي أو الاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة خالد الفخراي سنة 1995 والتي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية، وأداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى وكانت عينة البحث تشمل 90 طفلا مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، 30 طفلا مضطربي الانتباه و 30 طفلا عاديين، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ودونه.

كذلك دراسة لاهي وآخرون، كان ذلك سنة 1984 الذي قام بدراسة مدى

التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب

الانتباه فقط لدى عينة من التلاميذ قوامها 20 تلميذا وتلميذة من الصف الثاني حتى

الصف الخامس ابتدائي، توصلت الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف بين نماذج

شخصية تلاميذ المجموعتين، فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب

بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدواني والسلوك الشاذ

وانخفاض الأداء المدرسي. ودراستنا هذه جاءت لمعرفة العلاقة بين أنماط إدارة

الصف وفرط الحركة وتشنت الانتباه والنمط السائد لدى الأساتذة في المرحلة

الابتدائية.

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في:

إلى أي مدى تؤثر أنماط إدارة الصف عند أساتذة التعليم الابتدائي على المتعلمين؟

2- تساؤلات الدراسة:

1- هل توجد علاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة وتشنت الانتباه؟

2- ما هو نمط إدارة الصف السائد لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي؟

3- هل تختلف العلاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة وتشتت الانتباه باختلاف الجنس؟

3-فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة بين أنماط ادارة الصف وفرط الحركة وتشتت الانتباه.
 - 2- هناك نمط ديمقراطي لإدارة الصف لدى أساتذة المرحلة الإبتدائية.
 - 3- تختلف العلاقة بين أنماط ادارة الصف وفرط الحركة باختلاف الجنس.
- 4-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تطرقنا لدراسته بإعتباره موضوعا جدير بالإهتمام وهو أنماط الإدارة الصفية والتي يمكن تحديد أهميتها في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفية تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى مناهجين: أحدهما

أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس وأساليب العمل التعاوني وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش فبأجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه. (<http://www.qeyamhome.net/>)

كما تتجلى أهمية الدراسة إلى الكشف عن علاقة أنماط الإدارة الصفية بفرط الحركة وتشتت الإنتباه وتسليط الضوء على خصائص التي يتسم بها تلاميذ الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الإنتباه ومعرفة آثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن هذا الاضطراب.

5-أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:
- الكشف عن أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بفرط الحركة وتشتت الانتباه.
- معرفة النمط السائد في الإدارة الصفية.
- التعرف عن العلاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

-التأكد عن إمكانية تأثير أنماط إدارة الصف على فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة الدراسة.

-التعرف على فرط الحركة وتشتت الانتباه الأكثر شيوعا التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي أثناء ادارتهم لصفوفهم وتفاعلهم مع تلاميذهم ومن ثم البحث في حدود امكانيات الباحث عن أسبابها والعوامل المؤدية إليها ثم الحلول التي توصل إليها المتخصصون والباحثون للتخفيف و الحد من آثارها، وتوفير مادة علمية للأساتذة للعودة إليها والاستفادة من نتائجها.

-تطبيق ما حصلنا عليه من معلومات في الجانب النظري والنزول به إلى الميدان وفق المنهج العلمي المنظم والتدريب على تقنيات البحث العلمي.

6-حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بمدينة العطف بولاية غرداية.

_ الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال شهر ماي 2018 م.

_ الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.

7-التعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

*أنماط ادارة الصف: هي مجموعة من الأساليب والمهارات التي يمارسها الأستاذ

داخل غرفة الصف ويعبر عنها باستجابة أفراد العينة الدراسة على مقياس أنماط إدارة الصف المعد من طرف الباحثان كمال خليل مخامرة ومحمود أحمد أبو سمرة. *المعلم: هو الملقن وناقل المعرفة ويعتبر المسؤول عن تأديب الأولاد و تربيتهم وهو قدوة ويمثل دعامة أساسية من دعامات الحضارة وهو صانع أجيال وصانع المستقبل.

***فرط الحركة وتشتت الانتباه:** هو اضطراب سلوكي يصدر فيه الطفل سلوك حركي زائد غير مناسب للمرحلة العمرية التي يمر بها مصحوب بقصور في انتباه. ويعبر عن درجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية المعد في مقياس كونرز. 8-الدراسات السابقة:

-دراسات متعلقة بأنماط ادارة الصف:

*الدراسات العربية:

1- دراسة الكعبي(2002): بعنوان أساليب إدارة الصف لدى معلمات البنين في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين والتي طبقت على 172 معلمة من أصل 363 معلمة من معلمات البنين اللاتي يعملن في 27 مدرسة ابتدائية حكومية بمملكة البحرين، حيث أسفرت النتائج على أن أكثر الأساليب انتشاراً هي الأساليب التي تضمنها بعد المناخ العاطفي، وأن أقل الأساليب انتشاراً هي التي

تضمنها بعد حفظ النظام، إذ وردت ما نسبته 70% من الأساليب الأقل انتشارًا

ضمن هذا البعد. (خولة و محمد الساسي، 2014، ص 191)

2-دراسة ابو صوي (2003): جاءت لتقييم العديد من الممارسات المرتبطة

بإدارة الصف من وجهة نظر المعلمين والمديرين في محافظة القدس، هدفت إلى

تحديد الممارسات المرتبطة بإدارة الصف، والعوامل المساعدة عليها. تألفت عينة

الدراسة (407) فردًا منهم (336) معلماً و (71) مديراً، اختيروا بطريقة العينة

الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراساتها

لقياس الممارسات المرتبطة بإدارة الصف، والعوامل المؤثرة في إدارة الصف. أظهرت

نتائج الدراسة أن أكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الصف من وجهة نظر المديرين

والمعلمين هي: تنظيم التفاعل الصفّي وتوجيه الأسئلة، ملاحظة الطلاب ومتابعتهم

التدريس والتخطيط قبل بدء الحصة، تنظيم البيئة الصفية للتعلم، توفير المناخ النفسي

الاجتماعي، مواجهة حاجات الطلاب وضبط سلوكهم. أما أكثر العوامل المساعدة

على إدارة الصف فتمثلت في: وصول المعلم إلى الصف قبل بدء الحصة، حسن

المظهر، استخدام سجل السلوك الصفّي، وعدم زيادة عدد الطلبة في الصف عن

(209) طالبا. (كمال ومحمود، 2012، ص260)

3-دراسة المواضية (2006) : هدفت إلى التعرف على أساليب الإدارة الصفية

لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن (إقليم الجنوب)، وتكون مجتمع الدراسة من (2530) معلماً، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (380) معلماً. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب ادارة الصف ممارسة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في إقليم الجنوب هو الأسلوب الديمقراطي، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية: لصالح الإناث في الأسلوب الديمقراطي، ولصالح الذكور في الأسلوب الأوتوقراطي والأسلوب الترسلّي، وكذلك لصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) في الأسلوب الأوتوقراطي و (11 سنة وأكثر) للأسلوب الديمقراطي، و (أقل من 5 سنوات) للأسلوب الترسلّي، وكذلك لصالح ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) في الأسلوب الأوتوقراطي والترسلّي و(الماجستير) في الأسلوب الديمقراطي.(المرجع السابق، ص 260/259)

4- دراسة النويصر (1420 هـ):حول كفايات الادارة الصفية لدى المعلمين

بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين لمدينة الرياض، والتي طبقت على عينة مكونة من 264 معلماً، وقد كشفت على الكفايات الصفية الواجب توافرها في المعلم والكفايات الأكثر ممارسة من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين من بينها ما يلي:

-القدرة على الالتزام بالعدل بين التلاميذ، الالتزام ببدء الحصة في موعدها، الحزم والإنصاف في معاملة الطلاب، القدرة على التحضير الجيد للدروس اليومية، إظهار مستوى عالٍ من الأخلاق، القدرة على استخدام الكتاب المدرسي. (خولة ومحمد الساسي 2014، ص 191)

5- دراسة القرشي (1427 هـ): حول أنماط القيادة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة من وجهة نظر المعلمين والطلاب، والتي طبقت على عينة مكونة من 250 معلماً و403 طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية متساوية، وكانت النتائج أن النمط القيادي السائد من وجهة نظر المعلمين هو النمط الديمقراطي تم الأوتوقراطي ثم التسيبي، وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين والطلاب بين النمط السائد، وهو ما يؤكد أن رأي المعلمين يختلف عن رأي الطلاب حول نفس النمط القيادي.

(المرجع السابق، ص 191)

*الدراسات الأجنبية:

1-دراسة آن، Ann (2001):هدفت إلى معرفة الطرق المتبعة داخل حجرة الصف مع الطلبة في المدارس الابتدائية في ولاية كاليفورنيا، تكونت عينة الدراسة من(120) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية كاليفورنيا. أشارت نتائج

الدراسة الى أن الطرق الاستبدادية التقليدية للتعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أقل فاعلية، وأن الطرق الديمقراطية في التعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أكثر فاعلية والطرق الترسلية هي أضعفها في الإدارة الصفية. (كمال و محمود، 2012، ص260)

أما الدراسات السابقة المتعلقة بفرط الحركة وتشتت الانتباه:

*الدراسات العربية:

1-دراسة البصير (2004): التدخل السيكولوجي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية (دراسة تجريبية) هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية التدخل النفسي من خلال برنامج تدريبي يضم مجموعة من التدريبات النفسية التي تقوم على مفاهيم الضبط الذاتي بهدف تحسين مستوى الانتباه لدى عينة من الأطفال مضطربي الانتباه. تألفت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب المدارس الابتدائية المصابين بالاضطراب والمترددین على عيادة علاجية خاصة للعلاج، وقد تحددت بستة أطفال بواقع 5 أطفال ذكور وطفلة واحدة يتوزعون على مستويات دراسية مختلفة اثنان (2) من الصف الأول، اثنان من الصف الثاني، اثنان من الصف الثالث وواحد من الصف الخامس ابتدائي. استخدمت الباحثة قائمة أعراض نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي والبرنامج النفسي لتحسين بعض حالات نقص الانتباه، واختبار بينيه الصورة الرابعة لقياس معامل الذكاء. أسفرت نتائج الدراسة عن

فعالية البرنامج المستخدم في إمكانية تحسين مستوى الانتباه لدى عينة الدراسة. ظهر ذلك من خلال تحسن مستوى الانتباه وانخفاض مستوى الإندفاعية وفرط نشاط الحركة بالإضافة إلى تحسن المستوى الدراسي للأطفال عينة الدراسة بشكل عام والذي ظهر من خلال ارتفاع نسب التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي. (www.univ-oran2.dz)

2-دراسة الخشرمي (2005): حول فعالية طريقة العد في تخفيض الأعراض

المصاحبة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية تدريب أسر الأطفال الذين يعانون اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في علاج المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفالهم المضطربون ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت طريقة عد الخطأ للتربية الفعالة الذي طوره Phelan في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يعمل على تدريب الأهل على التربية الفعالة لأبنائهم إلى أن للتعامل مع السلوكيات السلبية للأبناء من خلال استخدام أسلوب العد لأخطاء الأبناء (1-2-3) يصل الطفل إلى الخطأ الثالث فتكون النتيجة عزل الطفل أو إقصائه عن الشيء الذي يرغب به . تألفت عينة الدراسة من 24 طفل من أطفال الأسر الذين يعانون أبنائهم من الاضطراب تراوحت أعمارهم بين (2-12 سنة) اشتملت أدوات الدراسة عروض مطوية توضح خطوات الطريقة في ورشة

تدريبية حول طريقة العد تشمل شرحاً عملياً وعرض البرنامج بالفيديو والكمبيوتر وتشترط هذه الطريقة عدم مناقشة الطفل بما حدث من أخطاء قبل وبعد الإنتهاء من معاقبته إلا في حالة الأخطاء التي تحدث لأول مرة فإن التوضيح للطفل يكون مختصراً أو بسيطاً. أظهرت النتائج فعالية هذه الطريقة من خلال التزام الأسر بخطوات وقوانين الطريقة، وتجنب الوالدين التعامل بالأساليب السلبية كالصراخ والمجادلة، العقاب والالتزام بالهدوء. كما أظهرت النتائج تحسن صورة الطفل عن ذاته وعلاقته بوالديه وبمن حوله، وتحسن في أدائه المدرسي. (المرجع السابق)

3-دراسة قزاقزة (2007): أثر التدريب على المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي في مستوى انتباه الأطفال، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي لدى الأطفال الذين يعانون من قصور في الإنتباه، ينتمون إلى فئات متفاوتة في العمر و الجنس، تألفت عينة الدراسة من 78 طفلاً يتوزعون بواقع 39 من الذكور و 39 من الإناث في ثلاث فئات هي: 8، 9، 10 سنوات. قد تم اختيارهم من بين الأطفال الذين كانوا موضع ملاحظة المعلمين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة) بحسب متغيري الجنس والفئة العمرية في مدارس في المملكة الأردنية. استخدمت الدراسة مقياس ملاحظة السلوك الإنتباهي مستعينا بقائمة كونرز للإنتباه ومقياس السلوك التكيفي ونموذج التسجيل الذاتي. أظهرت نتائج

الدراسة أثر البرنامج التدريبي باستخدام المراقبة الذاتية في تحسن مستوى الانتباه لدى الطلبة، وأن التدريب كان مناسباً لكلا الجنسين في معالجة مشكلة قصور الانتباه وزيادة مستوى الانتباه بالمراحل العمرية المبكرة منها في المراحل المتقدمة، وأن مستوى الإحتفاظ كان أطول وذا فاعلية لدى أفراد المجموعة التجريبية (المرجع السابق)

4-دراسة أحمد (2010):هدفت الى الكشف عن مدى معرفة معلمي التربية

الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمدينة الرياض تكونت

العينة من (266) معلماً وتم استعمال مقياس تكون من ثلاثة أبعاد يقيس المعرفة

العامة والتشخيصية والعلاجية وكشفت نتائج الدراسة عن معرفة متوسطة بالمجالات

الثلاثة والدرجة الكلية. (مهند، 2017، ص11)

5-دراسة سليمان (2016):هدفت إلى التعرف على معارف المعلمين عن

اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بالمرحلة الابتدائية، بمصر والكشف عن دلالة

الفروق الاحصائية في درجات المعرفة التي تُعزى للخبرة والدورات التدريبية

والمؤهل، تكونت عينة الدراسة من (201) معلماً ومعلمة بإدارة بنها التعليمية التابعة

لمحافظة بني سويف بمصر، استعمل الباحث مقياس المعارف باضطرابات تشتت

الانتباه، إعداد (Sciutto et al ،2000) وتعريب وتقنين الباحث، وأشارت نتائج

الدراسة إلى:

- أن درجة معرفة المعلمين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ضعيفة.

- لا توجد فروق دالة بين المعلمين الذين لديهم خبرة بالاضطراب والمعلمين الذين

ليس لديهم خبرة في المعرفة الكلية بالاضطراب. (المرجع السابق، ص 11)

*الدراسات الأجنبية:

1-دراسة **Carlson و Tamm (2000)**:حول استخدام الثواب وتكلفة الاستجابة

في Carlson و Tamm دراسة قام بها حيث ADHD مقارنة بالأطفال الذين لا

يوجد لديهم ADHD تحسين أداء ودافعية الطلاب الذين لديهم تناولت الدراسة على

عدد من الأسئلة كالتالي:

1. كيف يتأثر أداء الأطفال الذين لديهم ADHD باستخدام الثواب وتكلفة الاستجابة؟

2. هل يتغير تأثير استخدام الحوافز وتكلفة الاستجابة مع الأطفال الذين لديهم

ADHD اعتمادا على طبيعة المهام التي يقومون بها ؟

3.هل يؤثر استخدام أسلوب الحوافز وثمان الاستجابة على دافعية الأطفال الذين

لديهم ADHD لاستكمال الأعمال المطلوبة؟

قد شملت عينة الدراسة 44 طفلا ممن أعمارهم بين 8 و 10 سنوات، منهم

22 طفلا تم تشخيصهم، على أن لديهم ADHD النمط المزدوج، و 22 طفلا ليس

لديهم ADHD، وقد أشرك الطلاب في أداء مهمتين باستخدام الكمبيوتر وقد شرح للأطفال كيفية كسب أو خسارة النقاط على ضوء إنجازاتهم على الكمبيوتر.

(www.univ-oran2.dz)

مما سبق ذكره فقد حظي موضوع كل من أنماط ادارة الصف وفرط الحركة وتشنت الانتباه باهتمام وهذا نظرا لتناول العديد من الدراسات لهم ومن أهم نتائج المتوصل إليها.

أما فيما يخص موضوع دراستنا الموسوم بأنماط ادارة الصف وعلاقتها بفرط الحركة وتشنت الانتباه لدى أساتذة المرحلة التعليم الابتدائي، فقد كانت في حدود الباحث غير متوفرة.

*التعقيب على الدراسات السابقة لمتغير أنماط ادارة الصف:

- مما سبق يتبين أن الدراسات السابقة كانت معظمها وصفية.

- كما أن أغلب الدراسات تناولت طور الابتدائي، ومرحلة التعليم الأساسي، ومرحلة الثانوية.

- كما يتبين أن بعض الدراسات هدفت إلى التعرف على أساليب وأنماط إدارة الصف، وعند البعض الآخر هدفت إلى معرفة الممارسات وكفايات الإدارة الصفية ومعرفة الطرق المتبعة داخل حجرة الدرس.

-أما الدراسة الحالية استهدفت إلى:

معرفة أنماط إدارة الصف وعلاقتها بفرط الحركة وتشنت الانتباه.

-التعرف على العلاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة وتشنت الانتباه.

-التعرف على النمط السائد لإدارة الصف لدى أساتذة المرحلة الابتدائية.

-التعرف على العلاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة باختلاف الجنس.

*** التعقيب على الدراسات السابقة لمتغير فرط الحركة وتشنت الانتباه:**

- مما سبق يتبين أن الدراسات السابقة معظمها كانت ذات منهج تجريبي.

-كما أن أغلب الدراسات تناولت الطور الابتدائي.

-كما يتبين أن بعض الدراسات هدفت إلى علاج حالات نقص الإنتباه وتخفيض

الأعراض المصاحبة لإضطراب فرط الحركة وتشنت الإنتباه وهذا من خلال تدريب

أسر الأطفال الذين يعانون من إضطراب فرط الحركة وتشنت الإنتباه، والبعض

الأخر هدف إلى التعرف على فاعلية المراقبة الذاتية والتسجيل الذاتي لدى الأطفال

الذين يعانون من قصور في الانتباه، والكشف عن مدى معرفة معلمي التربية

الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

أما الدراسة الحالية استهدفت إلى:

- معرفة أنماط ادارة الصف وعلاقتها بفرط الحركة وتشنت الانتباه

- التعرف على العلاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة وتشنت الانتباه.
- التعرف على العلاقة بين أنماط إدارة الصف وفرط الحركة باختلاف الجنس.

الفصل الثاني

أنماط إدارة الصف

- تمهيد

- 1- تعريف الإدارة الصفية
- 2- خصائص الإدارة الصفية الناجحة
- 3- أنماط الإدارة الصفية
- 4- أهمية الإدارة الصفية
- 5- أهداف الإدارة الصفية
- 6- عناصر الإدارة الصفية
- 7- أسس الإدارة الصفية
- 8- مقومات الإدارة الصفية
- 9- وظائف الإدارة الصفية
- 10- المتغيرات الفاعلة في الصف
- 11- خصائص الغرفة الصفية
- 12- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي
- 13- الانضباط الصفّي
- 14- أهم عناصر نجاح الإدارة الصفية
- 15- توجيهات هامة للمعلم في مجال الإدارة الصفية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تحتاج الإدارة الجيدة للصف إلى معلم جيد، يتمتع بوعي مستمر بما يحدث في الغرفة الصفية و عليه أن ينظم عمله داخلها وأن يعد أنشطة متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية فيزيد من فرصهم في التعلم وتوفير مناخ صفّي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الأستاذ وبين المتعلمين أنفسهم بهدف حدوث عملية التعلم بصفة فعالة، كثيرا ما يشكو الأساتذة من حالات بعينها يحدث لها نوع تشتت الانتباه وعدم التركيز في العملية التعليمية مع زيادة مفرطة في الحركة وعدم الاستقرار، وتسبب هذه الأعراض اضطراب في التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية.

1- تعريف الإدارة الصفية:

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة فهناك من يعرفها أنها: مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه. يلاحظ في هذا التعريف أنه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم، ينظر إلى الإدارة على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفّي فقط. فهو تعريف يستند على الفلسفة التسلطية في الإدارة من جهة وهو محدود في مضمونه من جهة أخرى.

لقد اتخذ مفهوم الإدارة الصفية اتجاهات مختلفة يمثل كل منها منحى أو مسارا مختلفا فمنها : المنحى المعرفي، والمنحى السلوكي والاتجاه الانساني والتعلم الاجتماعي إضافة إلى المنحى المنظمي. (سليمان، 2012، ص51)

أما التعريف الآخر فيرى أن الإدارة الصفية هي: (مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف).

يتبين من هذا التعريف أنه يأخذ الاتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للتلاميذ في غرفة الصف وهو اتجاه متطرف، أما من وجهة نظر أصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

ويعرف هارون (٢٠٠٣) الإدارة الصفية بأنها جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم. (د. محارب علي محمد الصمادي و د.حامد محمد علي دعوم و د. عماد عبد الله فريحات)

تشير الإدارة الصفية إلى مجموعة النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى توفير جو صفى تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف ومن هنا، فهي عملية تهدف إلى توفير تنظيم

فعال من خلال توفير جميع الشروط والظروف اللازمة لحدوث التعلم لدى الطلاب بشكل فعال. (خولة، 2014، ص 139)

إدارة الصف كما أوردها القرشي (1430-2011) هي جزء من الإدارة المدرسية أو فرع من فروعها، وهي المستوى التنفيذي من الإدارة التربوية التي تطبق مبادئ الإدارة العامة في ميدان التربية، وهي كباقي المؤسسات تؤثر في المجتمع وتتأثر به. (سفر، 1434، ص 9)

هناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفّي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف. وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال، وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال.

وهي مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التعلمية التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والمعلم، والطالب والمنهج، والطالب وزميله الطالب الآخر فهي بهذا لا تقتصر على حفظ النظام وضبط الصف فحسب بل تتعداهما لتشمل توفير المناخ العاطفي والاجتماعي الذي يشجع على التعلم وتنظيم البيئة الفيزيقية

للتعلم وتوفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها وملاحظة الطلاب ومتابعة

تقدمهم وتقويمهم. (وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية الرياض ادارة الاشراف

التربوي قسم الحاسب)

وفي دراسة الكثيري (2007) هي ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال

لفظية أو عملية من شأنها أن تهيب جواً تربوياً ومناخاً ملائماً يمكن كلا من المعلم

والمتعلم من بلوغ الأهداف التعليمية المتوخاة والتي من شأنها أن تحدث تغييراً نحو

الأفضل في سلوك التلميذ.

كما تهدف إدارة الصف إلى تهيئة الظروف وتوفير الشروط التي تجري في

إطارها عملية التعلم بشكل تلقائي ومريح بالنسبة لكل من المتعلم والمعلم. وبناء على

ذلك فإن التعريف الإجرائي لإدارة الصف يقصد به الممارسات التربوية التي يؤديها

المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمراريتها بما يمكن المتعلم من

الحصول على خبرات تعليمية وتربوية مفيدة ومحققة الأهداف ضمن المنهج المدرسي

المعتمد.

وبناء عليه فقد نال موضوع الإدارة الصفية عناية واهتمام من قبل باحثين في

مجالى التربية وعلم النفس ذلك لأن الإدارة الصفية أساس العملية التربوية ومن هذه

التعريفات ما يلي:

تعريف عبد الحافظ محمد سلامة: هي مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من

خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية بين المعلم

وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف. (عبد الحافظ، 2005، ص 48)

تعريف نايفة قطامي "إدارة الصف هي العملية المنظمة التي يوجه فيها المعلم لقيادة

الأنشطة الصفية، وما يبذله المناسبة الطلبة من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ

الملائم لتحقيق أهداف مخططة يخططها المعلم ويعيها الطلبة". (نايفة، 2004، ص 356)

تعريف عطوي: هي مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التعلمية التي يتم فيها

التفاعل ما بين الطالب والمعلم، والطالب والمنهاج والطالب وزميله الطالب الآخر

وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعية للمنهاج. " (جودت، 2014، ص 18)

تعريف رمزي فتحي هارون: الإدارة الصفية هي جميع الخطوات و الإجراءات اللازمة

لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم.

تعريف عبد الحي السبجي ومحمد القسايمة: إدارة الصف هي ما يقوم به المعلم من

إجراءات داخل حجرة الدراسة لاستتباب الأمن والهدوء. و حفظ النظام لكي يتمكن من

التدريس، فلا تتم عملية التعلم في جو من التشويش والفوضى غير أن عملية إدارة

الصف لا تتوقف عند حفظ النظام و حدوث الانضباط أو الضبط في الفصل بل تتعداه

إلى مهام و أعمال أخرى. (عبد الحي ومحمد، 2010، ص 46/45)

وعليه يعرف الباحث الإدارة الصفية على أنها مجموعة من الآليات والأنشطة والجراءات التي يقوم بها الأستاذ داخل الصف قصد توفير بيئة صفية وتتماشى مع متطلبات تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.

2- خصائص الإدارة الصفية الناجحة:

تتمثل خصائص الإدارة الصفية الناجحة فيما يلي:

2-1 الشمول: حيث تتناول عدة مجالات لابد للتعامل معها للنجاح في إدارة الصف

منها ما يلي:

2-1-1-1-2- غرفة الصف : بالعناية بنظافتها وتهويتها واضاءتها وتنظيم الطلاب بشكل

مريح ويمكنه زيادة الاهتمام بها من قبل الطلاب بالاتفاق مع مدير المدرسة لتخصيص

جائزة لأفضل غرفة صفية وبشكل دوري.

2-1-1-2- الطلاب وأولياهم : بتنظيم الطلاب داخل الغرفة بشكل مريح للجمع ،معالجة

مشكلاتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال تنويع الوسائل والأساليب، والاتصال

الدائم بأولياء الأمور لإشراكهم في حل مشكلات أبنائهم.

2-1-1-3- مدير المدرسة وهيئتها التدريسية : يجب أن يتعاون المعلم مع مدير

المدرسة في حل القضايا والمشكلات التي يمكن أن تواجهه طلابه .وعليه أن يسترشد

بآراء زملائه المعلمين حول ذلك.

2-1-4- المنهاج والوسائل التعليمية: فالمعلم هو المسؤول عن تنفيذ المنهاج

ومعرفة نقاط القوة والضعف والصعوبة فيه، ومدى استجابة الطلبة له. وعليه أن يتباحث مع مدير المدرسة والمسؤولين عن التربية والتعليم في مشكلات المنهاج وكتابة الملاحظات عليه ليتم إجراء التعديلات وفقاً لهذه الملاحظات.

تتفق الإدارة الصفية مع غيرها من أنواع الإدارة من حيث أنها تهدف إلى

بلوغ أفضل النتائج بأقل تكلفة ممكنة في الوقت والجهد معاً إلا أن لها خصائص

وميزات تميزها عن غيرها من أنواع الإدارة وأهم هذه الخصائص ما يلي :

1- العلاقات الإنسانية هي السائدة وهي العنصر الأول فيها.

2- الصعوبة في قياس ما يحدث من تغير سلوك التلميذ وفي تقويم هذا التغير.

3- تهتم بشكل خاص بما يتسلح به المعلم من تأهيل عملي ومسلكي.

4- أنها عملية شاملة تضم عدة عمليات متداخلة وهي كذلك عملية معقدة.

5- لها أهمية بالغة لأنها تتفاعل مع الغالبية العظمى من الأفراد.

6- تعتمد في بلوغ أهدافها على أكثر من جهة وعلى أكثر من صعيد.

2-2- ضرورتها الملحة: حيث يشكل الطلبة أكبر استثمار لأولياءهم، فيدفعون بهم

إلى المدرسة التي تعهد بدورها إلى المعلمين التعامل معهم داخل الغرف الصفية

فيتحمل هؤلاء المعلمون المسؤولية المتناسبة مع آمال وطموحات وتطلعات الأولياء والمجتمع في تحقيق الأهداف المرجوة.

2-3- تعاملها مع أكثر من جهة لبلوغ أهدافها: حيث تتعامل مع الأسرة والمؤسسات

الاجتماعية كالنوادي ومراكز رعاية الشباب والمؤسسات الإعلامية المختلفة، كي لا يتعارض ما تقدمه مع ما يقدمه المعلم. (رامي، 2012، ص 270)

2-4- الإدارة الصفية تتسم بالعلاقات الإنسانية: العلاقات الإنسانية في الإدارة الصفية

أمر لا يمكن الاستغناء عنه لبلوغ الأهداف التي يسعى إليها المعلم، فمن واجبه أن يعمل على تميمتها مع طلابه بشكل سليم من جهة ومع الطلبة بعضهم ببعض من جهة أخرى، وبين المعلمين من جهة ثالثة، ومع أولياء الأمور كذلك، على أن يسود هذه العلاقات الاحترام المتبادل وأن تقوم على أساس من التفاعل المثمر والبناء. ويجب على المعلم أن لا يسمح للطلاب بالتقاعس عن القيام بواجباتهم، أو التعدي على بعضهم بدافع الحرص على العلاقات الإنسانية معهم.

2-5- صعوبة قياس وتقويم التغيير في سلوك الطلاب: يواجه المعلم صعوبة في قياس

وتقويم ما يمتلكه طلابه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وذلك لصعوبة تحديد تصميم وطريقة بناء أداة القياس التي يريد استخدامها والمعايير التي تعتمد عليها، ذلك لأن المتعلم لا تؤثر في تعلمه المدرسة فقط، بل كما ذكر (مرسي، 2001) أن

مؤسسات أخرى تربوية في المجتمع تؤثر في النمط المعرفي والسلوكي للطلاب وبالتالي تؤثر في إنجاز المعلم، ولا يظهر مجهوده ونتاج عمله في وقت سريع، بل يحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد والمتابعة ليصبح التغيير في سلوك المتعلم سلوكاً دائماً.

2-6- الاهتمام بالتأهيل العلمي والمسلكي للمعلم: يحتاج المعلم لإدارة الصف كفاية

خاصة حتى ينجح في أدائها، وذلك لتعدد المهام التي ينفذها داخل الصف، ومهام التدريس، والتعامل مع الطلاب، و المناهج، وتوفير العلاقات الإنسانية في المناخ الصفوي والمدرسي. وعلى ذلك يجب أن يكون المعلم معداً إعداداً علمياً ومسلكياً جيداً ومناسباً بشكل يتلاءم مع المهمة التي يقوم بها حتى يشعر بالطمأنينة والراحة وحسن الأداء والنجاح في مهنة التدريس. (فؤاد ومحمد، 2007، ص 10/9)

2-7- عدم تمكنها من التحكم فيمن يتأثرون بها: يتوافد الطلاب إلى المدارس من

بيئات مختلفة، لكل فرد قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته التي تميزه عن غيره، وهو ما يسمى بالفروق الفردية بينهم ، فالإدارة الناجحة للصف هي التي تبدأ من حيث يكون كل طالب معرفياً وانفعالياً ومهاراتياً، لنسُد الفجوة بين ما يمتلك من معرفة وما سيحصل عليه من خبرات عملية تعليمية، وتقدم له ما يحتاجه من جميع المجالات ليصبح فرداً متوازناً منتجاً، لذلك على المعلم تخيل وجود روابط وهمية بينه وبين تلاميذه يشدها متى شعر بانقطاع التواصل بينه وبينهم.

2-8- الإدارة الصفية الفاعلة هي التي تركز على مبدأ التعزيز والإثابة: إن معرفة

المعلم السابقة والمتعمقة لنظريات التعلم ومبادئها يزيد من فاعليته في إدارة صفه كمعرفته لمبادئ النظرية السلوكية، وخاصة مبدأ التعزيز والعقاب وأثر التعزيز على سلوك الطلاب، ومعرفته أن التعلم القائم على التعزيز أكثر فعالية من التعلم الذي يليه عقاب، وأن يؤمن أن التعزيز أجدي من العقاب. لذلك على المعلمين معرفة ماهية التعزيز وأنواعه، وكيفية الانتقال من التعزيز المادي متدرجين إلى التعزيز الرمزي فالتعزيز الذاتي الذي يرتبط بمقدار الدافعية الذاتية للمتعلم (نوال، 2008، ص 29/28)

3- أنماط الإدارة الصفية:

تهتم هذه النظرية بالنمط القيادي بدلاً من الاهتمام بصفات القائد، وقد صنفت الأنماط القيادية إلى ثلاث : القائد الاستبدادي: والذي يحتفظ بجميع القرارات في يده ولا يشرك الأعضاء، ويعتمد على أسلوب الثواب والعقاب. القائد الديمقراطي: يسمح بمشاركة الأعضاء في اتخاذ القرارات، ويستخدم الثواب والعقاب بصورة موضوعية، وهناك حرية في التفاعل بين الأفراد . القائد المتسيب: يترك الأمور واتخاذ القرارات وتوزيع العمل للجماعة، ولا يقوم بأي جهد في توجيههم أو متابعة عملهم. (خولة و محمد، 2014، ص 190)

يمارس المعلمون أنماطاً مختلفة من الإدارة الصفية داخل غرفة الصف وأهم

هذه الأنماط ما يلي:

3-1- النمط الدكتاتوري:

في هذا النمط من الإدارة يحاول المعلم استغلال وظيفته واستخدام أساليب

القهر والإرهاب، ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه ويقاوم

أي محاولة للتغيير، بل يعتبر هذه المحاولة تعدياً على سلطته ونفوذه، لذا يقوم المعلم

بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم

وإستخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف، وعدم السماح للطلاب

بالنقاش أو الاعتراض .

كما أن المعلم يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى

وأين؟، ولا يحاول التعرف على الطلاب ولا يبذل جهداً لمعرفة مشاكلهم، ولا يؤمن

بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم، ويمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد

الطلاب. كما أنه يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم، إذا ما تركوا لأنفسهم بدون نظام

حازم، ولذلك يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصياً وباستمرار وفي كل

أمر، ويقرر متى يعزز ويستخدم حكمه الشخصي في ذلك، وهو الذي يضع أهداف

التعلم واستراتيجيات التعليم ولا يثق بقدرات الطلاب .

-أثر النمط الدكتاتوري على الطلاب:

يؤثر النمط التسلطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب بشكل مباشر

وقد يظهر ذلك على إحدى الصور التالية :

1. فقدان الطالب الأمن والطمأنينة، ويجعله يعيش في جو قلق وخوف.
2. إضعاف ثقة الطالب بنفسه، وقدرته على تحمل المسؤولية.
3. يقتل طموح الطالب، ويحد من آماله، ويفقده القدرة على التعاون .
4. يفقد الطالب الاستقلالية، والاعتماد على النفس .
5. يستجيب الطالب للمعلم خوفاً من العقاب، لا من قناعة ورضي .
6. ضعف قدرة الطالب على التحصيل، والأخذ بزمام المبادرة .
7. عدم رغبة الطالب في اكتساب المعرفة والتحصيل .
8. الغش في الامتحانات، وكرهية المدرسة والهروب منها، والتسرب الطلابي.
9. الخنوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المعلم، مما يسبب في حدوث مشكلات

صفية.

10. عدم تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب كضبط النفس.
11. حدوث الفوضى والتسيب في حالة غياب المعلم أو عدم وجوده .

3-2- النمط التقليدي:

يعتمد هذا النمط على مبدأ احترام كبار السن، باعتبار المعلم أكبر من طلابه سناً، وأفصح منهم بياناً، وأكثرهم خبرة وتجربة، ولذا يتوقع من الطلبة إطاعته، وكأنه يقوم مقام أبيهم، له الحق في رعاية شؤونهم، ويقوم على ما فيه مصلحتهم وما عليهم إلا الطاعة والولاء. كما وأنه يحب الحفاظ على القديم لقدمه، فسلوكه ونظامه داخل الفصل امتداداً لما كان سائداً في السابق في الزمن الذي تعلم فيه، ولا يحاول التجديد أو التغيير أو التبديل، وأن أي محاولة من هذا القبيل هي تدخل في شئونه، وتعد على حقوقه، ومثل هذا النمط لا يحترم كيان الطالب، ولا يعمل على صقل شخصيته أو تنمية مواهبه.

3-3- النمط الديمقراطي:

يتصف هذا النمط بمناخ صفي مفعم بالمودة والطمأنينة والحرية في إبداء الرأي، والتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتحفيز الطلبة على العمل والانجاز وفق فرص متكافئة للجميع. فالمعلم وفق هذا الأسلوب أقرب إلى الأب والصديق للطلبة، ويتعدى دوره التعليمي إلى متابعة المشكلات التي تواجه الطلبة والمساهمة في حلها. وقد حدد قطامي وقطامي (2002) أبرز ملامح النمط الديمقراطي والتي تتمثل بما يلي: يشعر فيه الطلبة بالحرية والدفء والاحترام، إشراك الطلبة في المناقشة الصفية، اهتمام الطلبة بالأنشطة الصفية، احترام الفروق الفردية بين

الطلبة، ومساعدة الطلبة على إدراك قدراتهم لممارسة المسؤولية وإشراك الطلبة في رسم الخطط واتخاذ القرارات، ويتميز هذا الأسلوب بالفاعلية فهو يؤثر على عملية التعلم ايجابياً، ومن آثاره: عمق الرغبة والدافعية، وتصاعد حالات الحماسة للتعلم بسبب توفر الاستقرار داخل الصف، وبلورة احتياجات الطلبة وتحويلها إلى أهداف واضحة المعالم والعمل على تحقيقها، وتأدية الواجبات واكتساب المهارات والاستفادة من الخطأ، وتوفير تكافؤ الفرص في المنافسة المشروعة. ولنجاح المناخ الصفّي تحت مظلة هذا النمط تزداد درجة الإيثار للتخطيط، ووضع البرامج التعليمية الناجحة. (كمال ومحمود، 2012، ص 257/258)

أثر النمط الديمقراطي على الطلاب:

يؤثر النمط الديمقراطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات وميول الطلاب

بشكل مباشر وقد يظهر هذا الأثر في عدة أمور منها :

1. الإقبال على المعلم والمدرسة برغبة صادقة .
2. زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف .
3. الإقبال على الأنشطة المدرسية والصفية عن طيب خاطر .
4. إحساس الطلاب بالمسؤولية، وإدراك أهمية الواجبات والعمل على إنجازها.
5. حب الطلاب للعمل والتعاون فيما بينهم لإنجاز الأفضل .

6. تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم لدي الطلاب علي المدى البعيد .
7. اكتساب الطلاب لاتجاهات إيجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية.

3-4- النمط الفوضوي (السائب) :

يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه، كما أن المعلم في هذا النمط لا يعطي بالاً واهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف، إذ أنه سلبي الدور، يترك الحرية كاملة للطلاب ويعطي الطلاب الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية، كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات أو الاقتراحات، ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي أو النتائج التعليمية، كما أنه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة أو استفسارات من الطلاب، ويحافظ على علاقات صداقة مع الطلاب بدون حدود ومعايير سلوكية ضابطة.

أثر النمط الفوضوي (السائب) على الطلاب :

يؤثر النمط الفوضوي (السائب) على سلوكيات وقدرات واتجاهات الطلاب

بشكل يؤثر في بناء شخصياتهم ومن هذه الأمور :

1. قلة الإنتاج التعليمي للطلاب بحضور المعلم .

2. هدر الوقت في الأسئلة و المعلومات، وعدم استغلاله بطريقة مناسبة.
 3. عدم اكتساب الطلاب للاتجاهات المرغوبة كضبط النفس وتحمل المسؤولية .
 4. لامبالاة الطالب في المواقف التعليمية، وعدم الجدية في التفاعل الصفّي.
 5. شعور الطلاب بالقلق وعدم الثقة بالنفس، لأنهم لا يوجهون نحو الأهداف
 6. ضعف في قدرة الطلاب على التخطيط للأعمال المطلوبة منهم .
 7. تركيز الطلاب على حفظ المادة الدراسية دون فهم و وعي.
 8. إهمال الطلاب للواجبات البيتية لعدم محاسبة المعلم لهم.
 9. عدم صقل شخصية الطالب أو تنمية موهبه واستغلال قدراته الفعالة .
 10. تعزز الثقة في نفوس الطلاب وتخلق منهم قادة المستقبل، وهذا هدف تربوي سام لكل أمة ترجوه من عملية التربية والتعليم، فهؤلاء طلاب اليوم هم قادة الغد.
 11. تساعد المتعلمين على تعلم كيفية التخطيط، وهذا هدف تربوي سام بعد الاعتماد على النفس وهو من أبرز صفات القائد الناجح .
 12. تشجيع جواً من الأمان، والدفع في العلاقات بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب بعضهم ببعض، وتسهل حل كثير من المشكلات الآنية واليومية.
- لقد أثبتت الدراسات التربوية التي أجريت على أنماط الإدارة الصفية التسلطية والديمقراطية والفوضوية ومن خلال دراسة تجريبية قام بها (ليفين وليبت وهوايت)

- على أنماط الإدارة الصفية الثلاثة (التسلطية، والديمقراطية، والفوضوية) تبين أن المجموعة التي تخضع للإدارة الصفية التسلطية أكثر انضباطاً من غيرها، كما أنجزت العمل بسرعة لكن على حساب العلاقات الإنسانية بين أفرادها.
- أما المجموعة التي تخضع للإدارة الديمقراطية فقد أنجزت العمل وتطلب ذلك بعض الوقت لترتيب أمورها، على عكس المجموعة الأولى (التي تخضع للإدارة الصفية التسلطية) عندما تركت بدون قائد .
- أما المجموعة التي تخضع للإدارة الفوضوية، فقد عمته الفوضى ولم تتجز شيئاً. ومن خلال هذه الدراسة تم استنتاج أن النمط والنظام الديمقراطي هو أفضلها حيث يعمل على خلق جو تعليمي مناسب وفعال في الفصل.
- تشير الدراسات كذلك إلى أن النمط غير الجازم، والنمط العدائي في إدارة الفصل لا يحققان إنتاجية تعليمية. (فؤاد، 2007، ص 16/11)

3-5- النمط الفعال:

يتصف المعلم هنا باهتمام كبير للعمل والطلاب، ويتبع طرائق وأساليب التدريس الحديثة، ويعتمد على المناقشة والحوار مع الطلاب، وتشجيع العمل الجماعي، ويركز على إتاحة الفرصة لهم للمشاركة وزيادة روحهم المعنوية ودافعيتهم نحو العمل، وتزداد لدى الطلاب الجوانب الإيجابية مثل تحمل المسؤولية والإبداع .

ويهيئ المعلم الفرص المناسبة للتفاعل مع المادة الدراسية، ويحاول توضيح الأهداف التعليمية، وينظم الصف بطريقة تنشط التفاعل مع المادة الدراسية، ويحاول تحقيق التخطيط الجيد لعمليات التدريس، ولعملية التواصل مع الطلاب وبين الطلاب أنفسهم، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة داخل الفصل، ويهتم بنموهم الكامل وبمشكلاتهم التحصيلية والنفسية والاجتماعية. (سلامة، 2006، ص 196)

4- أهمية الإدارة الصفية:

للإدارة الصفية أهمية خاصة في العملية التربوية لأنها تسعى إلى :

1- توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة .

2- تحقيق تفاعل ايجابي بين المدرس وطلابه، ويتم هذا التفاعل من قيام المدرس بتخطيط نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل إدارة المدرس على تهيئتها. (عدنان ووداد، 2009، ص151)

تتبع أهميتها من تشعب مدخلاتها، وتنوعها، وازدياد تعقيدها، فقد أصبح

المعلم مسؤولاً عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف، كالمكتبة، والوسائل التعليمية التعليمية، والسبورة وما إلى ذلك ناهيك عن التركيب الإنساني للغرفة الصفية، الذي

يقتضي التعامل مع طلبة ينتمون إلى خلفيات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية متنوعة،

إلى جانب الاختلافات الروحية، والفروق الفردية الذكائية. (محمد، 2002، ص 275)

ويمكن إبراز أهمية الإدارة الصفية في عدة نقاط أهمها:

- ينتج الصف ذو الإدارة الصفية الفاعلة معدلا عاليا من الانهماك في العمل الصفی

ومعدلا منخفضا من الانحراف والشذوذ عن الموقف التعليمي التعلمی.

- توفير قدر من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها، والانتقال من نشاط إلى

آخر، وتوفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ المناهج.

- تساعد غالبا علي ضبط الصف وحفظ النظام فيه ووضع الأنظمة والقوانين وتطبيقها.

- تسهم في تقليل اعتماد الطلبة على المعلم باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد

التعليمية واستعمال الوقت والمكان المتاحين.

- تتيح للمعلم سيطرة أكبر وأفضل على البيئة الصفية.

5- أهداف الإدارة الصفية:

- تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف تربوية، تحقيق أهداف التعليم والتعلم

من قبل المعلم والتلاميذ.

- استخدام عناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة استخداما علميا

وعقلانيا لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.

- تنظيم الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق مع الأهداف المنشودة
- إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي.

من هنا فإن الإدارة الصفية، وفي إطار تطور العملية التربوية، أصبحت عملية هامة في المدرسة الحديثة، بل أن أهميتها تزداد بزيادة مجال النشاط التربوية واتساعها في ناحية واتجاهها نحو المزيد من التخصص والتنوع من ناحية أخرى.

6- عناصر الإدارة الصفية :

تشمل الإدارة الصفية عدة عناصر هي:

6-1- المعلم: وهو من أهم عناصر الإدارة الصفية وحجر الأساس فيها، كونه مسيرا للتعلم ومديرا للصف والعملية التعليمية.

6-2- التلاميذ: وهم أهم عناصر الإدارة الصفية، فبدون التلاميذ لا يكون هناك صف ولا يكون هناك تعليم وبالتالي لا تكون هناك إدارة، والإدارة الصفية تتطلب من المعلم أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم وتعلمهم .

6-3- البيئة المادية للصف: وتشمل موقع الصف في المدرسة، إضاءته، جودة وسلامة المقاعد، عددها، مناسبتها للتلاميذ، عدد التلاميذ، توافر المواد والوسائل

التعليمية ومكان عرضها ووضوحها وملاءمة حجمها، ونوع الطلاء ولونه، ومكان السبورة وارتفاعها. (آلاء، 1435، ص 40/39)

7- أسس الإدارة الصفية:

للإدارة الصفية أسس نفسية وأخرى اجتماعية لأن طرفي الاتصال وهما المعلم والمتعلم يتسمان بأبعاد نفسية واجتماعية غاية في الخصوصية.

7-1- الأسس النفسية:

إن المعلم معني بادراك الفروق الفردية بين طلابه، حيث يختلفون في سماتهم وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم. وهو معني أيضا بادراك حاجتهم النفسية كالحاجة إلى الأمن والعطف واعتراف الآخرين والحرية والنجاح والحاجة إلى سلطة ضابطة وموجهة ثم مراعاة هذه الفروق عند تصميم التعليم، بحيث يلبي للمتعلم حاجاته النفسية ويساعده في بناء شخصية متكاملة.

7-2- الأسس الاجتماعية:

إن المعلم بصفته قائدا لصفه يعرض طلبته لشتى الخبرات التي تغرس فيهم القيم الاجتماعية المرغوب فيها، اولى تهيئتهم للتكيف الاجتماعي المستقبلي. والطالب بحاجة إلى تمثّل مختلف خصائص مجتمعه من أجل تكيف أفضل، وهو بحاجة إلى جملة من المهارات الضرورية التي تساعده على تفرد شخصيته وعلى خصوصيته

ليكون فردا متميزا مستقبلا. وهو كذلك بحاجة إلى قدرات مختلفة تعزز فاعلية انتمائه ومشاركته في المجتمع الذي سيعيش فيه، وفي مجتمع العمل الذي سوف يلتحق به.

8- مقومات الإدارة الصفية:

8-1-المستقلة: هي التحرك نحو المستقبل بخطوات هادفة في ضوء إمكانيات الحاضر.

8-2-العملية: تعني بناء كل سلوك إداري صفي علي أساس علمي قائم على البحث والدراسة.

8-3-المشاركة: تعني توسيع فرص الحوار والمناقشة وتنمية العلاقات بين التلاميذ وجعلهم أكثر إيجابية للمشاركة في مختلف النشاطات، مما يمكنهم من الوقوف على مدى تقدمهم.

8-4-الاجتماعية: تعني أن تتماشى الإدارة الصفية مع السياق الاجتماعي الذي تعمل فيه.

8-5-المرونة: تعني التكيف حسب كل موقف وحسب ظروف المؤثرة في التربية الصفية.

8-6-الكفاية: تعني الوصول إلي الغايات في ضوء الأهداف أي الوصول إلى أعلى نتائج بأقل تكلفة عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

9- وظائف الإدارة الصفية:

9-1- حفظ النظام:

يتحمل المعلم دورا كبيرا في إدارة المكان الذي يحدث فيه التعلم، وتظهر كفاءاته في توفير النظام، وإيجاد بيئة تعليمية مشجعة على حدوث التعلم من خلال تنظيم البيئة الصفية. فمهمة المعلم داخل غرفة الصف لم تعد مقصورة على تنمية الطالب معرفيا فقط، وإنما تنميته من جميع النواحي الشخصية. وكذلك مساعدته في الانضباط الذاتي. ويعني الانضباط الذاتي أن ينشغل الطلبة في الأنشطة الهادفة الإيجابية التي تدعم التعلم. وليس أن يبقى الطلبة في الصف بدون حراك. كذلك على المعلم التخطيط السليم لدرسه واستخدام أساليب متنوعة في إدارته لصفه مع محاولة التعرف على الطلبة ومعرفة مشكلاتهم، كل تلك الإجراءات تساعد على تحقيق الانضباط الصفّي القائم على الاحترام المتبادل. (نوال، 2008، ص144/145)

9-2- توفير المناخ العاطفي و الاجتماعي:

إن المناخ الذي يشيع فيه الشعور بالدفء والصدقة في العلاقات يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التي يسعى المعلم إليها، ويساعد على زيادة مستوى دافعية التلاميذ للتعلم و المشاركة الإيجابية في كل ما تحتوي عليه الخبرات التعليمية من أنشطة. إن نمط و نوعية التفاعل تحدد بفعالية الموقف التعليمي والاتجاهات

والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التنظيمية، لذلك نجد أن مواقف المعلم تكون أكثر ثراءً وقيمة وذات معنى بالنسبة للتلاميذ الذين يجدون تفاعلاً إيجابياً من قبل المعلم . ويعتمد نمط التفاعل داخل الصف بالدرجة الأولى على القدر الذي يسمح به المعلم من الحرية والانطلاق في التفكير والتعبير. إن عملية التنظيم داخل الصف لها أهمية كبرى في عملية الإدارة الصفية، بما تتضمنه من فعاليات ونشاطات مختلفة. فالتنظيم داخل الصف يمكن أن يتضمن البيئة المادية للصف وتنظيم الوقت بكل فعالية.

9-3- تنظيم البيئة المادية للصف:

لتكوين بيئة تعلم يحتاج المعلم لتنظيم العديد من الأمور مثل مساحة الصف والمكتبة والخزائن ومواقع الأنشطة ومراكزها، ثم تقرير الطريقة التي سوف يخزن بها المواد التعليمية والمراجع. وكذلك تحديد طريقة استخدام لوحات الإعلانات ومساحة الجدران. (حسن وزهرية، 2007، ص 415)

9-4- تنظيم الوقت بكل فعالية :

إن إدارة الوقت تفيد في الانطلاق وفقاً للأولويات وتجنب التضارب في مواعيد الأنشطة وأوقاتها. وتعلم كيفية التخطيط بذكاء وجهد أقل، وتجنب الإحساس بالذنب، واعطاء الحرية في العمل والسيطرة عليه (غازي، 2012، ص 488)

9-5- توفير الخبرات التعليمية:

مهما كان المعلم ودودا مع تلاميذه، حريصا على توفير أقصى درجات الراحة لهم، فإنه لن يكون معلما ناجحا لهم إذا لم يشعر هؤلاء التلاميذ أنهم يتعلمون في كل يوم وحصّة لحظة أشياء جديدة، وهذا لا يكون إلا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة وحسن التخطيط لها ومتابعة التلاميذ وتوجيه أدائهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

9-6- ملاحظة التلاميذ ومتابعتهم و تقويمهم:

إن معرفة المعلم لتلاميذه من حيث خبراتهم العلمية والاجتماعية مستويات النضج والتهيؤ التي تم تحقيقها في مرحلة سابقة والمامه بمدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ في المجالات التي يدرسونها والمهارات التي يتدربون عليها، تعتبر كل هذه الحالات من أساسيات ومقومات الإدارة الناجحة للصف المدرسي. ويمكن للمعلم قياس استعدادات التلاميذ ونموهم وتحصيلهم الدراسي في إطار التعليم النظامي للمؤسسة التعليمية باستخدام أنواع التقويم المختلفة للتعلم.

9-7- تقديم تقارير عن سير العمل:

إن كل عمل يقوم به المعلم مهما كان طبيعة هذا العمل يشكل في حقيقته جزء إداريا لا غنى عنه. والمعلم في أدائه لعملية التعليم يحتاج إلى كشف بأسماء

التلاميذ من أجل رصد الحضور والغياب وتسجيل الدرجات والتقديرات التي يحصلون عليها وكتابة التقارير التي تقدم للإدارة المدرسية من أجل التأكد من سير العملية التعليمية التعليمية في المدرسة ومدى تقدمها. (ثائر وخالد، 2009، ص 226/225)

10- المتغيرات الفاعلة في الصف:

10-1- الأستاذ /الطلبة: هم العاملون في الإدارة الصفية، فالأستاذ هو الأداة

المنفذة والموجهة، أما الطلبة هم المادة الخام ومبرر وجودها.

10-2- الغرفة الدراسية: هي المكان الذي تمارس فيه عمليات التعلم بما فيه من

خصائص وما يحتوي عليه من أثاث وتجهيزات ويشمل أماكن أخرى مثل ساحة

المدرسة، المعمل، مركز الوسائل التعليمية.

10-3- الوقت: عامل أساسي تنتقى به الإجراءات والعمليات المختلفة داخل

أو خارج المدرسة.

10-4- المواد أو الأجهزة التعليمية: تشمل الأجهزة التعليمية والمواد، الآلات

والوسائل.

11- خصائص الغرفة الصفية:

اقترح دويل (Doyle, 1986) ستة ملامح لغرفة الصف تجعل الموقف الصف

معتدًا، وفهما من قبل المعلم يؤدي إلى جعل الموقف الصف أكثر مرونة وهي:

11-1- تعدد المحاور:

الصف مكان مزدحم تمارس فيه النشاطات التربوية المختلفة من قبل تلاميذ يختلفون عن بعضهم في قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم. وينشؤون صداقات فيما بينهم ويتبادلون الأحاديث والأفكار والألعاب المختلفة. والمعلم هنا لا يقوم بمهنة التدريس فقط، بل إنه يقوم بضبط سلوك التلاميذ ويتفاعل معهم وينتقد بعضهم ويعزز البعض ويختار النشاطات المختلفة ويخصص كل منها لدرس معين. وهذا يعني أنه يواجه صعوبة في إدارة هذا التنوع الكبير من النشاطات والتفاعل والتصرف في المواقف الصعبة وضبط الصف وتعديل السلوك وإدارة الوقت وعناصر البيئة المادية وتوزيع المهام على التلاميذ. الأمر الذي يجعله بحاجة إلى امتلاك مهارات تمكنه من إدارة هذه النشاطات بنجاح لتحقيق أهداف عملية التعلم. (المرجع السابق، ص 36)

11-2- اللحظية:

تحدث الأنشطة بسرعة داخل غرفة الصف ومن الصعب التخطيط المسبق لردود الفعل المناسبة، وهذا يجعل المعلم بحاجة إلى امتلاك مجموعة من البدائل التي تساعد في الاستجابة المناسبة لكل ما يحدث وأن يمتاز بسرعة البديهة التي تمكنه من التعامل مع الأحداث السريعة التي لا تحتمل التأجيل.

11-3- صعوبة التوقع:

لأن كثيرا من الأحداث التي تظهر في الصف وليدة اللحظة و مفاجئة، فإنه يصعب على المعلم التنبؤ بها، فمن الصعب مثلا أن يتوقع المعلم بأن أحد الطلبة سيفقد وعيه أو أن التيار الكهربائي سوف ينقطع. الأمر الذي يجعل عمل المعلم مرهقا وصعبا في التعامل معها بشكل مناسب.

11-4-انعدام الخصوصية:

يخضع سلوك المعلم لمراقبة التلاميذ مما يدفعه إلى اتخاذ الحيطة والحذر والتفكير في كل تصرفاته وحساب النتائج المترتبة على تعامله معهم، فهم يلاحظون مثلا مدى عدالته أو تفرقة بينهم في المعاملة. و مدى انفعاله وغضبه تجاه السلوك غير المقبول. والمعلم بدوره يلاحظ كل تصرف يقوم به التلاميذ، و لذلك فان كل ما يحدث في الصف يخضع للملاحظة من قبل الجميع.

11-5-التاريخ:

إن حاضر التلاميذ ومستقبلهم إنما هو انعكاس لتاريخهم بما يحتويه من ذكريات ومواقف وخبرات، فالتلاميذ يتأثرون بتاريخهم الدراسي الذي ينعكس على سلوكياتهم. بمعنى أن سلوك التلاميذ في درس ما قد يتأثر بتاريخهم في الدرس الذي سبقه والخبرات التي مروا بها كالثواب والعقاب أو النجاح وال فشل. فالمعلم بحاجة إلى

أن يعرف تاريخ كل تلميذ لمساعدته على تجاوز الآثار السلبية للخبرات المدرسية السيئة. (المرجع السابق، ص 37)

11-6-تزامن الأحداث:

قد يحدث الكثير من الأنشطة في الصفوف الدراسية في وقت واحد، حتى عندما يبدو أن الطلاب يقومون بمهمة مشتركة. كقيامهم بإنجاز مسألة حسابية ما ولكن إذا نظرنا أكثر عن كثب سوف نجد أن البعض منهم قد يكون عالقا في مشكلة معينة منها، بينما آخريين قد يكونوا أنجزوا مشكلة أو اثنين منها ثم يركنون إلى الدردشة مع بعضهم البعض بدلا من الاستمرار إلا أن البعض الآخر قد يكون أنهى المسألة كلها ويتساءل ماذا يفعل بعد ذلك. ففي أي لحظة كل طالب يحتاج إلى شيء مختلف، ومعلومات مختلفة، وتلميحات مختلفة، أو أنواع مختلفة من التشجيع.

12- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي:

كما أن التفاعل الصفّي يتأثر بعدة عوامل تعمل على إثارته أو تثبيطه وهي

كما يلي:

أولا: عوامل مثبّطة للتفاعل الصفّي:

1- عدم إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن أفكاره.

2- انقطاع الأنشطة الصفية الممتعة بسبب انتهاء الحصة.

3- الصوت المرتفع والصراخ من قبل المعلم أو الطلاب.

4- تعرض الطالب في الصف لمواقف عديدة من الصراع و التناقض.

5- مطالبة المعلم الملحة للطلاب بالانضباط.

ثانيا: عوامل مثيرة للتفاعل الصفّي:

1- تقبل الأسرة للمدرسة، واهتمام المجتمع بالتعليم، وتفهم دور المدرسة كمؤسسة

اجتماعية تربية.

2- توفير الجو الآمن المتحرر من الخوف والقلق للطلاب، والسماح لهم بالتعبير عن

آرائهم، والانطلاق في أفكارهم.

3- تنوع طرق التدريس حسب المواقف التعليمية وموضوع الدرس، وتنوع الأنشطة

الطلابية الملائمة للطلاب.

4- إدخال المعلم بين الحين والآخر تغييرات في البيئة المادية والاجتماعية للصف.

5- أن تلبي المقررات حاجات الطلاب ورغباتهم، مع توفر الوسائل التعليمية والمثيرات

الحسية التي تجسد التعليم بأن يكون ذا معني لديهم.

6- تكليف الطلاب بالقيام بأعمال و أنشطة يقدرون عليها، ويمارسونها بشغف ورغبة

داخلية لديهم.

7- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإحراز النجاح في المهام التعليمية المتعددة وذلك

لتحقيق أهداف التعلم.

8- توظيف التعزيز كالثناء والإعجاب والتقدير، والامتناع عن إجراء العقاب البدني.

وتشير (الناشف، 2000: ص76) أن أسلوب التفاعل اللفظي يعتبر تطبيقاً عملياً

لمفهوم التغذية الراجعة للمعلم والطلاب، وهو يستهدف التقدير الكمي والكيفي لأبعاد

السلوك للمعلم والمتعلم الوثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي للموقف

التعليمي، باعتبار أن هذا المناخ يؤثر بطريقة ما في المردود التعليمي، من حيث

اتجاهات المعلم نحو طلابه واتجاهاتهم نحو معلمهم. (فؤاد، 2007، ص 136/137)

13- الانضباط الصفّي :

إذا كانت الإدارة الصفية تعرف على أنها الأنشطة التي يسعى المعلم من

خلالها إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة وإلى توفير جو صفّي تسوده العلاقات

الإيجابية بين المعلم و التلاميذ و بين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف وخارجها.

فان الانضباط الصفّي هو واحد من أركان هذه الإدارة، ويعرف على أنه كل

الممارسات والعوامل البيئية التي تساعد في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا لدى

الطلاب، كما يتضمن التوافق بين الطلبة وقوانين المدرسة، وتعليماتها مما يولد

الانضباط الداخلي عند الطلبة. و لكن مفهوم الانضباط هذا يختلف عن مفهومه

الموجود في أذهان العديد من المعلمين و الذي يمارس في مدارسنا، لان البعض منهم يدرك الانضباط على انه التزام التلاميذ بالصمت و الهدوء وعدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المعلم. ويعني هذا وجود خلط بين مفهومين هما : مفهوم النظام ومفهوم الانضباط ، فالأول يعني توفير ظروف لازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الدراسة وغالبا ما يكون مصدره خارجيا، بينما يشير المفهوم الثاني إلى تلك العملية التي من خلالها ينظم التلميذ سلوكه ذاتيا أي أن مصدره داخليا. والصف الدراسي يشكل بما يتطلبه من انضباط ونظام وواجبات مهما كانت بسيطة عبئا على التلميذ، والمعلم الذي لا يشجع التعلم النشط الذي يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيهات المعلم وتوضيحاته. يزيد من احتمالات اضطراب الانتباه لدى التلميذ. كما نشير إلى أن توزيع الطلبة العشوائي وما يصاحبه من الفوضى وعدم الانتظام يعد من أهم العوامل المساعدة في انشغال والهاء التلميذ عن الدرس، كما أن موقع هذا الأخير داخل الحجرة الصفية والصفوف المزدحمة سينتج عنه فوضى أكثر وبالتالي تشتت الانتباه وضياع وقت المدرس، فعلى المعلم أن يجعل أماكن الحركة، والمرور الرئيسية خالية من الاكتظاظ، مع إمكانية مشاهدة جميع التلاميذ بسهولة والتأكد من أنهم يستطيعون مشاهدة التقديم والعروض بسهولة دون تحريك كراسيهم أو لف مقاعدهم أو رفع أعناقهم. وعلى سبيل ذكر الاكتظاظ

فإن لحجم (عدد) التلاميذ في القسم الواحد تأثير على مدى تركيز انتباههم، فالتجارب الميدانية أثبتت انه كلما زاد حجم الجماعة فإن حجم الوقت المتاح لكل عضو للمشاركة في أنشطة الجماعة يتناقص. فجماعة القسم الصغيرة في العدد تستفيد أكثر من الجماعة الكبيرة العدد من حيث توفر فرص الانتباه ومن ثم المشاركة، كما بإمكان المعلم التعرف على طلابه بسهولة وأن يوجههم و وفق إمكانياتهم و رغباتهم وأن يخصص لكل واحد منها وقتاً أوفر. كما يعد عدم تجانس مجموعة التعلم داخل القسم من مسببات تشتت الانتباه لدى التلاميذ ويرجع ذلك أساساً إلى درجة الفروق الفردية بينهم وبخاصة دافعيتهم للتحصيل وقدراتهم العقلية. ويرى كونين انه يمكن المحافظة على انسياب النشاط الصفّي من خلال ثلاثة أنواع من السلوك يقوم بها المعلم وهي: منع المخالفات، إدارة الحركة، المحافظة على تركيز التلاميذ. ويكون ذلك من خلال الحضور: أي الوعي لما يحصل في القسم، عدم السماح لهم بالعبث بمقاعد الآخرين. وبالأحاديث الجانبية لأن التشويش يؤدي إلى الفوضى ومن ثم يصعب فهم الحديث أو متابعة الدرس أو تمييز الكلام الذي يدور. إن الانتباه هو من مكونات الدرس الجيد والفهم الصحيح للمعرفة، وبالتالي فإن خلو الصف الدراسي منه يردي التعليم إلى حلقة مفرغة بين المعلم والمادة العلمية، ولذلك فإن العمل على استنهاض الانتباه بالسؤال والمثال وبسائر المسوغات التي يمكن ابتداعها من الموقف

التعليمي هو ليس فقط مطلب ديداكتيكي بل ومطلب اجتماعي تربوي اشمل .ثم إن تمكين المدرسين من معرفة المتعلم ومشكلات التعلم هو من أوكذ مهام التكوين أثناء الخدمة. ومن مستلزمات الممارسة التعليمية الناجحة، وهكذا فان التعاون على تشخيص اضطرابات الانتباه بين هيئة التدريس و هيئة الطب المدرسي والأولياء هو إطار عمل لا غنى عنه في إجراءات العلاج الذي تمتد آثاره إلى مكونات العملية التعليمية لا بوصفه عملية بيداغوجية فنية بل بوصفها عملية اجتماعية تعني المجتمع بأسره .وليس من شك في أن أهل الاختصاص يتحملون النصيب الأكبر من المسؤولية، وأنهم بحاجة إلى تعاون أكاديمي متعدد المداخل والاختصاصات يساهم فيه الطبيب والنفساني والسوسولوجي والتربوي، وما أحوج النظام التربوي في الجزائر إلى مؤسسة رسمية تعنى بهذا الشأن بصفة مستمرة. (د. جابر نصر الدين و أ. براهيم الطاهر فيفري 2005)

14- أهم عناصر نجاح الإدارة الصفية:

تناولت أبحاث كثيرة عوامل نجاح الإدارة الصفية، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية وارتباط وثيق بكل من المعلم والطالب والجو الصفي والمؤسسة التربوية بشكل عام، وقد تباينت وجهات النظر في ذلك ورغم هذا التباين إلا أن هذه العناصر

ثابتة تربوياً وقد أجمعت عليها الدراسات التربوية في بيئات مختلفة، وسوف يتم

التطرق إليها كالتالي:

14-1- التخطيط الجيد و التحضير:

ويشكل هذا عنصراً هاماً من عمل المعلم، فالتخطيط بكل جوانبه وشموليته

من حيث تحديد الأهداف، ومعرفة جوانب المادة التعليمية، واختيار الاستراتيجية

الخاصة بتنفيذ المقرر، واختيار الوسائل المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف

التعليمية، كما يشمل تهيئة الظروف المادية الملائمة في الصف ومناسبتها، مما يوفر

إدارة صفية ناجحة للمعلم، يشعر خلالها بالعطاء ويشعر خلالها الطلاب بالتعلم.

14-2- توفير الجو الملائم:

لن يكفي التحضير لوحده إذا لم يعمل المعلم على توفير تفاعل صفي

ناجح، بحيث يجعل الطلاب محوراً للعملية التعليمية التعلمية، وذلك لإثارة دافعية

الطلاب، وحتى لا يخيم عليهم الملل، وفي هذا الخصوص عليه أن يحرص على

زيادة الاتصال والتواصل بينه وبينهم بشكل سليم، وبين الطلاب أنفسهم، مما يجعل

عملية التعلم تتم بإرادة الطلاب، وليست عملية قسرية خارجة عن إرادة الطلاب

وبذلك لا يكون المعلم متسلطاً أو غير المتفاهم الذي ينتظر الطلاب خروجه من

الصف بفارغ الصبر. ولتوفير الجو الملائم لتثنية الطلاب تثنيةً صالحةً عليه أن

يتحلى دائماً بالبشاشة والابتسام، وتقبل الطلاب محافظاً على عناصر التشويق

الصفى للطلاب مع الاهتمام بتوفير النظام بشكل إرادي من قبل الطلاب، مهتماً

دائماً بجو الصف وترتيبه ونظافته.

14-3- المحافظة على انضباط الصف :

على المعلم أن يدير صفه بشكل يوفر له انضباط صفي، ويوفر له السيطرة

على مجريات الأمور دون تسلط، وعلى المعلم أن يشارك الطلاب المسؤولية ويضع

نظاماً معيناً واضحاً للطلاب، مما يمنع حدوث مشاكل بين الطلاب، ويعمل على حل

المشكلات التي تحدث بأقل ضرر ممكن وذلك بتقبل الطلاب للحلول ومشاركتهم

فيها، وهذا يعمل على إفساح المجال أمام الطلاب لأن يعبروا عن أنفسهم، وأن

يطوروا مفهوم الانضباط الذاتي لديهم، ويشعرهم بأهمية المحافظة على الجو الصفى

لتوفير التعلم الفعال بشكل إيجابي، وفي هذا الخصوص على المعلم أن يراعي أموراً

مقبولةً ومنتجةً بهذا الخصوص، ومن هذه الأمور وقفة المعلم في الصف وصوته

الواضح، وحسن ووضوح الخط على السبورة، وتعبيراته اللغوية وسلامتها، وقواعد

الثواب والعقاب في الصف، مع شغل الطلاب في جو دراسي طوال وقت الحصة.

14-4- الاتصال الفاعل بين المعلم و الإدارة وبين المعلمين أنفسهم:

العلاقات الجيدة التي تسود المناخ المدرسي تؤثر بشكل فاعل على الإدارة الصفية للمعلم، فالعلاقات الحميدة بين المعلمين تعمل إلى توفير جو ودي للجميع مما يجعل الطلاب يعيشون في أجوائه، وذلك لأن التناقضات داخل الهيئة التدريسية أو مع الإدارة تربك الطلاب وتجعلهم ضحية لها، وتعمل على إعاقة العمل المنظم للمعلمين، وتؤدي إلى تناقض القواعد والقوانين الصادرة من كل جهة، مما يشيع جواً يؤدي إلى التدهور والتسيب داخل المدرسة .

14-5-الاتصال الفاعل بين المدرسة و الأهل :

يؤدي الاتصال الفاعل بين المدرسة والأهل إلى تكامل دور كل منهم وتوحيد رؤية مكملة لدور المدرسة، فمعرفة أولياء الأمور بمشاكل أبنائهم عن قرب ومسبباتها يوفر طرق سليمة للحلول، ومساعدة الطلاب، فمعظم هذه المشكلات التي يواجهها المعلم في الصف تعود للتنشئة الأسرية والجو الاجتماعي المحيط بها، حيث أن الطلاب يأتون من بيئات مختلفة كل لها قواعدها ونظمها، وعلى الطلاب أن يتوحدوا في نظام واحد، هو النظام المدرسي والمحافظة على الجو الصفّي بشكل ملائم .

14-6-شخصية المعلم وتقبله لمهنته:

المعلم صاحب مهنة يرتكز عليها المجتمع بشكل أساسي، ومن المهم أن يتقبل كل معلم مهنته ويدرك أهميتها، ولذلك يجب على المعلم أن يتمثل هذه المهنة

ومبادئها في كل تصرف من تصرفاته، وعليه أن يتحلى بالموضوعية والحزم وتقبل الطلاب، والعمل على تعديل سلوكهم في كل موقف، وتنمية شخصياتهم بشكل تربوي، كما يجب على المعلم أن يطور مهاراته التدريسية، ويعمل على النمو المهني بشكل مستمر، ويواكب المتغيرات التربوية، مما يزيد من قدرته على إدارة الصف بشكل أفضل، ويكون أقدر على أن يطور لدى الطلاب مهارات ضرورية مثل: الإصغاء الجيد، وممارسة عادات سليمة، واليقظة والانتباه، والتفاعل الاجتماعي وغيرها من المهارات التي تشكل عنصراً حيوياً في بناء شخصية المتعلمين بشكل تربوي.

ويمكن إضافة عناصر أخرى لازمة و ضرورية لإدارة صفية ناجحة:

- لا بد من إعداد المعلم إعداداً مهنيّاً خاصاً لإدارة صفية ناجحة، بحيث يكون المعلم مؤهلاً تأهيلاً تربوياً عالياً، ولما كانت علوم التربية في تنامي وتجدد مستمرين، فلا بد أن يبقى المعلم على إطلاع مستمر ومتنامي في هذا الحقل، عن طريق تنظيم دورات تربوية مستمرة لهذا الغرض .

- وحتى يكون المعلم ناجحاً في عمله، لا بد من ذكر الجوانب الأخرى التي تؤثر على نفسيته وعمله وإنتاجه:

1. لا بد من إدارة مدرسية ديمقراطية ناجحة: مدير مدرسة ناجح في إدارته.

2. هيئة تدريسية متعاونة .

3. أجر شهري مجزي .

فهذه بلا شك عوامل مؤثرة وإيجابية في حياة المعلم العملية و النفسية،

بالإضافة إلى مؤهله العلمي و التربوي .

15- توجيهات هامة للمعلم في مجال الإدارة الصفية:

لاستكمال نجاح المعلم في إدارته لصفه عليه أن يقوم ببعض الإجراءات

المفيدة في هذا الجانب ويركز التربويون على هذه الإجراءات كتوجيهات مفيدة في

مجال الإدارة الصفية، وذلك من خلال الجوانب المختلفة لها كتنظيم البيئة الفيزيقية

ومجال العلاقات الإنسانية، وتوفير مناخ صفي ملائم لعلاقات اجتماعية إيجابية،

وتحفيز الطلاب على التعلم، ومن هذه التوجيهات ما يلي:

1. أن يعد خطة الدروس بشكل جيد، محددًا الأهداف التي سوف يقوم بتحقيقها في

الحصة راصدًا التقويم المناسب لها.

2. أن يتواجد في الصف في موعده ولا يتأخر عن الحصة، ضابطاً بذلك دخول

الطلاب إلى الصف.

3. أن يكون معداً للتجهيزات والمواد التعليمية و الوسائل، متمكناً من استخدامها وعلى

معرفة بطريقة توظيفها في الدرس بشكل تسلسلي. أن لا يكثر من الحركة والتنقل

داخل الصف وبين صفوف الطلاب ويقف معظم الوقت في مواجهة الطلاب مركزاً نظره إليهم بشكل يوحي على التقبل والمودة لهم.

4. أن يقوم بالتأكد من ترتيب سبورته، وكتابة اليوم والتاريخ وأسماء الغياب إن كان ضرورياً، مع النظر إلى الطلاب وتحيتهم قبل الشروع في الشرح.

5. أن يبدأ بشرح الدرس بعد أن يسود الصمت والنظام في الصف جاذباً انتباه الطلاب بالتنبيه والإرشاد المناسب لذلك.

6. أن يوجه نظره بشكل دائم إلى الطلاب عند الشرح، مع موائمة صوته علواً وانخفاضاً وتعبيراً للمواقف الصفية.

7. الاهتمام من حين لآخر بتهوية الغرفة والتأكد من إضاءتها، ومناسبة جلوس الطلاب في أماكنهم بشكل سليم.

8. العمل على توفير تفاعل صفّي، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة من حين لآخر.

9. ترتيب الملخص السبوري بحيث ينمو مع فعاليات الدرس، أولاً بأول مراعيًا ترتيب السبورة والواجبات المنزلية ومناسبتها لقدرات الطلاب.

مراعاة التسلسل الزمني لوقت الدرس من متطلب أساسي، وتقديم عناصر الدرس

وإجراءات التقويم وختام الدرس، بحيث لا يؤثر زمنياً أحدهما على الآخر.

10. أن يكون حازماً في المواقف التي تحتاج لذلك، عطوفاً مع الطلاب وأن يتفادى المواجهة مع الطلاب.

11. تبسيط المعلومات المقدمة في الدرس بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية مع السماح للطلاب بالاستفسار من حين لآخر فيما يتعلق بفعاليات الدرس.

12. العمل على إعادة شرح بعض عناصر الدرس إن شعر المعلم أنها غامضة على الطلاب وتحتاج إلى توضيح.

13. مناداة الطلاب بأسمائهم، و عدم الإشارة إليهم عند الطلب منهم الإجابة أو أداء عمل، وعدم مناداتهم بألفاظ غير لائقة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإدارة الصفية وخصائصها وأنماطها وأهميتها وأهدافها وأسسها و مقوماتها و وظائفها والمتغيرات والعوامل المؤثرة في الصف والانضباط الصفية وأهم عناصر نجاح الإدارة المدرسية. في الأخير نخلص إلى أن ضبط المتعلمين في الصف أو خارجه يعتمد على المتعلمين أنفسهم في الدرجة الأولى وعلى شخصية الأستاذ في الدرجة الثانية بالإضافة إلى تطوير أنظمة غرفة الصف واجراءاتها و توفير أجواء صفية وتنظيم البيئة المادية للموقف التعليمي فنتيسر العملية التعليمية والتعليمية.

وفي الفصل التالي سنستعرض أحد الاضطرابات لدى الأطفال في المرحلة

الابتدائية ألا وهو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الفصل الثالث

فرط الحركة وتشتت الانتباه

- تمهيد

- 1- تعريف اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه
- 2- بداية ظهور اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد
- 3- أسباب اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه
- 4- أنواع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
- 5- أعراض النشاط الزائد و تشتت الانتباه
- 6- أنماط اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
- 7- مظاهر النشاط الزائد
- 8- أشكال الحركة الزائدة و تشتت الانتباه
- 9- خصائص الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه
- 10- الخصائص المصاحبة لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه
- 11- المداخل النظرية المفسرة لاضطراب الانتباه
- 12- مظاهر تطور نقص الانتباه و النشاط الزائد من الطفولة إلى البلوغ
- 13- معايير التشخيص طبقاً لـ DSMIV
- 14- أساليب وآلية تشخيص اضطراب الحركة الزائدة ونقص الانتباه و قياسه
- 15- الآثار السلبية للنشاط الزائد
- 17- الوقاية من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد
- 18- استراتيجيات التعامل مع اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد
- 19- وسائل تفيد في زيادة الانتباه عند الأطفال
- 20- إرشادات موجهة لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

خلاصة الفصل

تمهيد:

كثيرا ما يشكو الأساتذة من حالات يحدث لها اضطراب تشتت الانتباه وعدم التركيز في العملية التعليمية مع زيادة مفرطة في الحركة وعدم الاستقرار فالملمح الأساسي للاضطراب هو نمط دائم من التشتت أو الاندفاعية الحركية المتكررة الحدوث بشدة أكثر ويبدأ هذا الاضطراب قبل سن السابعة على أن تكون الأعراض ملازمة للمدرسة وتسبب هذه الأعراض اضطراب التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية.

1- تعريف اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه:

تُطلق متلازمة أو فرط الحركة على مجموعة من الأنماط السلوكية المتداخلة، والتي يتم تناولها من أبعاد مختلفة وأطلقت عليها تسميات مختلفة، ومن هذه التسميات:

1. نشاط زائد.
2. نشاط زائد مع ضعف الانتباه.
3. مجموعة من الأعراض المقرونة بالحركة الزائدة.
4. خلل دماغي وظيفي بسيط.

5. السلوك غير المتصل.

6. اضطرابات المزاج .

7. اضطرابات المزاج. الحركة الزائدة المصحوبة بعدم القدرة على التعلم.

8. نوع من اللامبالاة الوجدانية.

9. حالة من الاستشارة العضلية.

10. السلوك الاندفاعي.

ويمكن تعريف النشاط الزائد على أنه: "نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر

وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه بل يقضي

أغلب وقته في الحركة المستمرة وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات

من إصابات الدماغ أو قد تكون لأسباب نفسية . و يظهر هذا السلوك غالبا في

سن الرابعة حتى ما بين (14 - 15) سنة. (العجارمة، 2011، ص 33)

فالنشاط الزائد هو زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر كما

أن كمية الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمني فعلى

سبيل المثال: الأطفال في سن الثانية تكون حركتهم نشطة جدا نحو استكشاف

البيئة لذا فهي تعتبر مناسبة لعمرهم الزمني إلا أن نشاطا مساويا لهذا من قبل

طفل عمره عشر سنوات خلال المناقشة الصفية يعتبر نشاطا غير مناسب.

وقد حدد التعريف الطبي وجود ثلاثة أنواع من الأعراض وهي:

1 - كثرة الحركة

2 الاندفاعية.

3 عدم الانتباه.

ولكن ما هو تعريف كل عرض من هذه الأعراض الثلاثة؟ حيث أن هناك

شروط مشتركة للنشاط الزائد والاندفاعية وهناك شروط لعدم الانتباه.

وفيما يلي شروط كل منهم:

أولاً – شروط النشاط الزائد والاندفاعية: حتى نتحقق من وجود هذا العرض لدى

الطفل يجب توفر ستة شروط على الأقل من تسعة، وذلك حسب تصنيف الدليل

الإحصائي التشخيصي الرابع، وهذه الشروط هي:

1) كثرة الإشارات باليدين والرجلين، غير مستقر في مكانه.

2) لديه صعوبة في الجلوس في مقعده عند اللزوم .

3) كثير الحركة لا يهدأ (يركض يتسلق) في أوقات غير مناسبة.

4) لديه صعوبة في اللعب أو القيام بنشاطات ترفيهية بهدوء.

(5) دائما جاهز للحركة أو كثير الاندفاع.

(6) كثير التكلم والثرثرة.

(7) يعطي إجابات قبل انتهاء طرح السؤال.

(8) لديه صعوبة في انتظار دوره، قليل الصبر.

(9) يقاطع الآخرين أثناء اللعب أو العمل. (المرجع السابق، ص 34)

ثانياً – شروط ضعف الانتباه: حتى نتحقق من وجود هذا العرض لدى الطفل

يجب توفر ستة شروط على الأقل من تسعة، وذلك حسب تصنيف الداييل

الإحصائي التشخيصي الرابع، وهذه الشروط هي:

(1) لديه صعوبة في التركيز ويقوم بهفوات.

(2) لديه صعوبة في الانتباه والتركيز أثناء اللعب.

(3) لديه صعوبة في الإصغاء والاستماع للآخرين أثناء مخاطبتهم له.

(4) لديه صعوبة في اتباع التعليمات وإتمام المفروض والنشاطات التي يبدأها.

(5) لديه صعوبة في تنظيم أموره وواجباته (فوضوي).

(6) يتجنب القيام بأعمال أو فروض تتطلب تركيز إضافي.

(7) يفقد أشياء وأغراض مهمة لإتمام عمل أو فرض.

8) يفقد تركيزه بسهولة بفعل العوامل الجانبية المحيطة به.

9) يعاني من النسيان في نشاطاته اليومية (المرجع السابق، ص 35)

اضطراب النشاط الزائد هو اضطراب عصبي سلوكي ناتج عن خلل في بنية ووظائف الدماغ، ويؤثر على السلوك والأفكار والعواطف، ويمكن التعامل معه وتخفيف حدة أعراضه بهدف مساعدة الطفل على التعلم وضبط النفس مما يساهم برفع مستوى ثقته بنفسه.

غالبا ما يتم التعرف على الطفل المصاب ما بين 5 - 9 سنوات وتستمر الأعراض في فترة الطفولة والمراهقة، مع العلم بأن فرط الحركة مرض مزمن وليس طارئاً.

ماذا يعني فرط الحركة - زيادة النشاط؟

فرط الحركة وزيادة النشاط علامة مميزة، حيث أن الطفل يتلوى - يتململ، لا يستطيع البقاء في مكانه أو مقعده، يجري في كل مكان، يتسلق كل شيء، كثير الحركة لا يهدأ، يتكلم كثيرا، كل ذلك بلا هدف محدد، يحدث ذلك في المنزل - الشارع - الأسواق - أو المدرسة، كما يجد الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي، صعوبة في التأقلم واللعب مع الأطفال الآخرين.

تختلف الصورة في المراهقين وبالغين، فلا تظهر الأعراض الحركية بنفس

الدرجة والوضوح كما في الأطفال، ولكن يمكن ملاحظة تمللمهم الشديد، وهم لا

يجدون متعة في القراءة أو مشاهدة التلفاز أو الأنشطة التي تحتاج الهدوء

والسكينة. (المرجع السابق، ص35)

يعرف اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه اضطراب في السلوك

المعرفي و خاصة الاندفاعية، ومن ثم يطلق عليه عدم القدرة على التركيز أو انتقاء

المثيرات وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب التحكم الذاتي.

(محمد، 2009،

ص28)

ويعرف الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل

اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد على أنه: عبارة عن الصعوبة في التركيز

والبقاء على المهمة، ويصاحبه نشاط زائد. حيث يعرف النشاط الزائد بأنه نشاط

حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة، ويسبب الإزعاج للآخرين

حيث يتضمن المعيار التشخيصي لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

ما يلي:

• قصور في الانتباه.

• الاندفاعية.

النشاط الزائد (الحركة المتواصلة). (نايف، 2007، ص 15)

2- بداية ظهور اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

تمثل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد حالة

سائدة لدى الأطفال بصفة خاصة والمراهقين بصفة عامة لدرجة اجتذبت

اهتمام المتخصصين ويرجع تاريخ وصف هذا الاضطراب إلى ما يزيد على

مائة عام منذ نشوب الحرب العالمية الأولى. (محمد، 2009، ص 29)

3- أسباب اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه:

تعود أسباب متلازمة النشاط الزائد وتشتت الانتباه إلى العوامل التالية:

3-1-العوامل البيولوجية: حيث يوجد افتراض بأن هذا الاضطراب موروث

وقد اشتقت الأدلة المؤيدة لذلك من عدة مصادر منه دراسات التوائم والتبني

ودراسات الأسرة، حيث أسفرت سلسلة الدراسات النمائية للتوائم التي أجريت في

التسعينيات من القرن الماضي عن وجود دليل على تقديرات عالية من عوامل

وراثية مسؤولة عن حدوث الاضطراب بمعدلات تتراوح من (70-80 %).

(عبد الفتاح وابتسام 2014، ص117)

3-2 - العوامل العضوية: إن من الاعتقادات السائدة لدى الباحثين أن النشاط

الزائد ينجم عن تلف دماغي وعلى الرغم من أن دراسات كثيرة قد أوضحت أن

الأطفال الذين يظهرون نشاطا زائدا لديهم اضطراب دماغي بسيط، إلا أن

بعض الدراسات بينت أن التلف الدماغي قد لا يؤدي بالضرورة إلى النشاط

الزائد لا يعني حتمية وجود تلف دماغي.

3-3-العوامل البيئية: تعتبر المشاكل التي تحدث للجنين عند تعرض الأم

للسموم مثل مادة ديوكسين التي تستخدم في رش المزروعات هي من العوامل

البيئية أو مثلا إصابات يتعرض لها الجنين وتؤثر على منطقة الدماغ

(كيميائية أو إشعاعية...) (هناء، 2009، ص 33)

3-4 - العوامل الاجتماعية والنفسية: إن الأطفال الذين يعيشون في

مؤسسات اجتماعية كدور الأيتام مثلا أو الأطفال الذين ينمون في إطار أسر

غير مستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية هم أكثر

عرضة من غيرهم لهذا الاضطراب الذي يتميز بنقص الانتباه وفرط الحركة.

(هناء، 2009، ص34)

3-5- الوراثة: فقد أظهرت الأبحاث الأخيرة في هذا المجال إلى بروز الوراثة

كعامل أساسي ومهم تصل نسبته إلى 80% في تحديد مظاهر اضطراب فرط

الحركة ونقص الانتباه ومن أكثر الأدلة على ذلك هو نسبة حصول الحالة

بشكل كبير بين التوائم المتشابهة عن التوائم غير المتشابهة فضلا عن غير

التوائم.

ودرس آخرون الأقارب من الدرجة الأولى ووجدوا أن هناك ارتباطا وراثيا

في وجود مظاهر هذا الاضطراب. (المرجع السابق، ص 35)

4- أنواع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

حالة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حالة سلوكية مرضية، لها

قواعد محددة للتشخيص، ومع التطور في المجال النفسي والتربوي تم تقسيم

الحالة إلى أنواع متعددة، لكل منها قواعد التشخيص الخاصة به، وهي:

4-1- فرط الحركة - النشاط: في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب فرط

الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسبة متفاوتة، ولكن يغلب عليها علامات

وأعراض فرط الحركة.

4-2- قلة الانتباه - ضعف التركيز: في هذه الحالة تكون أعراض اضطراب

فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة بنسب متفاوتة، ولكن يغلب عليها علامات وأعراض قلة الانتباه.

4-3- اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: في هذه الحالة تكون أعراض

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه موجودة لكلا الحالتين، فرط الحركة وقلة الانتباه. (حاتم، 2008، ص 19/18).

5- أعراض النشاط الزائد و تشتت الانتباه:

5-1- أعراض النشاط الزائد:

- الأعراض الرئيسية الظاهرة على الطفل ذي النشاط الحركي الزائد:

1-مغادرة المقاعد الدراسية عندما يتوقع منهم البقاء فيها.

2-الركض والقفز بإفراط في أوقات غير مناسبة.

3-صعوبة الاشتراك باللعب الهادئ.

4-التحدث المفرط. (ليلي، 2011، ص46/47)

5 - قلة الانتباه: يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباه قصيرة جدا.

- 6 - الشرود الذهني وضعف التركيز على الأشياء التي تهمة.
- 7 - كثرة التملل والتذمر والنسيان وعادة ما يفقد أغراضه أو ينسى أين وضع أقلامه أو كتبه.
- 8 - الاندفاع.
- 9 - لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط.
- 10 - عدم المبالاة وفوضوية الطبع وعدواني في حركاته وسريع الانفعال والتغير في المزاج ومتهور.
- 11 - عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى إنهاؤها.
- 12 - صعوبة التكيف مع الجو الجديد.
- 13 - تأخر النمو اللغوي.
- 14 - الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس.
- 15 - اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم ويتدخل في شؤونهم ويقوم بإزعاج الآخرين بشكل متكرر ولذا فهو قليل الأصدقاء.
- 16 - عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.

17 - يُثار بالضحك أو البكاء العنيف لأنفه الأسباب. (حاتم، 2008 ص 34)

2-5 - أعراض تشتت الانتباه:

- 1- الطفل يفشل دائما في أن يولي انتباه قريب إلى التفاصيل، أو يقوم بعمل أخطاء إهمال أو عدم الانتباه في الأنشطة المدرسية.
- 2 - يجد دائما صعوبة في تحمل الانتباه للمهام وللأشياء الدقيقة والتفاصيل أو أنشطة اللعب التي تتطلب انتباه، وقصر فترة الانتباه بأي نشاط يحتاج إلى الانتباه.
- 3 - لا يبدو عليه الإنصات عند محادثته.
- 4 - غالبا ما يجد صعوبة في متابعة التوجيهات والإرشادات الموجهة إليه ويفشل في إتمام الأنشطة المدرسية والأعمال الروتينية أو المهام في مكان العمل.
- 5 - غالبا ما يواجه صعوبة في تنظيم الموضوعات أو المهام أو الأنشطة.
- 6 - غالبا ما يتجنب أو يكره، أو يتراجع عن الانشغال بالمهام أو المواضيع التي تتطلب جهد عقلي مثل: النشاط المدرسي أو الواجب المنزلي.
- 7 - غالبا ما يفقد أشياء ضرورية لإنجاز المهام أو الموضوعات.
- 8 - غالبا ما يسهل تشتت ذهنه بالأشياء أو الظروف الخارجية.

9 - دائم النسيان في الأنشطة اليومية و تكرار الأخطاء البسيطة.

10 - يظهر عليه القلق والاضطراب والتوتر.

11 - الانطوائية والخجل.

12 - الإنسحابية والابتعاد عن مواجهة الآخرين.

13 - الظهور بمظهر من يحلم أحلام اليقظة (سرحان).

14 - صعوبة التركيز لفترة طويلة .

15- سهولة التشتت. (المرجع السابق، ص 35)

6- أنماط اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

6-1- أعراض النمط الأول: اضطراب قصور الانتباه /النشاط الزائد المصحوب

بتشتت الانتباه، وتظهر أعراضه وبصفة مستمرة :

1-الفشل الشديد في الانتباه للتفاصيل.

2-صعوبة الإستماع عندما يتحدث إليه أحد.

3-صعوبة المتابعة من خلال التعليمات.

4-ضعف تنظيم المهام والأنشطة.

5- تجنب الجهود المدعمة وتجنب المهام التي تتطلب مجهود عضلي وعقلي.

6- سهولة السرحان في الأنشطة.

7- النسيان (فقد الأشياء الضرورية للمهام والأنشطة اليومية مثل اللعب)

8- سهولة الانجذاب إلى مثيرات خارجية بعيدا عن المهام التي يقوم به أي سهل

تشتت الفكر من خلال مثير خارجي.

9- فترة الانتباه قصيرة. (يوبي، 2015، ص92)

6-2- أعراض النمط الثاني لاضطراب قصور الانتباه / فرط الحركة المصحوب

بالاندفاعية/فرط الحركة: ويتميز ب:

1- التملل (اهتزاز الأرجل و يرتبك في الجلوس، يخجل أو توتر عصبي).

2- حركة مفرطة و عدم الراحة و يترك مكانه عندما يجلس فترة من الزمن.

3-ثرثرة في الحديث (الحديث بتلقائية) ويصدرون أصواتا محدثين ضوضاء.

4-التصرف بدون تفكير ومقاطعة الآخرين ويجري ويتسلق في أوقات غير مناسبة.

5-كثرة حركات الرأس والعينين (يتحرك وكأنه سائق سيارة وبنشاط مندفع).

6-يتسرع في المواقف التي تتسم بعدم الوضوح.

7- غالباً ما يجد صعوبة في بداية المهام أو اللعب أو أنشطة وقت الفراغ.

8- التسرع في إجابة الأسئلة قبل إتمامها (يؤدون السلوك بدون تفكير فيه)

6-3-- أعراض النمط المشتركين النمط (1) و (2): هو نمط يجمع بين تشتت

الانتباه و فرط الحركة والاندفاعية يجب أن يظهر على الأقل 6 أعراض من النمط

(1) و 6 أعراض من النمط (2) وتظهر هذه الأعراض قبل سن 7 سنوات، ويتكرر

على الأقل لمدة 6 أشهر قبل بدء العلاج.(المرجع السابق، ص93)

7- مظاهر النشاط الزائد:

يظهر سلوك النشاط الزائد من خلال المظاهر المتمثلة بسلوك

الفوضى والمشي في غرفة الصف والتحدث إلى الزملاء وعدم الامتثال

للتعليمات ونقل المقعد من مكان إلى آخر أو تغييره ومغادرة الصف دون

استئذان والكتابة على الحائط والتأخر عن موعد الدرس وهز الجسم أثناء

الجلوس وأخذ ممتلكات الآخرين وإصدار أصوات غير مفهومة والضحك

بطريقة غير مناسبة واللعب بممتلكات الغير والغناء والصفير والتلمل

بعصبية. (عوني وعمر، 2011، ص 59)

وحتى يُصنّف الطفل على أنه يعاني من هذا الاضطراب يجب أن

تظهر لديه على الأقل خمسة من المظاهر التالية وتدوم لديه مدة سنة أشهر أو أكثر، وهذه المظاهر هي:

7-1- عدم التركيز والانتباه: ويتجلى ذلك في عدد من المظاهر التالية:

1 - صعوبة التركيز في المهمات والعجز عن إكمالها.

2 - الانتقال من مهمة إلى أخرى وال فشل في إنجاز أية مهمة يقوم بها.

3 - كثرة النسيان.

4 - سهولة شدّ انتباهه بمثيرات أخرى.

5 - صعوبة في الانتباه إلى التفاصيل.

6 - اللامبالاة وكثرة الوقوع في الأخطاء.

7- كثيرا ما يفقد الأشياء مثل: الألعاب والأقلام واللوازم الخاصة به.

7-2- الاندفاعية: وتتمثل هذه السمة في عدد متكرر من المظاهر هي:

1- تقلب المزاج و بشكل متكرر.

2 - سرعة الاستثارة والانفعال لأتفه الأسباب.

3 - يتكلم في أوقات غير ملائمة ويجيب عن الأسئلة بسرعة وبدون تفكير.

4 - التهور وعدم التنظيم.

5 - التورط في أعمال خطيرة دون الأخذ بالاعتبار للنتائج المترتبة عليها.

6 - يقاطع كلام الآخرين ولا يتوقف عن الكلام.

7 - الاتسام بالفوضى وعدم النظام وصعوبة الانتظار في الدور.

8 - العصيان وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات.

النشاط الزائد: وتأخذ هذه السمة عدة مظاهر تتمثل بالآتي:

1 - عدم الجلوس بهدوء والاستمرار في الحركة والتنقل.

2 - الحركة المستمرة وتحريك الأشياء من أماكنها.

3 - العبث بالأشياء والميل إلى التخريب.

4 - اللعب بطريقة عنيفة قد تلحق الأذى بالآخرين.

5 - ممارسة حركات عصبية في اليدين والرجلين والرأس.

6 - كثرة التملل والضحك بطريقة غير ملائمة مع إصدار أصوات غير مألوفة.

8- أشكال الحركة الزائدة وتشتت الانتباه:

1 - عدم الجلوس بهدوء.

2 - التهور.

3 - التملل باستمرار.

4 - تغير المزاج بسرعة.

5 سرعة الانفعال.

7-الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب.

8-عدم القدرة على التركيز.

9-إزعاج الآخرين بشكل متكرر.

10-التوقف عن تأدية المهام قبل انهائها. (مصطفى و خليل، 2014، ص 191)

9- خصائص الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه:**9-1- الصعوبات التعليمية المحدودة:** ويشير مصطلح الصعوبة التعليمية إلى أن

هناك اختلاف ملموس بين المقدرة الذهنية أو الإدراكية مع مستوى الأداء في مجال

محدد، والأمور الأكثر تأثراً هي: القراءة والتهجئة والكتابة واللغة المنطوقة والرياضيات.

9-2- الفوضى المتحدية المعارضة: تشير الإحصاءات من الولايات المتحدة إلى أن ما بين (40 - 60 %) من أطفال متلازمة النشاط الزائد وتشتت الانتباه يعانون من فوضى متحدية مع أن هذه النسب تبدو عالية إلا أن الفوضى المتحدية هي أكثر المرافقات شيوعاً لهذه الظاهرة، ومن الصعب تحديد الفوضى ولكن الأعراض تكون واضحة في عمر ما قبل المدرسة.

9-3- اضطرابات التصرف: تشير الدراسات إلى أن نسبة حدوث هذا الاضطراب في الولايات المتحدة هي (20 %). والواقع أن وجود اضطراب التصرف هو من أكثر الأمور تأثيراً على المحصلة النهائية لأطفال متلازمة النشاط الزائد وتشتت الانتباه حيث يشتمل هذا الاضطراب على الكذب والخداع والسرقة والتهديد والقسوة واغتصاب حقوق الآخرين (التقوي على حقوق الآخرين) وتدمير الممتلكات وإشعال النيران والتسبب بألم للآخرين. (عوني وعمر، 2011، ص 56)

9-4- الاكتئاب: ليس من الغريب أن يكون لدى الطفل أو البالغ العادي اكتئاب سواء كان لديه متلازمة النشاط الزائد وتشتت الانتباه أو لم يكن.

9-5- الحركات اللاإرادية: تكون نسبة حدوثها عند أطفال متلازمة النشاط الزائد

وتشتت الانتباه بصورة أكبر منها عند الجمهور العادي من الأطفال، وتتمثل هذه

الحركات باختلاجات بسيطة تحدث غالبا حول العينين وفي الوجه وفي بعض

الأحيان في الرقبة أو الكتفين لكن الصورة الأشد من هذه الحركات تكون على شكل

نحنيات متكررة أو حركات تسمى "متلازمة تورت".

9-6- مشاكل التوازن أو الطفل الأخرق: ويعاني بعض هؤلاء الأطفال من الخرق

ولديهم صعوبة في التوازن ويؤدي إلى ضعف الخط والكتابة وتأخر في نضوج

الوظائف العصبية.

9-7- اضطراب الوسواس القهري: إن الرابطة بين هذا الاضطراب وبين متلازمة

النشاط الزائد وتشتت الانتباه ضعيفة، وتتمثل بظهور سلوكيات قسرية لعمل أشياء

معينة مثل غسل اليدين أو التأكد من اقفال الباب ويشعر الأطفال بالانزعاج من هذا

السلوك لكنهم لا يستطيعون التخلص منه. (المرجع السابق، ص 57/58)

9-8- الكآبة ذات القطبين: ويحتمل وجود علاقة لهذه الحالة مع متلازمة النشاط

الزائد وتشتت الانتباه وإن كانت تحتاج مزيدا من الإثباتات، وفي الحقيقة فإن طفل ذو

متلازمة النشاط الزائد وتشتت الانتباه قد يعاني من كثير من السلوكيات اللاتكيفية

بسبب الضغوطات التي تسببها الحالة، فهو يعمل بدون تركيز ويفقد السيطرة لكن ردة

فعله لا تكون بعنف هؤلاء الذين عندهم كآبة ذات قطبين، وعند تواجد هذه الحالة فإن

استشارة طبيب نفسي متخصص تكون أساسية. (المرجع السابق، ص 59)

10- الخصائص المصاحبة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تتوقف مظاهرها وجدتها على حدة الاضطراب، ونوعه، والمرحلة العمرية، ومن

أهم تلك الخصائص فيما يتعلق بالجانب الانفعالي:

- انخفاض تقدير الذات بشكل عام.

- انخفاض عتبة تحمل الإحباط، حدة الطبع والمزاجية.

- عدم تحمل تأجيل المطالب.

- العناد.

- الملل.

- انخفاض الدافعية في الدراسة والعمل (تأجيل العمل أو المهمة لآخر لحظة

أو عدم عملها إلا بالبحاح).

أما في الجانب الأسري والاجتماعي فيلاحظ:

- بروز النبذ من الأقران. (بشكل خاص من النمط الذي يسوده النشاط الزائد).

- الصراع في بيئة المدرسة مع المدرسين أو في بيئة العمل مع الزملاء.

- الصراع الأسري.

- ضعف المهارات الاجتماعية.

- السمعة الاجتماعية السيئة.

- عدم إكمال التعليم و ترك المدرسة.(حاتم، 2008، ص21/22)

أما في الجانب المعرفي: فإن الانخفاض الواضح في التحصيل الدراسي وبشكل

خاص القراءة والرياضيات من أهم الخصائص المصاحبة. و يتجلى بشكل عام في:

ضعف التحصيل الدراسي و الرسوب المتكرر وربما ترك المدرسة.

-شُرود الذهن وأحلام اليقظة.

-قصور الذاكرة العاملة.

-معالجة المعلومات و صعوبة تعلم.

-نسبة ذكاء منخفضة قليلا. (المرجع السابق، ص22)

11- المداخل النظرية المفسرة لاضطراب الانتباه:

11-1- نظرية التحليل النفسي: وهي منوطة بتكوين شخصية الفرد والتي يحددها

الذات بناء على تفسيره للمواقف التي يجد نفسه فيها إذ أن السلوك المشكل في تلك النظرية هو عبارة عن مخزون الطاقة النفسية والدوافع البدائية التي تبحث عن المتعة من خلال الميكانيزمات التي يتحكم فيها العقل.

11-2- النظرية البيولوجية: وترجع النظرية البيولوجية اضطراب الانتباه إلى

عوامل وراثية أو بيولوجية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تغييرات أو تسمم الحمل إذ ينتج عن ذلك عدم اتزان كيميائي حيوي واضطراب في النشاط ووظائف الجهاز العصبي المركزي. (محمد، 2009، ص32)

11-3- النظرية السلوكية: إذ أن اضطراب السلوك ناتج عن ظروف البيئة كمرجع

للخبرات السيئة والتي ينتج عنها حالة من الإثارة الانفعالية ويتعلم الطفل الكثير من الاستجابات عن طريق الملاحظة والنموذج المتحدى به والذي يختلط به الطفل أو تلك النماذج التي تتلقى التعزيز والإثابة وأنواع السلوك المرغوب وغير المرغوب.

11-4- النظرية الاجتماعية: تلك النظرية تُعنى بسلوك الفرد في بيئته ومجاله

الاجتماعي ونوعية تفاعله في بيئته والمتغيرات المحيطة به إذ أن ميل الطفل إلى الحركة والعدوان في الفصل المدرسي يتم النظر إليه بصورة متصلة لمعرفة سلوك المحيطين به من أصحابه وزملائه ووالديه ومعلميه ونظام المدرسة ورغباته وإمكانياته

العصبية والنفسية، إذ يتم النظر إلى الوسط المحيط بالطفل وليس للسلوك المشكل لديه وذلك للوصول إلى تفاعل مرضي بين الطفل وبيئته واستنادا لذلك فإن المشكلات السلوكية منها اضطراب الانتباه التي يعاني منها الطفل مرجعها إلى الظروف البيئية المحيطة به وإلى العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مر بها خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة.

(المرجع السابق، ص33)

12- مظاهر تطور نقص الانتباه والنشاط الزائد من الطفولة إلى البلوغ:

إن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد ليس كباقي الأمراض يمكن التخلص منه بالأدوية وليس كبعض الاضطرابات النفسية التي يمكن علاجها بالتحليل النفسي أو بالعلاج المعرفي السلوكي إنه اضطراب ملازم للفرد طوال مراحل نموه المختلفة وإن اختلفت مظاهرها وخصائصها عبر كل مرحلة من هذه المراحل. فقد أشارت الدراسات إلى أن مشكلة النشاط الزائد هي مشكلة طويلة الأمد وأن (30-70%) حوالي من الاطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب إلى سن المراهقة وأحيانا إلى سن البلوغ ومرحلة الرشد. (ختام، 2013، ص20)

13- معايير التشخيص طبقا ل DSMIV:

13-أ- تعطل كفي في التفاعل الاجتماعي كما يبدو في اثنين على الأقل مما يأتي:

- تعطل في استخدام السلوك غير اللفظي المتعدد مثل النظر إلى العين وتعبيرات

الوجه ، والإشارات البدنية، وإشارات تنظيم التفاعل الاجتماعي.

- الفشل في عمل علاقة بالأقران طبقاً لمستوى نموه.

- الفشل في القدرة التلقائية للبحث عن المشاركة في الأمور الشيقة والاستمتاع

والاهتمامات أو الحضور ، أو يكون موضع إهتمام الآخرين.

- الفشل في التفاهم الاجتماعي والانفعالي.

13-ب- ظهور أنماط من السلوك التكراري المقيد في الأنشطة والاهتمامات كما

يبدو في واحدة على الأقل مما يأتي:

1- الانشغال غير العادي باهتمام واحد أو أكثر بشكل نمطي تكراري مقيد.

2- الجمود الواضح في الالتزام بأفعال روتينية تافهة أو عديمة الجدوى.

3- تكرار حركي نمطي لليد أو الأصابع أو التواء حركي لكل الجسم.

4- الاهتمام المركز على أجزاء من الموضوعات.

13-ج- يسبب الاضطراب دلالات إكلينيكية في قصور الوظائف الاجتماعية

والعمل والميادين ذات الصلة.

13-د- لا يوجد دليل إكلينيكي على التأخر اللغوي.

13-هـ- لا يوجد دليل على التأخر في الوظائف المعرفية أو المهارات النفسية

أو السلوك التكيفي.

13-و- لا تعود هذه المعايير إلى اضطراب نمائي منتشر محدود أو الفصام.(عبد

الله، 2005، ص 52/51)

14- أساليب وآلية تشخيص اضطراب الحركة الزائدة ونقص الانتباه: أحيانا يكون

من الصعب تشخيص حالات اضطراب الحركة الزائدة ونقص الانتباه حيث أنها

تتشابه مع أمراض كثيرة أخرى. وتتداخل أعراض هذا الاضطراب مع أعراض

اضطرابات نفسية متعددة كالقلق والتوحد وغيرها من أمراض السلوك،

ويختلف تشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من دولة لأخرى.

ويتم التشخيص لهذا الاضطراب برصد أعراضه ومظاهره عند الطفل قبل بلوغه

سن السابعة وذلك لضمان نجاح العلاج من هذا الاضطراب من حيث أهمية العلاج

المبكر في مجال الاضطرابات التعلمية، ويكون التشخيص عبارة عن: فحص طبي

لاستبعاد كل الحالات المرضية الأخرى والاضطرابات العاطفية والانفعالية

والإعاقات العقلية كما يتم التقييم النفسي والطبي من خلال معايير مقننة لكل

مرحلة عمرية مع متابعة الطفل وملاحظة السلوكيات والتغيرات التي يقوم بها

وتدوينها من قبل الأهل والمعلمين في المدرسة وكل من يقوم بمتابعته والتعامل معه ورعايته. (هنا، 2009 ص 43/44)

وعليه فقد تم تحديد ستة خطوات أساسية يجب أن يتبعها الشخص الفاحص وهي:

-الخطوة الأولى: مقابلة العائلة: هنا يجب على الشخص الفاحص أن يركز على النقاط الآتية:

- الشكوى أو الشكاوي الرئيسية التي جلبت العائلة لأخذ الاستشارة وتحديد وتوثيق هذه الشكوى بالملف.

- سؤال الأهل واستعراض السيرة التطورية للطفل معهم وتشمل التطور الحركي والتطور البصري والتطور اللغوي والكلام والتطور السلوكي.

- استعراض السيرة المرضية للعائلة، والاستفسار عن وجود أفراد لديهم أعراض متشابهة ووجود أفراد أو أقارب لديهم صعوبات تعليمية.

-الخطوة الثانية: مقابلة الطفل نفسه: من خلال هذه المقابلة يجري التحدث معه وأخذ ملاحظاته حول:

- الظروف البيئية و العائلية.

- الظروف المدرسية.

- الظروف الاجتماعية.

-**الخطوة الثالثة: تقييم السلوك البيتي والمدرسي:** وهذا يتم بواسطة استبيان يقوم

بتعبئته الوالدين والمعلمين كل على حده.

-**الاستبيانات:** هذه الاستبيانات تحتوي على سلوكيات معينة تتعلق بمعايير حول قلة

الانتباه ومعايير حول النشاط الزائد و الاندفاعية. تعبأ هذه الاستبيانات من قبل

الوالدين ومن قبل الأساتذة وفيها فائدة كبيرة لأنها تبين مدى شدة الأعراض، تساعد

على تصنيف الحالة، والأهم من ذلك أنه يمكن إعادة عمل الاستبانة بعد العلاج

وبيان الفرق. مع أن هناك مأخذا بسيطا على هذه الاستبانات بأنها تستعمل أكثر من

قبل الأطباء الذين لا يملكون الوقت الكافي للتحدث مع مرضاهم.

-**موضوع مهم للنقاش حول هذه الاستبانات:**

-**الواقع قبل العلم:** حسب الاستبانة فإنه على الطفل أن يتواجد لديه ستة معايير من

تسعة حتى يتم تصنيفه، ولكن ماذا عن الذي لديه خمسة أو أربعة معايير فقط؟

هنا يكون التشخيص غير مكتمل لكن الطفل والأهل في واقع الأمر يواجهون معضلة، لذلك يقترح بعض الباحثين أنه إذا لم تكن العائلة متفهمة ولم تكن المدرسة متعاونة فإنه من حق الطفل الذي يحصل على خمسة معايير فقط من أن يعالج.

-الخطوة الرابعة: الحصول على المعلومات من المدرسة مثل:

- الدرجات المدرسية.

-إعادة السنوات الدراسية.

- تحصيله في الفحوصات المدرسية.

- مكان جلوسه.

-الخطوة الخامسة: فحوص الذكاء: يجب أن يخضع جميع الأطفال الذين يعانون

من متلازمة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لفحص ذكاء عام وبعد ذلك لفحوصات

تتعلق بالقراءة والكتابة والتهجئة والرياضيات واللغة. لكن في واقع الأمر هذا يبدو

أقرب منه إلى المثالية من الناحية الواقعية، وعند إخضاع هؤلاء الأطفال لفحص

الذكاء العام نجد أن لديهم نمط خاص بهم يتعلق بضعف في الأمور التي تتعلق

بتسلسل القدرات الإدراكية والذاكرة القريبة وذلك لاستثناء الذين يعانون من الإعاقة

العقلية البسيطة ذلك أن معظم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يعانون من

أعراض النشاط الزائد وتشتت الانتباه كأحد خواص هذه الإعاقة.

-الخطوة السادسة: الفحص السريري العام: ويشمل الفحص العصبي الشامل، ويتم

التركيز في الفحص السريري على وجود:

- وجد أمراض مزمنة.

- تشوهات خلقية.

- ارتفاع ضغط الدم.

- عدم توازن المشي.

- حركات لا إرادية.

- فحص الغدة الدرقية.

- فحص التوازن وفحص أعراض العصبية الناعمة: تتمثل بفحص مهارات معينة

مثل: المقدرة على إغلاق أو فك أزرار القميص أو المقدرة على ربط أو حل رباط

الحذاء وما إلى ذلك. (عوني وعمر، ص 65/68)

• إذا كان الطفل ذو نشاط زائد فهو بحاجة إلى برنامج علاجيّ. وبعض التوصيات

للتعامل معه في محيط البيت والمدرسة. (المرجع السابق، ص73)

لا بد من الإشارة إلى مقاييس التشخيص التي نشرتها الجمعية الأمريكية للطب

النفسي في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية في DMSIV. وكانت الشروط كما

يلي:

1 - إجراء الاختبارات النفسية والسلوكية على الطفل.

2 - أن تكون الأعراض ظاهرة قبل سن السابعة من العمر.

3 - أن تكون جميع العوارض موجودة لستة أشهر أو أكثر قبل عملية التشخيص.

4 - أن تتواجد هذه العوارض في البيت والمدرسة والشارع وكل البيئات التي يتحرك

ضمنها الطفل.

5 - أن تؤثر هذه العوارض على مستوى الطفل الأكاديمي والاجتماعي بشكل واضح.

6 - أن لا تكون هذه الأعراض ناتجة عن حالات مرضية نفسية أخرى أو أي

اضطراب في الشخصية أو في السلوكيات كالقلق، والاكتئاب والهستيريا والفصام

وغيرها. (هنا، 2009، ص 48/43)

15- الآثار السلبية للنشاط الزائد:

لهذا الاضطراب تأثير سلبي على:

1-15- الناحية الجسمية: حيث يحدث تدهور عام للصحة، ويصبح عرضة

للأمراض، والتعرض للحوادث بسبب الاندفاع، كما لوحظ انخفاض كفاءة السمع

والبصر لديهم دون التعرض لأمراض عضوية.

2-15- النمو الاجتماعي: نقص في المهارات الاجتماعية، واضطراب في العلاقات

الشخصية.

3-15- النمو الانفعالي: إن نسبة 75 % من الأطفال المصابين بالنشاط

الزائد، يعانون من الاكتئاب والإحباط وانخفاض مفهوم الذات.

4-15- المهارات التعليمية: حيث أن لديهم صعوبات تعلم ويعانون من مشكلات

تعليمية كثيرة. (حاتم، 2008، ص38/39)

16- علاج اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد:

نتيقن بعد الاطلاع على الأسباب المؤدية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط

الزائد؛ بأن هناك طرقاً مختلفة لعلاج هذه الحالات. فطرق العلاج تتمثل في الآتي:

أولاً - العلاج الطبي (الدوائي): يعتبر علاج اضطراب ضعف الانتباه والنشاط

الزائد طبياً من الأمور المعقدة إلى حد ما وذلك بسبب أنه لا يوجد علاج طبي أو عقار خاص بهذا الاضطراب. ويُذكر أن العلاج الطبي يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي في جسم الفرد المصاب من أجل زيادة انتباه الفرد المصاب وزيادة القدرة على التركيز للتقليل من النشاط الحركي الزائد. (نايف، 2007، ص 52)

- يكون العلاج الدوائي بـ:

1 إعطاء الطفل بعض العقاقير الطبية التي يصفها الطبيب النفسي، وهي عقاقير طبية منشطة نفسياً، وتحقق نجاحاً 70% من الحالات وتحد من نشاطه الحركي المفرط وتساعد على زيادة نسبة التركيز لديه، ولا تعطى هذه الأدوية إلا للأطفال ممن هم في سن المدرسة، كما يصف بعض الأطباء بعض الفيتامينات لتقوية الجسم حيث يستنزف هؤلاء الأطفال معظم طاقاتهم في الحركة مما يؤثر على حركة الجسم ككل.

وتتضمن العقاقير المستخدمة لمعالجة النشاط الزائد:

- الريتالين.

- الدكسيدرلين.

- السايلرت.

وأكثر العلاج الدوائي انتشارا واستخداما هو ميثيلفيندات (ريتالين) .

2 - الاستمرار في المهدئات لفترات طويلة أظهر آثارا جانبية على العمليات العقلية والعصبية والانفعالية للطفل، حتى أنه في حالة أحد الأطفال الذين خضعوا للعلاج الدوائي (RITALIN) أن الطفل بعد فترة قل نشاطه فعليا إلا أنه لم يعد كما كان حيث فقد نشاطه وفضوله لمعرفة أي شيء وأصبح متبلدا نوعا ما.

3 - العلاج بالعقاقير المنبهة أو المنشطة التي تؤدي لزيادة التركيز والتقليل من السلوك العشوائي غير المرغوب فيه.

وبما أن النشاط الزائد غالبا ما ينخفض بشكل ملحوظ في بداية مرحلة

المراهقة، فإن العقاقير يتم إيقافها عندما يبلغ الطفل الثانية عشرة أو الثالثة عشرة.

(حاتم، 2008، ص70/73)

ومن بين طرق التدخل العلاجي الطبي لاضطراب الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد:

أ - علاج خلل التوازن الكيميائي للموصلات العصبية.

ب - علاج القصور الوظيفي للأذن الداخلية: ويتم ذلك عن طريق:

1 - فحص وقياس قوة السمع.

2 - الفحص العصبي.

3 - اختبارات فسيولوجية عصبية.

4 - فحص سلامة نظم التوازن والتآزر العصبي.

5 - فحوص بصرية. (محمد 4، 2009، ص 40/41)

ثانيا: العلاج النفسي: العلاج النفسي قد يحتاجه كل من الطفل والأسرة أيضا، حيث

يكون هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والإحباط والاكتئاب، فهو يقدم

للوالدين المعلومات التي يحتاجونها عن هذا النوع من الاضطرابات، ويوضح لهم

الاضطرابات الانفعالية المصاحبة له، والمشاعر والانفعالات التي ينتاب أحد أو كلا

الوالدين تجاه حالة الطفل مثل القلق، الإحباط، الإنكار أو الغضب، كما يقدم لهم

المساعدة عن كيفية التعامل مع الطفل، وكيفية مساعدته على التكيف مع البيئة

المحيطة والاندماج في المجتمع، وتكوين علاقات اجتماعية سوية.

(حاتم، 2008، ص 88)

ثالثا: العلاج الغذائي: كثير من الأطباء اختصاصي التغذية يرون أن الغذاء المتوازن

يمد الجسم بالاحتياجات الأساسية من العناصر الغذائية من: فيتامينات وأملاح معدنية

وبروتين كامل وكربوهيدرات وأحماض دهنية أساسية وأملاح سواء للأطفال أو البالغين، إلا أنه بتغذية الطفل ذو النشاط الزائد غذاء عالي الجودة لا يضمن إمداده باحتياجاته حيث أن حالة الطفل الغذائية تتأثر بالكثير من العوامل مثل الهضم والامتصاص، التمثيل الغذائي، وفي أي من هذه العوامل قد يكون هناك خطأ فسيولوجي، فالطفل ذو النشاط الزائد قد يعاني كثيرا من الأحيان من أن استفادته من الغذاء غير كاملة، فالعلاج الغذائي يجب أن يكون على أيدي مختصين بهذا الموضوع، لأن الأسباب الغذائية لظاهرة الإفراط بالنشاط مختلفة، والخبير بالعلاج الغذائي هو الذي يقرر طرق الكشف، ولكي يقوم بالعلاج عليه أن يوجه الولد المفرط بالنشاط إلى الفحوصات اللازمة.

وقد أوصى أغلب المتخصصين بإخضاع الطفل لأنظمة غذائية معينة ومناسبة لعلاج النشاط الزائد، أو التخفيف من حدة هذا النشاط. وحسب عدد من الأبحاث تم التغلب على ظاهرة الإفراط بالنشاط عن طريق المضافات الغذائية التي تستعمل في الطب المكمل، فمنهم من عالجوا الإفراط بالنشاط بواسطة منتج يحتوي على الحامض الدهني أوميغا - 3، ومنهم من عالجه بإضافة الخارصين، ومنهم بإضافة الحديد ومنهم بإضافة المغنسيوم، وكل علاج يعتمد على الحالة وعلى النقص الذي اكتشف عند الطفل ذي النشاط المفرط.

رابعاً: العلاج السلوكي: لقد ثبت أنه أفضل الطرق، ويجب أن لا يكون العلاج دوائياً

لوحده وإنما مع العلاج السلوكي، وهو مهم جداً حيث يوضع برنامج خاص للطفل ينفذ

في البيت بالتعاون مع الأهل، وفي المدرسة بالتعاون مع المعلم، ويعتمد على نظام

للتصرفات الجيدة وهو جداً فعال إذا نفذ بطريقة صحيحة. يعتمد العلاج السلوكي

بالأساس على لفت نظر الطفل بشيء يحبه ويغريه على الصبر لتعديل سلوكه، وذلك

بشكل تدريجي. و لكن يشترط لنجاح هذه الإستراتيجية في التعديل أمران:

الأول: الصبر عليه واحتماله إلى أقصى درجة.

الثاني: يجب أن يعلم الطفل بالحافز (الجائزة) وأن توضع أمامه لتذكرها إذا ما نسى

وأن يعطى الجائزة فور تمكنه من أداء العمل، ولا يقبل منه أي تقصير في الأداء.

ويشمل العلاج السلوكي:

أ - التدعيم الإيجابي (التعزيز).

ب - التعلم بالنموذج.

ج - العلاج السلوكي المعرفي.

د - المساعدة التعليمية. (حاتم، 2008، ص 78/79)

- دور الأهل في العلاج السلوكي:

تكمن مشكلة هؤلاء الأطفال بأنهم غير متوافقين مع ذواتهم وهم أطفال بحاجة لنوع من الاهتمام والرعاية الخاصة، وهم يحبون أن يفرضوا ما يرغبون على أسرهم لاعتقادهم بعدم الاهتمام بهم من قبل ذويهم، وغالبا ما يعامل هؤلاء الأطفال بتذمر من أسرهم، وبعضهم يعنف ويتلقى الضرب والإهانة من قبل أسرته، وقد يكون غير محبوب من قبل أفراد الأسرة بسبب شقاوته، لذا يتوجب على الوالدين التنبه لهذه الأمور وإعادة الحسابات مع أطفالهم الأشقياء أو العدوانيين أو العصبيين وكذلك الأطفال الغيورين والعنيدون غير المتعاونين. (المرجع السابق، ص86)

خامسا: العلاج المعرفي: يتضمن العلاج المعرفي لحالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد التدريب على التنظيم وال ضبط الذاتي، التعزيز الذاتي، وحل المشكلات الشخصية ذاتيا. وهذه الاستراتيجيات تعمل على زيادة وعي وإدراك الفرد المصاب بسلوكياته السلبية وإدراك الاستجابات التي تصدر منه تجاه المهام الأكاديمية والاجتماعية ومختلف الأنشطة التي يمارسها. وكل ذلك يتم عن طريق :

• إدارة الذات.

• التذكر - الذاكرة.

• التعليم الذاتي.

• المراقبة الذاتية.

يمكن تطبيق مثل هذه الأنشطة على متابعة الدرس مع المعلم والمراقبة

الذاتية الصفية الخاصة بالسلوكيات الإيجابية مثل: المشاركة الصفية والجلوس بهدوء

وما إلى ذلك. (نايف، 2007، ص 64 / 65)

سادسا: العلاج التربوي: يجب على القائمين على عملية التربية توفير نوع من الدراسة

الخاصة لهؤلاء الأطفال، وتجهيز قاعات الدري بالإمكانيات التي تناسبهم، بحيث تبتعد

عن كل ما يسبب تشتت انتباه الطفل من: ضوضاء ومؤثرات خارجية، كما يجب أن

تكون واسعة حيث أن معظم هؤلاء الأطفال يقلقون من مجرد وجودهم في أماكن

ضيقة، فيكثر من الحركة واختلاق الأعذار للخروج من الفصل، كما يجب توفير

مدرسين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين مدربين جيدا للتعامل مع الاحتياجات

الخاصة للأطفال ذوي النشاط الزائد. (حاتم، 2008 ، ص 88)

17- الوقاية من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد:

أولا: الإجراءات الصحية:

أ - الإجراءات الصحية في مرحلة ما قبل الزواج.

ب - الإجراءات الصحية في مرحلة ما قبل الحمل.

ج - الإجراءات الصحية في مرحلة الحمل ما قبل الولادة.

د - الإجراءات الصحية في مرحلة الولادة.

هـ - الإجراءات الصحية في مرحلة ما بعد الولادة.

و- توفير بيئة صحية مناسبة : أوضحت الدراسات بأن الظروف العقلية للأم الحامل

تؤثر على مستوى النشاط وعلى تركيز انتباه ولدها. وخلال الحمل تتعرض الأم

لأمراض عديدة وتتناول أدوية متعددة وتتعرض للقلق الطويل أحيانا كما تتناول

الأغذية غير الملائمة (الكحول والسجائر والمهدئات والمرجوانا) وهذه كلها لها تأثير

كبير على النشاط الزائد عند اطفال. جامعة دمشق كلية التربية النشاط الزائد وعلاقته

بالتحصيل الدراسي - دراسة ميدانية في مدينتي دمشق و القامشلي - بحث مقدم

للحصول على شهادة الاجازة في الارشاد النفسي - اعداد الطالب محمد علي محمد

عثمان - بإشراف الدكتور مطاع بركات المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي

الاحتياجات الخاصة (www.gulfkidz.com)

ثانيا: الإجراءات التربوية والاجتماعية والنفسية:

أ - عَلمُ الطفل أنشطة هادفة.

ب - احرص على تغذية طفلك تغذية سليمة.

ج - احرص على تنمية كفاءة الطفل واستغلال قدراته.

د - علم الطفل تركيز الانتباه وعزّزه.

هـ - نظم البيئة.

و - درّب الطفل على الضبط والتنظيم الذاتي.

18- استراتيجيات التعامل مع اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد:

- إجراء تشخيص طبي ونفسي للطفل والتأكد من عدم وجود مشكلات أخرى لديه.
- تنمية مهارة التواصل البصري.
- الحفاظ على الهدوء أثناء التعامل مع الطفل.
- استخدام جمل قصيرة ومحدودة.
- تعديل سلوك الطفل غير المناسب.
- عدم استخدام التهديد واستخدام المديح لتطوير ثقة الطفل بنفسه.
- عدم استخدام كلمة لا للطفل وإنما كلمة فيما بعد أو عندما تنتهي من كذا وهكذا.

• تقديم الخيارات للطفل في الأنشطة.

• يكره هؤلاء الأطفال حالة الانتظار لذا يفضل عدم جعلهم ينتظرون طويلا وإشغال

أوقاتهم بما يسليهم إذا ما رافقوا الأسرة أو المعلمين إلى مكان ما.

(نايف، 2007، ص 81 / 82).

19- وسائل تفيد في زيادة الانتباه عند الأطفال:

* التشاور والتباحث مع المدرس.

* مراقبة الضغوطات داخل المنزل.

* فحص حاسة السمع.

* تركيز انتباه الطفل.

* تحسين مستوى التواصل البصري.

* الابتعاد عن الأسئلة المملة.

* تحديد الكلام جيدا.

* إعداد قائمة الواجبات.

* تقدير وتحفيز الطفل على المحاولة.

* تحديد الاتجاه جيدا.

* وضع نظام محدد والالتزام به.

* إعطاء الطفل فرصة للتفيس.

* التقليل من تناول السكر.

20- إرشادات موجهة لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط

الزائد:

1 - التشاور والتباحث مع المعلم.

2 - ملاحظة ومعرفة الضغوطات داخل المنزل.

3 - فحص حاسة السمع لدى الطفل.

4 - تغيير مكان الطفل.

5 - تحسين مستوى التواصل البصري.

6 - الابتعاد عن الأسئلة المملة.

7 - القيام بإعداد قائمة الواجبات.

8 - تعزيز الطفل على المحاولة.

9 - تجاهل السلوكيات غير المرغوبة وتعزيز السلوكيات المرغوبة.

10 - وضع نظام محدد والالتزام به.

11 - اعطاء الطفل فرصة للتفريغ.

-وهناك بعض الإرشادات المكملة لما سبق والتي تخص الوالدين وهي كآآآي:

1 - قناعة الوالدين.

2 - ضبط عملية اللعب.

3 - التدريب على النظام.

4 - الابتعاد قدر الإمكان عن التجمعات.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى اضطراب الحركة وتشتت الانتباه وذلك ابتداء من

تعريف اضطراب الحركة وتشتت الانتباه، وبداية ظهوره وأسبابه، وأنواعه وأعراضه

وأنماطه، ومظاهره وأشكاله وخصائص الأطفال المصابين به، والخصائص المصاحبة

له، والنظريات المفسرة له، ومعايير وأساليب تشخيصه، والآثار السببية له، وعلاجه

والوقاية منه، ووسائل تفيد في زيادة الانتباه، وإرشادات موجهة لأولياء الأمور
ودراستنا هذه تعتمد على البعض منها في جانبها التطبيقي.



الجانب المبدائي

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- عينة الدراسة
- 2-1- تحديد المجتمع الأصلي
- 2-2- العينة الاستطلاعية
- 2-3- العينة الأساسية
- 3- أدوات الدراسة
- 3-1- الخصائص السيكومترية للأداة
- 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الأساس القاعدي للدراسة، حيث يقوم الباحث من خلاله بتحويل ما تحصل عليه من معلومات ونتائج كيفية إلى إحصائيات كمية وأرقام حسابية وهذا ما سنحاول الوصول إليه بعد عرض المنهج المتبع، ثم خصائص عينة الدراسة حيث تم وصف المجتمع الأصلي وعينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية، ثم الأداة المستخدمة في البحث، ثم خصائصها السيكمترية ثم الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج .

1-منهج الدراسة:

المنهج هو "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". (فوزي غرايبة وآخرون، 2008 ، ص 18)

بما أن مناهج البحث العلمي متعددة ومتنوعة، فإن اختيار المنهج يرتبط أساسا بطبيعة موضوع البحث، وعليه يتعين على الباحث أن يختار منها ما يناسب طبيعة بحثه. نظرا لطبيعة موضوع دراستنا التي تهدف إلى الكشف عن أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بفرط الحركة وتشتت الإنتباه لأساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي، فإن المنهج المناسب لكشف جوانب هذا الموضوع هو المنهج الوصفي الارتباطي.

باعتبار المنهج الوصفي هو " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (شحاتة، 2006، ص 337)

كما أن معظم علماء المنهجية يعدون المنهج الارتباطي أحد أنواع المنهج الوصفي وأسلوب من أساليب تطبيقه، إلا أن كثرة تطبيقه في البحوث السلوكية جعل بعضهم يعرضونه مفصلاً في كتاباتهم، وبعضهم عده منهجا قائماً بذاته، ولم يعرضه كفرع من المنهج الوصفي، بحيث تحاول البحوث الارتباطية دراسة العلاقة الممكنة بين المتغيرات دون محاولة التأثير على تلك المتغيرات، وبالرغم من أن البحوث الارتباطية لا تستطيع تحديد أسباب العلاقات إلا أنها تستطيع أن تقترح الأسباب، وهذا الاقتراحات تفتح الطريق لدراسات تجريبية مستقبلية. (العساف، 2000، ص 271)

فالبحوث الارتباطية تهدف إلى اكتشاف ووصف قوة الارتباط بين المتغيرات المختلفة. (عبد القادر، 2011، ص 59)

فيعرف العساف البحث الارتباطي بأنه " ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة اذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم

معرفة درجة تلك العلاقة" حينما نرغب في معرفة العلاقات المتداخلة بين المتغيرات، مثل نوع العلاقة بين جنوح الأحداث ونشأتهم الاجتماعية، أو العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى التحصيل، فهنا يأتي دور البحوث الارتباطية، ففيها تبذل المحاولات لاكتشاف العلاقات بين المتغيرات، أو توضيحها عن طريق استخدام معاملات الارتباط، ومن خلال اكتشاف هذه العلاقات يمكن التنبؤ بالمتغيرات

"موضوع الدراسة". (الرشيدي وآخرون، 2007، ص 77)

2- عينة الدراسة :

العينة: هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.

- هي مجموع العناصر التي تتمتع بالسمة أو الخاصية موضوع الدراسة، وتتكون

العينة من مجموع العناصر التي تم فعلا جمع البيانات حولها.

(موريس، 2004، ص 463)

والعينة هي « مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين »

(سعيد سبعون، 2012، ص 135)

وبالتالي إن عينة أية دراسة تتكون من مجموعة من الأفراد يقع عليهم الاختيار

يمثلون خصائص مجتمعهم. (منسى وأحمد، 2002، ص 68)

ويقتضي ذلك إتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد المجتمع الأصلي:

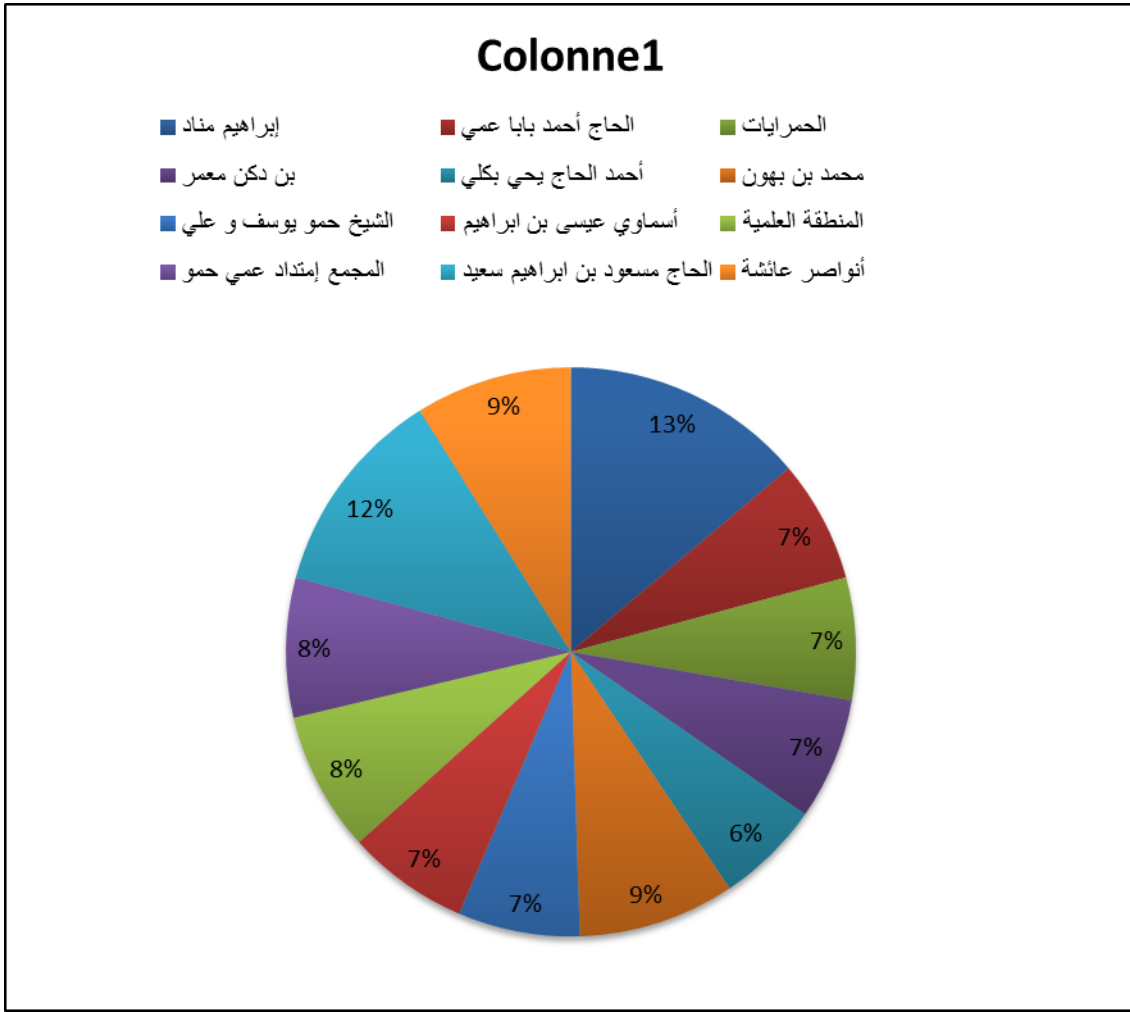
يتمثل في أساتذة مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة العطف موزعين على 12 إبتدائية

كالآتي :

جدول رقم (01) : يوضح توزيع الأساتذة حسب الإبتدائيات

عدد الأساتذة	عدد الإناث	عدد الذكور	الإبتدائية	
14	12	02	إبراهيم مناد	1
07	06	01	الحاج أحمد بابا عمي	2
07	03	04	الحمرايات	3
07	05	02	بن دكن أمعر	4
06	02	04	أحمد الحاج يحي بكلي	5
09	07	02	محمد بن بهون	6
07	03	04	الشيخ حمو يوسف واعلي	7

07	01	06	أسماوي عيسى بن إبراهيم	8
08	07	01	المنطقة العلمية	9
08	02	06	المجمع إمتداد عمي حمو	10
12	03	09	الحاج مسعود بن إبراهيم سعيد	11
09	07	02	أنواصر عائشة	12
101	58	43	12	المجموع



يوضح الشكل رقم (01) توزيع الأساتذة حسب إبتدائيات

يوضح الشكل رقم (01) توزيع عدد أساتذة حسب كل إبتدائية، حيث نلاحظ عدد الإبتدائيات قد بلغ 12 إبتدائية و كل إبتدائية قدرت بنسبة مئوية لعدد أساتذتها، وقد تحصلت إبتدائية إبراهيم مناد بنسبة مئوية 13% كانت أعلى نسبة مقارنة بإبتدائيات الأخرى و هذا لعدد الكبير لأساتذة (المرحلة الإبتدائية)، أما باقي إبتدائيات التي أحرزت نسبة مئوية أقل تمثلت في إبتدائية أحمد الحاج يحي بكلي بلغت بنسبة مئوية لعدد فوجها ب: 6% .

- العينة الاستطلاعية:

- أهداف الدراسة الاستطلاعية: استهدفت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق جملة

الأهداف الآتية:

- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تظهر أثناء تطبيق أدوات الدراسة

الأساسية بغرض تفاديها.

- التحقق من مدى صلاحية الأدوات المعتمدة في الدراسة الحالية ومدى تحقيقها

للأهداف التي وضعت من أجلها وذلك باحتساب خصائصها السيكمترية (صدقها

وثباتها)، ومعرفة مدى وضوح العبارات الواردة في أدوات الدراسة، من حيث الصياغة

اللغوية والعلمية ومن حيث صلاحية تعليماتها.

تكونت العينة الاستطلاعية من ذكور وإناث مرحلة التعليم الإبتدائي بمقاطعة العطف

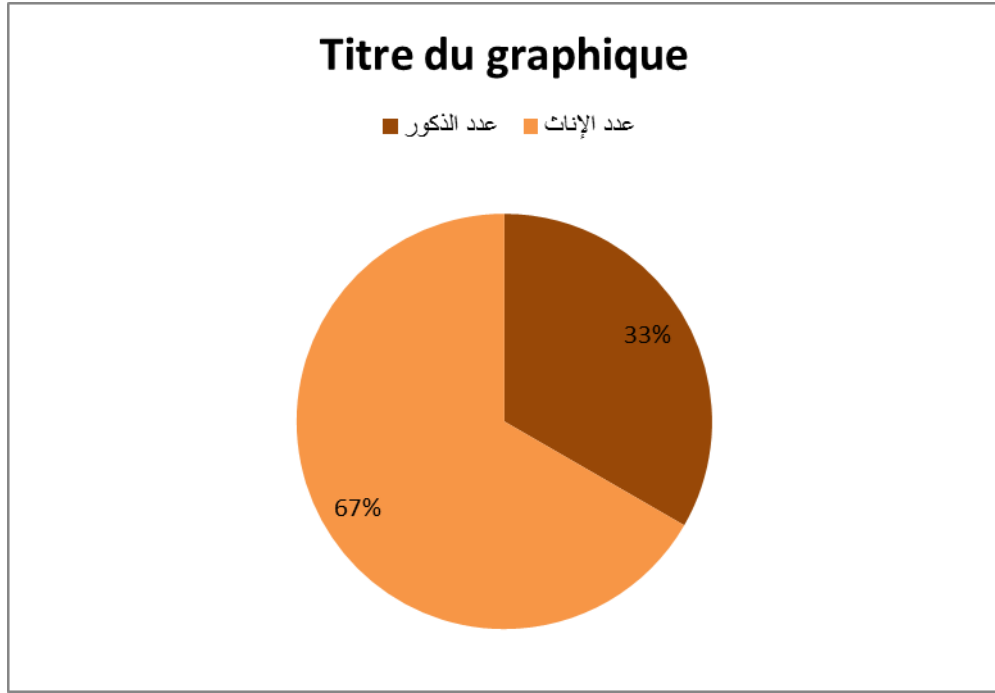
بغرداية وقد بلغ عددها 30 أستاذ وأستاذة بواقع (10) أستاذ (20) أستاذة.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

عدد الأساتذة	عدد الاناث	عدد الذكور	الابتدائية
08	07	01	المنطقة العلمية
05	03	02	بن دكن أمعمر

07	05	02	أنواصر عائشة
06	04	02	محمد بن بهون
04	01	03	الحمرايات
30	20	10	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور.



الشكل رقم (02) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية

نلاحظ من الشكل رقم (02) أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة 67 %، وعدد

الذكور قد بلغ 10 بنسبة 33 %.

-**العينة الأساسية:** أختيرت عينة الدراسة من المقاطعة الثانية بالعطف بغرداية أساتذة المرحلة الابتدائية، وكان السحب بطريقة العينة قصدية حيث تعرف على أنها: تستخدم هذه الطريقة عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده، ويقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختياراً حراً يبني على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية ودقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها. (وائل وعيسى، 2007، ص44)

*أسباب اختيار العينة:

إن من أهم أسباب اختيار العينة:

_ الاهتمام الشخصي بهذه الظاهرة ومن خلال ملاحظات بعض الأساتذة وكثرة الشكاوي في وسطهم في الآونة الأخيرة تزامناً والأحداث التي عاشتها ولاية غرداية. وكذا غياب المرافق الترفيهية في البيئة الاجتماعية والتي تعتبر المتنافس للأطفال لإخراج مكبوتاتهم.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

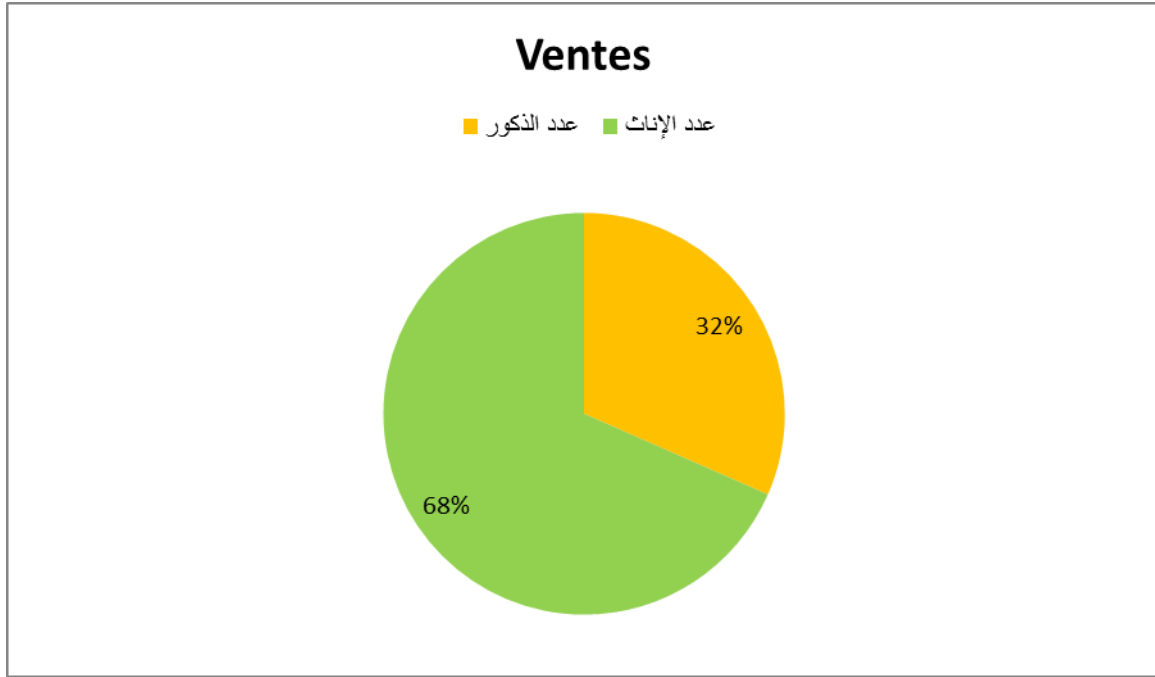
النسب المئوية	عدد الأفراد	الجنس
68%	26	إناث

32%	12	ذكور
100 %	38	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (03) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حيث بلغ

عدد الأساتذة ذكور 12 أستاذ بنسبة مئوية 32%، وبلغ عددا لأساتذة اناث 26

أستاذة ب: 68%.



الشكل رقم (03) يوضح مواصفات العينة الأساسية

نلاحظ من الشكل رقم (03) أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة 68 %

وعدد الذكور قد بلغ 10 بنسبة 32%

3- أدوات الدراسة :

من أجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لكي يقوم بهذه العملية حيث تمثل الأداة المستخدمة لجمع البيانات.

الإستبيان: هو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين. (جازية، 2008، ص54)

كما يراه "خالد حامد" أنه أكثر أدوات جمع المعلومات إستخداما في البحوث الإجتماعية وهو عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم ملؤها مباشرة . (خالد، 2008، ص131)

اعتمدنا في دراستنا المتمثلة في الكشف عن علاقة أنماط الإدارة الصفية بفرط الحركة وتشتت الانتباه، على الاستبيان. " ويعتبر الاستبيان من أكثر وسائل جمع البيانات أهميةً واستخداماً، ويهدف إلى تجاوب أفراد مجتمع الدراسة للإجابة على الأسئلة الواردة فيه والتي تنبثق من مشكلة البحث ". (محمد، 2005 ، ص 144)

حيث اعتمد الباحث في دراسته على إستبيان لأنماط الإدارة الصفية، وآخر لقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه مقياس كونرز للأساتذة.

3-1- مقياس أنماط إدارة الصف:

- أعده الباحثان (كمال خليل مخامرة ومحمود أحمد أبو سمرة، إستبانة تكونت في صورتها الأولية من (48) فقرة موزعة على 3 محاور، وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (13) محكما من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإدارة التربوية والإشراف التربوي ومعلمين، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملاءمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين فحذفت (3) فقرات وأعيدت صياغة (6) فقرات، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (45) فقرة موزعة على 3 مجالات (الأنماط الإدارية) كآتي:

-النمط الدكتاتوري: وله (15 فقرة) من 1 إلى 15.

-النمط الديمقراطي: وله (15 فقرة) من 16 إلى 30.

-النمط الفوضوي (السائب): وله (15 فقرة) من 31 إلى 45.

*طريقة تصحيح الأداة:

طريقة التصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل تتراوح الدرجة من

1 إلى 5 فإذا كان البند موجب تكون أوزان البدائل 1.2.3.4.5

أما إذا كان البند سالب تكون أوزان على نحو التالي: 5.4.3.2.1

3-2- مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه:

بالنسبة لقائمة كونرز للأساتذة الطبعة الكاملة تتضمن 29 بندا والمقياس المصغر يتضمن 28 بندا. تكون مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه لكونرز للأساتذة من (28) بندا.

* طريقة تصحيح الأداة:

طريقة التصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة من

0 إلى 3، كل بند أو عبارة تحسب من 0 إلى 3

أبدا: 0، نوعا ما: 1، كثيرا: 2، غالبا: 3

50 درجة متوسط، 50 فما فوق مضطرب نوعا ما، 70 فما فوق مضطرب.

(نبيلة، 2014، ص189/191)

3-3- الخصائص السيكومترية للأداة :

* مقياس أنماط إدارة الصف:

- الصدق: "يقصد بصدق الاختبار، أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، أي مدى

صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد". (صالح، 2005، ص399)

وقد اعتمدنا في قياس الصدق على:

1- صدق المقارنة الطرفية: وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية

التي يقيسها، بحيث يقوم الباحث بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من

المفحوصين بترتيب درجات المفحوصين على الاستبيان تنازلياً أو تصاعدياً في

توزيع، ثم يحسب 33% من المفحوصين من طرفي التوزيع، فينتج مجموعتان

متطرفتان، فيقارن بينهما بصفتهما مجموعتين متناقضتين تقعان على طرفي

الخاصية من حيث درجاتهما عليها، إحداهما يطلق عليها مجموعة عليا من حيث

ارتفاع درجاتها في الخاصية، والثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض

درجاتها في الخاصية ثم يستعمل اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين

الحسابيين للمجموعتين. (بشير، 2007، ص 158)

فكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (04) يوضح نتائج حساب الصدق المقارنة الطرفية

التقنية الإحصائية المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة العليا	196.200	3.259	10				

0.01	18	2.878	5.554	10	11.325	175.500	الدرجة الدنيا
------	----	-------	-------	----	--------	---------	---------------

نلاحظ من الجدول رقم (04) نتائج حساب الصدق المقارنة الطرفية، الذي تم

حسابه وفق الصدق التمييزي للأداة بطريقة المقارنة الطرفية باستعمال الاختبار

(ت) واتباع الخطوات المذكورة سابقاً، حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة المتوصل

إليها ب: 5.554 وهي دالة عند مستوى 0.01 وعند درجة الحرية 18 مما يدل

على صدق المقياس.

2-الصدق التمييزي لبنود مقياس أنماط إدارة الصف:

الجدول رقم (05): يوضح حساب الصدق التمييزي لبنود مقياس فرط الحركة

وتشتت الانتباه

بنود مقياس أنماط إدارة الصف				
مستوى الدلالة	"ت"	الانحراف لمعياري	المتوسط الحسابي	التقنية الإحصائية البنود
0.05	1.500	0.13333	0.20000	1
		0.18856	0.00000	2
0.05	1.000	0.343	0.10000	3

0.05	0.739	0.27080	0.20000	4
0.05	0.920	0.43461	0.40000	5
0.05	2.508	0.4	1.20000	6
0.05	2.271	0.61644	1.40000	7
0.05	1.633	0.24495	0.40000	8
0.05	1.765	0.33993	0.60000	9
0.05	-0.438	0.45704	-0.20000	10
		0.41096	0.0000	11
0.05	2.025	0.59255	1.20000	12
0.05	1.616	0.37118	0.6000	13
0.05	2.372	0.42164	1.00000	14
0.05	1.599	0.56273	0.90000	15
0.05	1.987	0.25166	0.50000	16
0.05	1.080	0.46308	0.50000	17
0.05	1.890	0.52915	1.00000	18

0.05	0.600	0.50000	0.30000	19
0.05	2.538	0.43333	1.10000	20
0.05	1.744	0.40139	0.70000	21
0.05	3.810	0.26247	1.00000	22
0.05	2.426	0.45338	1.10000	23
0.05	2.546	0.23570	0.60000	24
0.05	0.600	0.33333	0.20000	25
0.05	3.250	0.27689	0.90000	26
0.05	2.121	0.28284	0.60000	27
0.05	2.351	0.46786	1.10000	28
0.05	1.000	0.30000	0.30000	29
0.05	0.231	0.43333	0.10000	30
0.05	1.000	0.40000	0.40000	31
0.05	0.397	0.25166	0.10000	32
0.05	0.330	0.60553	0.20000	33

0.05	-0.447	0.22361	-0.10000	34
0.05	2.333	0.30000	0.70000	35
0.05	0.933	0.32146	0.30000	36
0.05	0.264	0.37859	0.10000	37
0.05	0.277	0.36056	0.10000	38
0.05	1.886	0.47726	0.90000	39
0.05	0.166	0.60093	0.10000	40
0.05	0.198	0.50442	0.10000	41
0.05	1.500	0.53333	0.80000	42
0.05	-1.242	0.48305	-0.60000	43
0.05	0.397	-0.50332	0.20000	44
0.05	-1.877	0.31972	-0.60000	45

من الجدول رقم (05) يتضح أن كل البنود ترتبط بالدرجة الكلية إرتباط ذو

دلالة إحصائية

ملاحظة : البنود التي لم تظهر في الجدول قد تم تمييزها وهذا لعدم دلالتها.

- الثبات: "وبعني الثبات مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس". (عباس، 2006، ص 53)

1- طريقة التجزئة النصفية :

فقد تم استخدام طريقة الثبات بالتجزئة النصفية (الفردية، زوجي) حيث تم

حساب معامل الارتباط لبيرسون، ثم صحح الطول باستعمال معادلة سبيرمان براون.

جدول رقم (06): يوضح نتائج التجزئة النصفية بتطبيق معامل "بيرسون" ومعامل

التعديل "سبيرمان براون"

اختبار	ن	"ر" قبل التصحيح	"ر" بعد التصحيح	"ر" المجدولة	دح	مستوى الدلالة
أنماط إدارة الصف	45	0.830	0.907	0.372	43	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (06) نتائج ثبات بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق

معامل "بيرسون" ومعامل التعديل "سبيرمان براون"، فكانت النتيجة قبل التصحيح

الطول تساوي (0.830) وهو معامل ثبات نصف الاختبار وبعد التصحيح الطول

أظهرت النتيجة النهائية لقيمة معامل الارتباط هي: (0.907) مما يدل على ثبات الاختبار.

2-معامل "ألفا كرونباخ" :

" وهو من مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار، ويربط ثبات الاختبار بثبات

بنوده". (بشير، 2007، ص184)

وبعد تطبيق معامل α كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (07) :يوضح نتائج تطبيق معامل " ألفا كرونباخ "

التقنية الإحصائية	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"	(ر) المجدولة	د. ح	م. د
أنماط إدارة الصف	0.687	0.372	43	دالة عند 0.01

نلاحظ من جدول رقم (07) أن قيمة معامل الثبات (0.905) وهي قيمة

قوية تدل على أن المقياس ثابت. من خلال هذه النتائج نستخلص أن المقياس ثابت

ويمكن الاعتماد عليه في قياس الظاهرة محل الدراسة.

* مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه:

1-صدق المقارنة الطرفية: وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها ، بحيث يقوم الباحث بعد تطبيق الاستبيان على مجموعة من المفحوصين بترتيب درجات المفحوصين على الاستبيان تنازلياً أو تصاعدياً في توزيع، ثم يحسب 33% من المفحوصين من طرفي التوزيع، فينتج مجموعتان متطرفتان، فيقارن بينهما بصفتهما مجموعتين متناقضتين تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجاتهما عليها، إحداهما يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجاتها في الخاصية، والثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجاتها في الخاصية ثم يستعمل اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين. (بشير، 2007، ص 158)

فكانت النتائج على النحو التالي:

-فقد استعمل صدق المقارنة الطرفية (الفئة العليا، الفئة الدنيا) للتأكد من صدق التمييزي للمقياس، حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة المتوصل إليها ب: 6.591 وهي دالة عند مستوى 0.01 وعند درجة الحرية 18 مما يدل على صدق المقياس.

الجدول رقم (08) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية

مستوى	درجة	قيمة	قيمة "ت"	الانحراف	المتوسط	التقنية الإحصائية	
الدلالة	الحرية	"ت"	المحسوبة	ن	الحسابي	المقياس	
		المجدولة	ب				
				10	4.765	68.400	الدرجة العليا
0.01	18	2.878	6.591	10	12.714	40.100	الدرجة الدنيا

نلاحظ من الجدول رقم (08) نتائج حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية،

فقد استعمل صدق المقارنة الطرفية (الفئة العليا، الفئة الدنيا) للتأكد من الصدق

التمييزي للمقياس، حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة المتوصل إليها ب: 6.591 وهي

دالة عند مستوى 0.01 وعند درجة الحرية 18 مما يدل على صدق المقياس.

2-الصدق التمييزي للبنود مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه:

الجدول رقم (09): يوضح حساب الصدق التمييزي لبنود مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه

بنود مقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه						
مستوى دلالة	"ت"	الانحراف	المتوسط	التقنية الإحصائية		
		المعياري	الحسابي	البنود		
0.05	1.656	0.48305	0.80000	1		

0.05	2.372	0.42166	1.00000	2
0.05	1.177	0.50990	0.60000	3
0.05	3.074	0.42295	1.30000	4
0.05	3.497	0.34319	1.20000	5
0.05	1.423	0.42164	0.60000	6
0.05	2.415	0.37268	0.90000	7
0.05	2.762	0.36209	1.00000	8
0.05	1.273	0.47140	0.60000	9
0.05	4.734	0.40139	1.90000	10
0.05	3.545	0.36667	1.30000	11
0.05	4.638	0.30185	1.40000	12
0.05	0.885	0.22608	0.20000	13
0.05	4.977	0.34157	1.70000	14
0.05	3.488	0.37268	1.30000	15
0.05	3.250	0.27689	0.90000	16
0.05	2.466	0.40552	1.00000	17
0.05	4.882	0.28674	1.40000	18

0.05	3.882	0.30912	1.20000	19
0.05	2.028	0.39441	0.80000	20
0.05	1.162	0.51640	0.60000	21
0.05	3.130	0.22361	0.70000	22
0.05	2.569	0.42817	1.10000	23
0.05	2.794	0.42817	1.20000	24
0.05	2.554	0.39158	1.00000	25
0.05	2.832	0.49441	1.40000	26
0.05	1.635	0.42817	0.70000	27
0.05	1.987	0.25166	0.50000	28

من الجدول رقم (09) يتضح أن كل البنود ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً ذو

دلالة إحصائية.

ملاحظة: البنود التي لم تظهر في الجدول قد تم تمييزها وهذا لعدم دلالتها

- الثبات:

1- طريقة التجزئة النصفية :

فقد تم استخدام طريقة الثبات بالتجزئة النصفية (الفردية، زوجي) حيث تم

حساب معامل الارتباط لبيرسون، ثم صحح الطول باستعمال معادلة سبيرمان بروان.

جدول رقم (10): يوضح نتائج التجزئة النصفية بتطبيق معامل " بيرسون "

ومعامل التعديل "سبيرمان براون"

اختبار	ن	"ر" قبل التصحيح	"ر" بعد التصحيح	"ر" المجدولة	دح	مستوى الدلالة
فرط الحركة وتشتت الانتباه	28	0.668	0.801	0.478	26	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (10) نتائج ثبات بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق

معامل " بيرسون " ومعامل التعديل " سبيرمان براون "، حيث كانت النتيجة قبل التصحيح الطول تساوي (0.668) وهو معامل ثبات نصف الإختبار وبعد التصحيح الطول أظهرت النتيجة النهائية لقيمة معامل الإرتباط هي: (0.801) مما يدل على ثبات الإختبار.

2-معامل "ألفا كرونباخ" :

" وهو من مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار، و يربط ثبات الاختبار بثبات

بنوده". (بشير، 2007، ص184)

وبعد تطبيق معامل α كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (11): يوضح نتائج تطبيق معامل " ألفا كرونباخ "

التقنية الإحصائية	معامل الثبات ألفا كرونباخ	(ر) المجدولة	د . ح	د . م
مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه	0.905	0.478	26	دالة عند 0.01

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الثبات (0.905) وهي قيمة قوية تدل على أن المقياس ثابت. ومن خلال هذه النتائج نستخلص أن المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه في قياس الظاهرة محل الدراسة.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على البرنامج الإحصائي SPSS تمت الاستعانة به من خلال التقنيات الإحصائية التي استعملت في الدراسة السيكومترية وكذا الدراسة الأساسية للتأكد من مدى صحة فرضيات الدراسة، ويمكننا أن نتعرف على هذه التقنيات في الآتي:

1-معامل الارتباط بيرسون: يستخدم معامل الارتباط في الكشف عن العلاقة بين أي متغيرين وعما إذا كانت هذه العلاقة موجبة أو سالبة.

$$r = \frac{\text{ص مج} \times \text{س مج} - \text{ص س مج ن}}{[2(\text{ص مج})^2 - (\text{ص س مج ن})^2] [2(\text{س مج})^2 - (\text{ص س مج ن})^2]}$$

ر: معامل الارتباط.

ن: عدد أفراد العينة.

س: درجات فقرات مستوى الاتصال الصفي.

مج: المجموع.

ص ك: درجات فقرات الاتصال الصفي

(رمزية الغريب، 1996 ، ص436).

- معامل بيرسون: وتم استخدامه لحساب ثبات كل من الاستبيان أنماط الإدارة

الصفية و فرط الحركة وتشنت الانتباه، وذلك بحساب الارتباط بين الجزئين الفردي

والزوجي، وطبق وفق المعادلة التالية:

$$\text{ن مج (س. ص) - مج س} \times \text{مج ص}$$

$$r = \frac{\text{ن مج (س. ص) - مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[2(\text{ص مج})^2 - (\text{ص س مج ن})^2] [2(\text{س مج})^2 - (\text{ص س مج ن})^2]}}$$

حيث أن:

ر = معامل الارتباط الجزئين الفردي و الزوجي

س = تكرار الأسئلة الفردية

ص = تكرار الأسئلة الزوجية

ن = تكرار العينة

(بشير، 2007، ص 176)

- معادلة سبيرمان براون :

و تم استخدامها لتعديل معامل الارتباط بين الجزئين الفردي و الزوجي، و طبق وفق

المعادلة التالية:

$$2 \text{ ر } \frac{1}{2}$$

$$\text{= ر}$$

$$+1 \text{ ر } \frac{1}{2}$$

حيث: ر: معامل التعديل

(موسى ، 2004 ، ص244)

- اختبار(ت) :

في حالة: $n_1 = n_2$

و تم استخدامه لاختبار صدق الاستبيان كل من أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة

و تشتت الانتباه، بتطبيق المعادلة التالية:

$$t = \frac{m_1 - m_2}{\frac{\sqrt{e_1^2 + e_2^2}}{n - 1}}$$

حيث أن:

m_1 = متوسط المجموعة العليا.

m_2 = متوسط المجموعة الدنيا.

e_1^2 = تباين المجموعة العليا.

e_2^2 = تباين المجموعة الدنيا.

$n_1 = n_2 =$ عدد أفراد المجموعة العليا أو الدنيا.

(المرجع السابق، ص 23)

- معامل ألفا كرونباخ:

تم استخدامه لحساب ثبات الاختبار بتطبيق المعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{n}{n - 1} \times \left[1 - \frac{\text{مج } e^2 \text{ ب}}{\text{ع } e^2 \text{ ك}} \right]$$

حيث أن:

مج ع² ب = مجموع تباينات البنود

ع² ك = تباين الاختبار كله

ن = عدد بنود الاختبار

(أحمد، 1999، ص301)

- المتوسط الحسابي:

$$\bar{m} = \frac{\sum S}{N}$$

(موسى النبهان ، 2004 ، ص174)

-معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط: إستخدمنا هذه المعادلة لـ"محمد السيد

أبو النيل " بهدف معرفة الفروق بين معاملات الارتباط لأفراد عينة الدراسة.

$$\text{معادلة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط} = \sqrt{\frac{z_2 - z_1}{\frac{1}{3-2n} + \frac{1}{3-1n}}}$$

حيث أن :

ز1: المقابل اللوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الأولى.

ز2: المقابل اللوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الثانية.

ن1: العدد في المجموعة الأولى (1).

ن2: العدد في المجموعة الثانية (2).

(محمود، 1987، ص246)

خلاصة الفصل:

إن هذا الفصل بمثابة الخطوة الأولى لعرض الدراسة الميدانية، ولقد تطرقنا فيه إلى مختلف الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، حيث اخترنا المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع. كما بينا المجتمع الأصلي للدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها وخصائصها وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة، كما تعرضنا إلى وصف الأداة المستعملة في جمع المعلومات والمتمثلة في الاستبيان الذي يقيس الأنماط الإدارية الصفية وآخر يقيس فرط الحركة وتشتت الإنتباه ثم قمنا بعرض خصائصه السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات.

وفي الأخير أتمنا هذا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستعملة في

موضوع الدراسة.

الفصل الخامس

- تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى

1-2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية

1-3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

-استنتاج عام

-اقتراحات

- قائمة المراجع

- الملاحق

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية، ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها ومناقشتها استناداً إلى نتائج الدراسات السابقة وما جاء في الفصول النظرية . وقد تم عرض النتائج في شكل جداول والتعليق في الصفحات الموالية.

- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة وتشنت الانتباه لدى أساتذة المرحلة الابتدائية ". والجدول التالي يوضح نتائج هذه الفرضية:

هذا الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة

وتشنت الانتباه

المؤشرات الإحصائية		المتغيرات		
ن	"ر" المحسوبة	"ر" المجدولة	درجة الحرية	
38	0.212	0.250	37	أنماط الإدارة الصفية
				فرط الحركة وتشنت الانتباه
				مستوى الدلالة
				غير دالة

يتبين من الجدول رقم (12) علاقة بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة وتشنت الإنتباه، حيث قدرت قيمة "ر" المحسوبة ب: 0.212، و "ر" المجدولة ب: 0.250، وبالتالي "ر" المجدولة أكبر من "ر" المحسوبة، مما يدل على أنها غير دالة، بمعنى لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة وتشنت الإنتباه، أي الفرضية لم تتحقق. تتفق هذه النتيجة على ما تحصلنا عليه من نتائج لأفراد عينة الدراسة (الأساتذة) من خلال تطبيق مقياس أنماط الإدارة الصفية ومقياس فرط الحركة وتشنت الانتباه، التي أظهرت نتائج على كل عبارة سواء لمقياس أنماط الإدارة الصفية أو مقياس فرط الحركة وتشنت الإنتباه.

وكما يعزو الباحث هذه النتيجة أيضا على أنه ليس سبب ظهور مشكلات سلوكية الصفية من فرط الحركة وتشنت الإنتباه مرتبط بنوع النمط الإدارة الصفية الممارس من قبل الأساتذة.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "نتوقع نمط ديمقراطي للإدارة الصفية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية".

هذا الجدول رقم (13) يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أنماط ادارة الصف
1	4.24	66.50	الديكتاتوري
2	6.35	64.73	الديمقراطي
3	3.93	61.28	التسيبي

يتبين من النتيجة المسجلة في الجدول رقم (13) الفرق بين أنماط الإدارة الصفية التي صنفت إلى 3 أنماط، بحيث نلاحظ أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً لدى أساتذة هو النمط الديكتاتوري في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 66.50 بما يقابله الانحراف المعياري ب: 4.24، وفي المرتبة الثانية كان النمط الديمقراطي بمتوسط حسابي 64.73 بما يقابله بانحراف معياري ب: 6.35، ويليه في المرتبة الثالثة النمط التسيبي بمتوسط حسابي 61.28، بما يقابله الانحراف المعياري ب: 3.93. وبالتالي فإن النمط الأكثر شيوعاً في إدارة الصف لدى أساتذة المرحلة الابتدائية هو النمط الديكتاتوري، بمعنى الفرضية لم تتحقق.

تتفق هذه النتيجة على ما تحصلنا عليه من نتائج لأفراد عينة الدراسة

(الأساتذة) من خلال تطبيق مقياس أنماط الإدارة الصفية، التي أظهرت نتائج إلى

جل إستجابة المفحوصين على مقياس أنماط الإدارة الصفية كان من ضمن مجال

الديكتاتوري، وكما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة أسباب من بينها نوع النمط

الإدارة الصفية السائد والمتمثل في النمط الديكتاتوري الممارس من طرف الأساتذة في

إدارة صفوفهم يستبعد بعض المشكلات السلوكية من فرط الحركة وتشتت الانتباه.

كما تؤكد كذلك دراسة " أيديولوجية ضبط الفصل " محمود فتحي عكاشة من

جامعة الإسكندرية وداود عبد الملك الحدابي من جامعة صنعاء، ركزت الدراسة على

بعض أساليب إدارة الفصل منها أساليب القيادة وشخصيات المعلم حيث استندت

الدراسة على دراسة " لبيت هويت 1943م " في تعريف نمطي القيادة " الديكتاتورية

والديمقراطية"، ويقصد بنمط " المعلم الديكتاتوري أو التسلطي " أنه الذي يسود في

الفصل المتمركز نشاطه حول المعلم، مع سيطرة عالية للمعلم ونشاط رسمي

أو شكلي مع السماح بنشاط ضئيل للتلاميذ، وعملية الاتصال تتمركز حول المعلم.

ونمط " المعلم الديمقراطي " هو الذي يسود الفصل المتمركز نشاطه حول المتعلم مع

توزيع أكثر للسلطة واستقلال أكثر للمتعلم، والتأكيد على أفكار التلاميذ والاهتمام

بالتفكير التباعدي، والسماح بنشاط لفظي عالي للتلاميذ، وعملية الاتصال مفتوحة

بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ بعضهم ببعض، ودلت نتائج الدراسة على أن المعلم المبتدئ في بداية عمله، والمعلم الطالب أكثر تسلطاً في ضبط الفصل وأيضاً معلمي المرحلة الثانوية أكثر تسلطاً من معلمي المرحلة الابتدائية.

(<http://www.alukah.net>)

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج الدراسة العجائمة (2012) والتي أجريت في المدارس الخاصة وتوصلت إلى أن الرتبة الأولى للنمط الدكتاتوري، يليه النمط القيادي الديمقراطي، فالنمط القيادي المتسيب (الحر).

وفي نفس الوقت تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة طلال الشريف (2004) التي توصلت إلى أن هناك توافر الأنماط القيادية حيث يمارس القادة النمط القيادي الديمقراطي بدرجة عالية، والنمط القيادي الأوتوقراطي بدرجة أقل، وكذلك دراسة المخلاقي (2008) التي توصلت إلى أن الأنماط القيادية الثلاث تمارس بدرجة متوسطة، وأن النمط القيادي السائد هو النمط القيادي الديمقراطي، يليه النمط الديمقراطي، فالنمط الحر، كما يتطابق هذا أيضاً مع دراسة حسين ناصر (2010) التي توصلت إلى أن النمط القيادي الديمقراطي هو الأكثر استخداماً ثم يليه النمط القيادي الدكتاتوري، وأخيراً النمط القيادي الحر. (إبراهيم، 2014، ص 111)

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "لا تختلف العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة باختلاف الجنس".

الجدول رقم (14) يوضح الفروق بين معاملات الارتباط

مستوى الدلالة	الفروق	ن	ز"	ر"	الأساليب الإحصائية المتغيرات
غير دال	0.948	12	ز ¹ = 0.390	ر ¹ =0.377	الذكور
		26	ز ² = 0.020	ر ² =0.027	الإناث

يتبين من النتيجة المسجلة في الجدول رقم (14) الفرق بين الإناث والذكور، حيث قدر معامل الارتباط عند الذكور ب: 0.377 بما يقابله معامل اللوغارتمي ب: 0.390، أما معامل الارتباط الإناث يساوي 0.027 بما يقابله معامل

اللوغارتمي ب: 0.020 بحيث نلاحظ النتيجة لمعادلة الفروق بين معاملات الارتباط

قد قدرت 0.948 وهو غير دال إحصائياً، مما يدل على أن الفرضية لم تتحقق.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطعاني، 2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق

في درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية تعزى للجنس، والتي أجريت على عينة

من معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك بالأردن.

وكذلك دراسة (مخامرة وأبو سمرة، 2012) التي توصلت إلى عدم وجود

فروق تعزى للجنس في أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي وكالة الغوث في الخليل

وبيت لحم.

إن عدم اختلاف وجه نظر المتعلمين حول الأسلوب السائد في إدارة الصف

قد يكون راجعاً للظروف التعليمية التي يتعرض لها المتعلمون، والبيئة الصفية التي لا

تميز بين الذكور والإناث، باعتبار الصفوف الدراسية مختلطة في كل المراحل

الدراسية.

خلاصة لما سبق، هدفت هذه الدراسة إلى معالجة أحد الموضوعات وهو أنماط الادارة الصفية وعلاقتها بتشتت الانتباه وفرط الحركة ، والكشف عن النمط الأكثر شيوعا في وسط الصف التعليمي التعليمي.

وللتحقق من أهداف الدراسة تم الاستعانة بأدبيات البحث واستعملنا المقاييس

التالية:

-مقياس كونرز لقياس سلوك الأطفال للأساتذة.

-مقياس كمال خليل مخامرة ومحمود أحمد أبو سمرة (2010/2011) لقياس أنماط الادارة الصفية.

-كما تطرقنا في البحث للإجراءات المنهجية للدراسة، واستخدمنا فيها الأساليب

الاحصائية مستعينين بالبرنامج الاحصائي SPSS 19.0 وكانت النتائج على النحو

التالي:

1-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة

وتشتت الانتباه.

2- النمط السائد في إدارة الصفية هو النمط التسلطي (الديكتاتوري).

3- لا تختلف العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية وفرط الحركة وتشتت الانتباه باختلاف الجنس.

- وتم مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة وما جاء في الجانب النظري .

- اقتراحات:

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها، ارتأى الباحث أن يقدم مقترحات لبلوغ وضع أفضل لمن يهمله الأمر من خلال الآتي:

- تغيير طرق التدريس من طرف الأساتذة قصد تجديد العملية التعليمية التعلمية.

- توفير خطة تربوية وتنظيم للبيئة الصفية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وطرق

واستراتيجيات مناسبة في حال المتعلم كان يعاني من صعوبات في التعلم أو ضعف في التحصيل .

- وضع برنامج يومي يكون مبنيا بحيث يتجنب أي خبرات فشل قد يتعرض لها المتعلم في الصف.

- تدريب الأستاذ على التفاعل مع السلوك، مع حثه على تعزيز المتعلم بعد كل أداء إيجابي وتوفير الحب والحنان له.

-فتح مجال نظام الحوافز للأساتذة من خلال استغلال خبرة الأساتذة إلى خدمة زملائه باعتباره مصدرا للمعرفة المهنية و التعليمية، مقابل تصنيفهم حسب سلم رتبي وظيفي متدرج.

- مراعاة عدد التلاميذ في الصف بشكل يسمح بحرية الحركة والتنقل وذلك بتقليل عددهم وجعله وفق المعايير المعمول بها دوليا، بحيث تسهل مهمة الأستاذ في توفير النظام وضبط الصف.

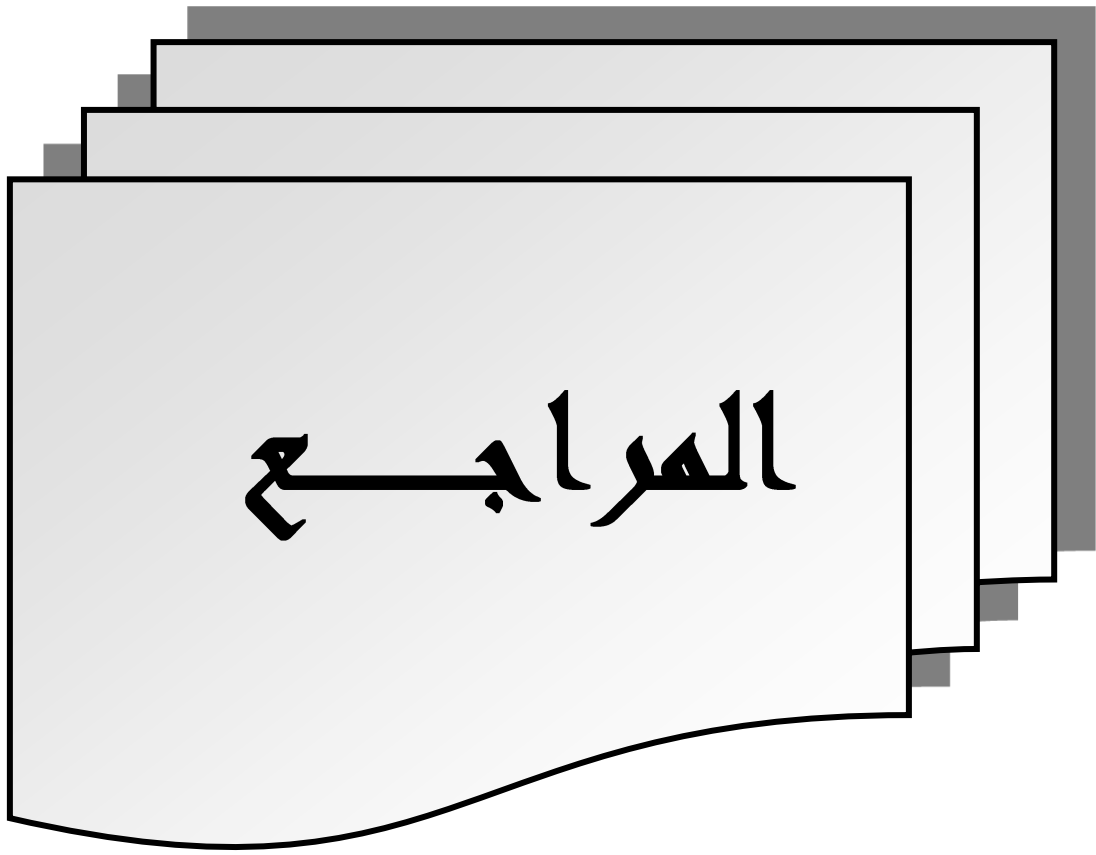
-العمل على تحسين الأوضاع المعيشية للأساتذة من خلال تحسين رواتبهم وتوفير فرص الترقية و نظام الحوافز المادية.

-ينبغي على المشرفين التربويين ومديري المدارس توضيح أهمية الإدارة الصفية للأساتذة بمفهومها الواسع.

-وضع أهداف واقعية ومرنة يمكن الوصول إليها، وعدم حمل أعباء العمل للبيت، وتنظيم العمل داخل الصف الدراسي، وترتيب الوسائل والمصادر المساعدة على التعلم، وعلى الأستاذ أن يتذكر دائماً نوع الخدمة الإنسانية التي يقدمها، وهذه الاستراتيجية في حد ذاتها كفيلة للتخفيف من كل ما يمكن أن يتسبب في شعوره بالإحباط أو التوتر.

-التقليل من حجم المقرر الدراسي السنوي، بالاهتمام بالجانب الكيفي وليس الكمي.

- ضرورة استخدام ودمج الأخصائيين النفسانيين على مستوى المدارس الابتدائية.
- الاعتناء بالمتعلمين الذين يعانون من اضطرابات سلوكية.
- اجراء بحوث ودراسات للتخفيف من أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- توطيد العلاقات الانسانية بين الأساتذة بعضهم ببعض، وبينهم و بين الادارة لبحث روح التعاون والثقة المتبادلة لتحقيق الأهداف المقصودة.



قائمة المراجع

- 1- أحمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، 1999.
- 2- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، دار دييونو للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الأردن، 2009.
- 3- إبراهيم مسغوني: الأنماط القيادية لمدراء المدارس الابتدائية وأثرها على الدافعية للإنجاز لدى المعلمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإجتماعية، تخصص علم النفس الإجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.
- 4- العساف صالح بن حمد، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الطبعة الأولى، 2000.
- 5- الرشيدى سعد وآخرون، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح، عمان، 2007.
- 6- اليان انطون و ميراي الحلو، تأثير أسلوب مدير المدرسة على تنمية كفايات الادارة الصفية للأساتذة الجدد في المدارس الخاصة، مذكرة منشورة، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، 2013/2014.

7-آلاء عمر الأفندي: مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة

الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية

في الجمهورية العربية السورية)، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة

حلب ، 2014.

8-بشير معمرية، القياس النفسي وتصميم أدواته، منشورات الحبر، ط2، الجزائر،

2007.

9-ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة

المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان، 2009.

10-جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط

8، عمان، 2014.

11-جابر نصر الدين وبراهيمي الطاهر، اضطراب الانتباه في ظل البيئة الصفية

،مجلة العلوم الانسانية مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد

السابع ، فيفري 2005.

12-حسن أبو رياش وزهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي

والمعلم الممارس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان، 2007

13- حاتم الجعافرة، الاضطرابات الحركية عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى ، 2008.

14- ختام عبد الحميد أبو شوارب: فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، لنيل على درجة الماجستير بكلية التربية، علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة ، 2013.

15- خولة أحمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط8 ، عمان ، 2014.

16- خولة الشايب ومحمد الساسي الشايب، أساليب الادارة الصفية السائدة لدى أساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ، دراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 14 ، مارس 2014.

17- رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي و التربوي، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، 1996.

18- رافدة الحريري، مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط 1، عمان، 2010.

19-رامي جمال اندراوس وآخرون، الإدارة التربوية الفاعلة مدرسة المستقبل، دار

الكتاب الحديث، إريد، ط 1، 2012

20-رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

21-صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، ط 4 ،عمان، 2005

22-سلامة عبد العظيم حسين، الإدارة المدرسية والصفية المتميزة، الطريق إلى

المدرسة الفعالة، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط 1، 2006

23-سليمان حني: تمثل السلطة و علاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس

(دراسة ميدانية بالثانويات)، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية ،

جامعة وهران ، 2011/2012.

24-عوني معين شاهين وعمر نافع العجارمة، متلازمة النشاط الزائد (الاندفاعية)

وتشتت الانتباه، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011.

25-عبد الله، الاضطرابات النفسية، عسكر كلية الآداب جامعة الزقازيق -الطبعة

الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، 2005.

26-عباس محمود عوض، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة

الجامعية، د ط الإسكندرية، 2006.

27- عبد القادر موفق عبدالله ؛ منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية، دار التوحيد، 2011.

28- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، ط 2، عمان، 2011.

29- عبد الحافظ محمد سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، ط 1، عمان، 2005.

30- عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، دار خوارزم العلمية ، ط 1، جدة، 2010.

31- عبد الفتاح علي غزال و ابتسام أحمد محمد أحمد، النشاط الزائد، كلية رياض الأطفال قسم العلوم النفسية جامعة الاسكندرية دار الجامعة الجديدة للنشر 2014 .

32- شحاتة سليمان محمد سليمان، مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، الإسكندرية، 2006.

33- فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 4، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2008.

34- فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري ، علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، دار حامد للنشر والتوزيع ، (د.ط)، عمان 2006

35-فؤاد علي العاجز ومحمد البنا، الإدارة الصفية بين النظرية و التطبيق ، دار

المقداد للطباعة، ط 3، غزة ، 2007.

36-كمال خليل مخامرة ومحمود أحمد أبو سمرة ، أنماط الادارة الصفية لدى معلمي

مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، مجلة جامعة الأزهر بغزة،

سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 14، العدد 1، 2012.

37-كمال يونس مخامرة ، مشكلات الادارة الصفية في المدارس الثانوية في

محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، دراسات نفسية وتربوية منشورة ، جامعة

الخليل ، جوان 2012.

38-محمود أبو شكيان ، مهارات وأساليب الادارة الصفية المتنوعة ودورها في

تنظيم الفصل وإدارته ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، (د ج) (د س).

39-محمد صبيح الرشيدة، الإدارة الصفية والمعلم الناجح، دار يافا العلمية للنشر

والتوزيع، ط 1، عمان ، 2009

40-محمد محمود الحلية، مهارات التدريس الصففي، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، ط 1 ، عمان، 2002

41- محمد النوبي محمد علي، اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى نوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، الطبعة الأولى، 2009.

42- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، طبعة الأولى، 2014.

43- محمد عوض العائدي، إعداد و كتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث، شمس المعارف، ط1، القاهرة، 2005.

44- موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النهضة، ب ط، الجزائر، 2004.

45- محمود السيد أبو النيل، الإحصاء النفسي والإجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت، 1987.

46- نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2004.

47- نايف بن عابد الزراع، اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل علمي

للآباء والمختصين، نايف بن عابد الزراع، دار الفكر عمان، الطبعة الأولى، 1428
- 2007.

48- نايفة قطامي وآخرون، علم النفس التربوي، دار وائل للنشر، ط1، عمان،
2010

49- نوال العشي، إدارة التعلم الصفي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة
العربية، عمان / الأردن، 2008.

50- هناء إبراهيم صندقلي، من صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتشتت الانتباه،
دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ، 1432 هـ 2009.

51- وفاء أبو كف: دورة تدريب مهني، مذكرة منشورة، الكلية الأكاديمية للتربية
والتعليم على اسم "كي"، 2011.

52- وائل عبد الرحمن التل وعيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية
والاجتماعية، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2007.

53- يوبي نبيلة: فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة
ومتشتتي الانتباه ما بين 6 - 12 سنة (تقنية التدعيم الايجابي - تكلفة الاستجابة

- جدولة المهام)، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة

وهران، 2014-2015.

-مواقع الأنترنت:

54-(<http://qortobhedu.gov.sa>)

55-(<http://www.qeyamhome.net/>)

56- (<http://www.alukah.net>)

57- (www.gulfkidz.com)

58- (www.univ-oran2.dz)

الملاحق

1- الصدق التمييزي للإدارة الصفية

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	16.000	.001	1.500	18	.151	.20000	.13333	-.08012-	.48012
	Equal variances not assumed			1.500	9.000	.168	.20000	.13333	-.10162-	.50162
VAR00002	Equal variances assumed	.000	1.000	.000	18	1.000	.00000	.18856	-.39615-	.39615
	Equal variances not assumed			.000	18.000	1.000	.00000	.18856	-.39615-	.39615
VAR00003	Equal variances assumed	5.063	.037	1.000		.331	.10000	.10000	-.11009-	.31009
	Equal variances not assumed			1.000	9.000	.343	.10000	.10000	-.12622-	.32622
VAR00004	Equal variances assumed	2.359	.142	.739	18	.470	.20000	.27080	-.36893-	.76893
	Equal variances not assumed			.739	15.898	.471	.20000	.27080	-.37437-	.77437
VAR00005	Equal variances assumed	1.036	.322	.920	18	.370	.40000	.43461	-.51309-	1.31309
	Equal variances not assumed			.920	17.384	.370	.40000	.43461	-.51541-	1.31541
VAR00006	Equal variances assumed	.005	.945	2.508	18	.022	1.20000	.47842	.19487	2.20513
	Equal variances not assumed			2.508	17.993	.022	1.20000	.47842	.19484	2.20516
VAR00007	Equal variances assumed	24.221	.000	2.271	18	.036	1.40000	.61644	.10490	2.69510
	Equal variances not assumed			2.271	11.407	.043	1.40000	.61644	.04911	2.75089
VAR00008	Equal variances assumed	10.756	.004	1.633	18	.120	.40000	.24495	-.11462-	.91462
	Equal variances not assumed			1.633	12.462	.127	.40000	.24495	-.13151-	.93151
VAR00009	Equal variances assumed	18.990	.000	1.765	18	.095	.60000	.33993	-.11418-	1.31418
	Equal variances not assumed			1.765	9.000	.111	.60000	.33993	-.16899-	1.36899
VAR00010	Equal variances assumed	.820	.377	-.438-	18	.667	-.20000-	.45704	-1.16021-	.76021
	Equal variances not assumed			-.438-	14.030	.668	-.20000-	.45704	-1.18006-	.78006
VAR00011	Equal variances assumed	.000	1.000	.000	18	1.000	.00000	.41096	-.86340-	.86340

	Equal variances not assumed			.000	18.000	1.000	.00000	.41096	-.86340-	.86340
VAR00012	Equal variances assumed	5.786	.027	2.025	18	.058	1.20000	.59255	-.04489-	2.44489
	Equal variances not assumed			2.025	14.473	.062	1.20000	.59255	-.06700-	2.46700
VAR00013	Equal variances assumed	.773	.391	1.616	18	.123	.60000	.37118	-.17983-	1.37983
	Equal variances not assumed			1.616	15.987	.126	.60000	.37118	-.18693-	1.38693
VAR00014	Equal variances assumed	.000	1.000	2.372	18	.029	1.00000	.42164	.11417	1.88583
	Equal variances not assumed			2.372	16.941	.030	1.00000	.42164	.11019	1.88981
VAR00015	Equal variances assumed	.367	.552	1.599	18	.127	.90000	.56273	-.28225-	2.08225
	Equal variances not assumed			1.599	16.775	.128	.90000	.56273	-.28847-	2.08847
VAR00016	Equal variances assumed	.199	.661	1.987	18	.062	.50000	.25166	-.02872-	1.02872
	Equal variances not assumed			1.987	16.834	.063	.50000	.25166	-.03136-	1.03136
VAR00017	Equal variances assumed	6.077	.024	1.080	18	.295	.50000	.46308	-.47290-	1.47290
	Equal variances not assumed			1.080	11.506	.302	.50000	.46308	-.51380-	1.51380
VAR00018	Equal variances assumed	4.210	.055	1.890	18	.075	1.00000	.52915	-.11170-	2.11170
	Equal variances not assumed			1.890	15.551	.078	1.00000	.52915	-.12439-	2.12439
VAR00019	Equal variances assumed	3.314	.085	.600	18	.556	.30000	.50000	-.75046-	1.35046
	Equal variances not assumed			.600	13.651	.558	.30000	.50000	-.77497-	1.37497
VAR00020	Equal variances assumed	5.295	.034	2.538	18	.021	1.10000	.43333	.18960	2.01040
	Equal variances not assumed			2.538	11.900	.026	1.10000	.43333	.15497	2.04503
VAR00021	Equal variances assumed	4.449	.049	1.744	18	.098	.70000	.40139	-.14328-	1.54328
	Equal variances not assumed			1.744	10.186	.111	.70000	.40139	-.19214-	1.59214
VAR00022	Equal variances assumed	1.357	.259	3.810	18	.001	1.00000	.26247	.44858	1.55142
	Equal variances not assumed			3.810	16.303	.001	1.00000	.26247	.44444	1.55556
VAR00023	Equal variances assumed	23.440	.000	2.426	18	.026	1.10000	.45338	.14748	2.05252
	Equal variances not assumed			2.426	11.268	.033	1.10000	.45338	.10500	2.09500
VAR00024	Equal variances assumed	8.439	.009	2.546	18	.020	.60000	.23570	.10481	1.09519
	Equal variances not assumed			2.546	12.770	.025	.60000	.23570	.08986	1.11014

VAR00025	Equal variances assumed	1.889	.186	.600	18	.556	.20000	.33333	-.50031-	.90031
	Equal variances not assumed			.600	12.309	.559	.20000	.33333	-.52426-	.92426
VAR00026	Equal variances assumed	.875	.362	3.250	18	.004	.90000	.27689	.31828	1.48172
	Equal variances not assumed			3.250	11.641	.007	.90000	.27689	.29464	1.50536
VAR00027	Equal variances assumed	4.431	.050	2.121	18	.048	.60000	.28284	.00577	1.19423
	Equal variances not assumed			2.121	13.755	.053	.60000	.28284	-.00765-	1.20765
VAR00028	Equal variances assumed	11.641	.003	2.351	18	.030	1.10000	.46786	.11707	2.08293
	Equal variances not assumed			2.351	12.833	.035	1.10000	.46786	.08792	2.11208
VAR00029	Equal variances assumed	5.062	.037	1.000	18	.331	.30000	.30000	-.33028-	.93028
	Equal variances not assumed			1.000	9.000	.343	.30000	.30000	-.37865-	.97865
VAR00030	Equal variances assumed	.005	.943	.231	18	.820	.10000	.43333	-.81040-	1.01040
	Equal variances not assumed			.231	17.999	.820	.10000	.43333	-.81040-	1.01040
VAR00031	Equal variances assumed	5.063	.037	1.000	18	.331	.40000	.40000	-.44037-	1.24037
	Equal variances not assumed			1.000	9.000	.343	.40000	.40000	-.50486-	1.30486
VAR00032	Equal variances assumed	.971	.337	.397	18	.696	.10000	.25166	-.42872-	.62872
	Equal variances not assumed			.397	15.096	.697	.10000	.25166	-.43611-	.63611
VAR00033	Equal variances assumed	.349	.562	.330	18	.745	.20000	.60553	-1.07217-	1.47217
	Equal variances not assumed			.330	17.989	.745	.20000	.60553	-1.07223-	1.47223
VAR00034	Equal variances assumed	1.013	.328	-.447-	18	.660	-.10000-	.22361	-.56978-	.36978
	Equal variances not assumed			-.447-	13.235	.662	-.10000-	.22361	-.58220-	.38220
VAR00035	Equal variances assumed	60.828	.000	2.333	18	.031	.70000	.30000	.06972	1.33028
	Equal variances not assumed			2.333	9.000	.045	.70000	.30000	.02135	1.37865
VAR00036	Equal variances assumed	.116	.737	.933	18	.363	.30000	.32146	-.37535-	.97535
	Equal variances not assumed			.933	17.948	.363	.30000	.32146	-.37549-	.97549
VAR00037	Equal variances assumed	.363	.555	.264	18	.795	.10000	.37859	-.69540-	.89540
	Equal variances not assumed			.264	16.349	.795	.10000	.37859	-.70119-	.90119
VAR00038	Equal variances assumed	3.675	.071	.277	18	.785	.10000	.36056	-.65750-	.85750

	Equal variances not assumed			.277	12.758	.786	.10000	.36056	-.68044-	.88044
VAR00039	Equal variances assumed	.025	.875	1.886	18	.076	.90000	.47726	-.10269-	1.90269
	Equal variances not assumed			1.886	17.996	.076	.90000	.47726	-.10270-	1.90270
VAR00040	Equal variances assumed	.147	.706	.166	18	.870	.10000	.60093	-1.16250-	1.36250
	Equal variances not assumed			.166	17.877	.870	.10000	.60093	-1.16312-	1.36312
VAR00041	Equal variances assumed	.914	.352	.198	18	.845	.10000	.50442	-.95976-	1.15976
	Equal variances not assumed			.198	15.545	.845	.10000	.50442	-.97188-	1.17188
VAR00042	Equal variances assumed	.618	.442	1.500	18	.151	.80000	.53333	-.32049-	1.92049
	Equal variances not assumed			1.500	17.178	.152	.80000	.53333	-.32435-	1.92435
VAR00043	Equal variances assumed	.008	.929	-1.242-	18	.230	-.60000-	.48305	-1.61484-	.41484
	Equal variances not assumed			-1.242-	17.974	.230	-.60000-	.48305	-1.61495-	.41495
VAR00044	Equal variances assumed	.461	.506	.397	18	.696	.20000	.50332	-.85744-	1.25744
	Equal variances not assumed			.397	16.834	.696	.20000	.50332	-.86271-	1.26271
VAR00045	Equal variances assumed	.823	.376	-1.877-	18	.077	-.60000-	.31972	-1.27171-	.07171
	Equal variances not assumed			-1.877-	17.188	.078	-.60000-	.31972	-1.27399-	.07399

2- صدق المقارنة الطرفية:

م. د	د. ح	(ت) المجدولة	(ت) المحسوبة	ن	ع	م	التقنية الإحصائية المقياس
دالة				10	3.259	196.200	الدرجات العليا
عند 0.01	18	2.878	5.554	10	11.325	175.500	الدرجات الدنيا

--	--	--	--	--	--	--	--

Group Statistics

VAR00048	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00047 1.00	10	196.2000	3.25918	1.03064
2.00	10	175.5000	11.32598	3.58159

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00047	Equal variances assumed	5.533	.030	5.554	18	.000	20.70000	3.72693	12.87001	28.52999
	Equal variances not assumed			5.554	10.480	.000	20.70000	3.72693	12.44719	28.95281

النتائج:

-1 التجزئة لنصفية:

المقياس	ن	ر قبل التعديل	ر بعد التعديل	ر المجدولة	دح	م د
الإدارة الصفية	45	0.830	0.907		43	دالة عند 0.01

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.694
		N of Items	23 ^a
	Part 2	Value	.425
		N of Items	23 ^b
		Total N of Items	46
Correlation Between Forms			.830
Spearman-Brown	Equal Length		.907
Coefficient	Unequal Length		.907
Guttman Split-Half Coefficient			.794

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023.

b. The items are: VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045.

الثبات الفاكرونيباخ:

م . د	د . ح	(ر) المجدولة	معامل الثبات ألفا كرونباخ	التقنية الإحصائية
دالة عند 0,01	43		0.687	مقياس الإدارة الصفية

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.687	45

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	.000	1.000	1.656	18	.115	.80000	.48305	-.21484-	1.81484
	Equal variances not assumed			1.656	17.974	.115	.80000	.48305	-.21495-	1.81495
VAR00002	Equal variances assumed	.600	.449	2.372	18	.029	1.00000	.42164	.11417	1.88583
	Equal variances not assumed			2.372	16.941	.030	1.00000	.42164	.11019	1.88981
VAR00003	Equal variances assumed	5.434	.032	1.177	18	.255	.60000	.50990	-.47126-	1.67126
	Equal variances not assumed			1.177	15.407	.257	.60000	.50990	-.48434-	1.68434
VAR00004	Equal variances assumed	.952	.342	3.074	18	.007	1.30000	.42295	.41141	2.18859
	Equal variances not assumed			3.074	16.904	.007	1.30000	.42295	.40726	2.19274
VAR00005	Equal variances assumed	.429	.521	3.497	18	.003	1.20000	.34319	.47899	1.92101
	Equal variances not assumed			3.497	17.599	.003	1.20000	.34319	.47781	1.92219
VAR00006	Equal variances assumed	.419	.526	1.423	18	.172	.60000	.42164	-.28583-	1.48583
	Equal variances not assumed			1.423	17.955	.172	.60000	.42164	-.28599-	1.48599
VAR00007	Equal variances assumed	1.911	.184	2.415	18	.027	.90000	.37268	.11703	1.68297
	Equal variances not assumed			2.415	17.198	.027	.90000	.37268	.11441	1.68559
VAR00008	Equal variances assumed	.788	.386	2.762	18	.013	1.00000	.36209	.23927	1.76073
	Equal variances not assumed			2.762	17.497	.013	1.00000	.36209	.23770	1.76230
VAR00009	Equal variances assumed	.098	.757	1.273	18	.219	.60000	.47140	-.39038-	1.59038
	Equal variances not assumed			1.273	17.971	.219	.60000	.47140	-.39050-	1.59050
VAR00010	Equal variances assumed	5.142	.036	4.734	18	.000	1.90000	.40139	1.05672	2.74328
	Equal variances not assumed			4.734	14.360	.000	1.90000	.40139	1.04113	2.75887

VAR00011	Equal variances assumed	.027	.872	3.545	18	.002	1.30000	.36667	.52966	2.07034
	Equal variances not assumed			3.545	16.306	.003	1.30000	.36667	.52389	2.07611
VAR00012	Equal variances assumed	.209	.653	4.638	18	.000	1.40000	.30185	.76584	2.03416
	Equal variances not assumed			4.638	18.000	.000	1.40000	.30185	.76584	2.03416
VAR00013	Equal variances assumed	1.714	.207	.885	18	.388	.20000	.22608	-.27497-	.67497
	Equal variances not assumed			.885	17.865	.388	.20000	.22608	-.27523-	.67523
VAR00014	Equal variances assumed	12.565	.002	4.977	18	.000	1.70000	.34157	.98240	2.41760
	Equal variances not assumed			4.977	10.673	.000	1.70000	.34157	.94540	2.45460
VAR00015	Equal variances assumed	7.574	.013	3.488	18	.003	1.30000	.37268	.51703	2.08297
	Equal variances not assumed			3.488	13.049	.004	1.30000	.37268	.49518	2.10482
VAR00016	Equal variances assumed	5.335	.033	3.250	18	.004	.90000	.27689	.31828	1.48172
	Equal variances not assumed			3.250	11.641	.007	.90000	.27689	.29464	1.50536
VAR00017	Equal variances assumed	2.042	.170	2.466	18	.024	1.00000	.40552	.14804	1.85196
	Equal variances not assumed			2.466	15.459	.026	1.00000	.40552	.13789	1.86211
VAR00018	Equal variances assumed	11.184	.004	4.882	18	.000	1.40000	.28674	.79757	2.00243
	Equal variances not assumed			4.882	11.445	.000	1.40000	.28674	.77186	2.02814
VAR00019	Equal variances assumed	3.645	.072	3.882	18	.001	1.20000	.30912	.55056	1.84944
	Equal variances not assumed			3.882	14.266	.002	1.20000	.30912	.53816	1.86184
VAR00020	Equal variances assumed	.658	.428	2.028	18	.058	.80000	.39441	-.02861-	1.62861
	Equal variances not assumed			2.028	17.869	.058	.80000	.39441	-.02905-	1.62905
VAR00021	Equal variances assumed	4.500	.048	1.162	18	.260	.60000	.51640	-.48491-	1.68491
	Equal variances not assumed			1.162	15.867	.262	.60000	.51640	-.49546-	1.69546
VAR00022	Equal variances assumed	.066	.800	3.130	18	.006	.70000	.22361	.23022	1.16978
	Equal variances not assumed			3.130	16.613	.006	.70000	.22361	.22739	1.17261
VAR00023	Equal variances assumed	20.119	.000	2.569	18	.019	1.10000	.42817	.20044	1.99956
	Equal variances not assumed			2.569	11.570	.025	1.10000	.42817	.16323	2.03677
VAR00024	Equal variances assumed	3.082	.096	2.794	18	.012	1.20000	.42947	.29772	2.10228

	Equal variances not assumed			2.794	14.881	.014	1.20000	.42947	.28397	2.11603
VAR00025	Equal variances assumed	.666	.425	2.554	18	.020	1.00000	.39158	.17733	1.82267
	Equal variances not assumed			2.554	16.605	.021	1.00000	.39158	.17234	1.82766
VAR00026	Equal variances assumed	11.931	.003	2.832	18	.011	1.40000	.49441	.36128	2.43872
	Equal variances not assumed			2.832	13.235	.014	1.40000	.49441	.33381	2.46619
VAR00027	Equal variances assumed	1.154	.297	1.635	18	.119	.70000	.42817	-.19956-	1.59956
	Equal variances not assumed			1.635	17.889	.120	.70000	.42817	-.19996-	1.59996
VAR00028	Equal variances assumed	.199	.661	1.987	18	.062	.50000	.25166	-.02872-	1.02872
	Equal variances not assumed			1.987	16.834	.063	.50000	.25166	-.03136-	1.03136

صدق المقارنة الطرفية لفرط الحركة وتشتت الانتباه

م. د	د. ح	(ت) المجدولة	(ت) المحسوبة	ن	ع	م	التقنية الإحصائية المقياس
دالة				10	4.765	68.400	الدرجات العليا
عند 0.01	18	2.878	6.591	10	12.714	40.100	الدرجات الدنيا

Group Statistics

VAR00029	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00030 1.00	10	68.4000	4.76562	1.50702

Group Statistics

VAR00029	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00030 1.00	10	68.4000	4.76562	1.50702
2.00	10	40.1000	12.71438	4.02064

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00030	Equal variances assumed	8.552	.009	6.591	18	.000	28.30000	4.29379	19.27907	37.32093
	Equal variances not assumed			6.591	11.480	.000	28.30000	4.29379	18.89740	37.70260

الثبات تشتت الانتباه وفرط الحركة

التجزئة النصفية

المقياس	ن	ر قبل التعديل	ر بعد التعديل	ر المجدولة	دح	م د
الإدارة الصفية	28	0.668	0.801		26	دالة عند 0.01

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.815
		N of Items	14 ^a
	Part 2	Value	.877
		N of Items	14 ^b
	Total N of Items		28
Correlation Between Forms			.668
Spearman-Brown	Equal Length		.801
Coefficient	Unequal Length		.801
Guttman Split-Half Coefficient			.800

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.815
		N of Items	14 ^a
	Part 2	Value	.877
		N of Items	14 ^b
		Total N of Items	28
Correlation Between Forms			.668
Spearman-Brown	Equal Length		.801
Coefficient	Unequal Length		.801
Guttman Split-Half Coefficient			.800

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014.

b. The items are: VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028.

ثبات الفاكرونباخ

م. د	د. ح	(ر) المجدولة	معامل الثبات ألفا كرونباخ	التقنية الإحصائية
دالة عند 0,01	26		0.905	مقياس الإدارة الصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.905	28

الفرضية الأولى:

م د	د ح	ر المجدولة	ر المحسوبة	ن	التقنيات الإحصائية المتغيرات
غ د	36	0.250	0.212	38	المقياس

Correlations

المتغيرات	VAR00001	VAR00002
فرط الحركة وتشتت الانتباه	1	.212
		.200
	38	38
الإدارة الصفية	.212	1
	.200	
	38	38

الفرضية الثانية:

التسلطي

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
VAR00005	38	100.0%	0	.0%	38	100.0%

Report

VAR00005

Mean	N	Std. Deviation
66.5000	38	4.24742

الديمقراطي**Case Processing Summary**

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
VAR00006	38	100.0%	0	.0%	38	100.0%

Report

VAR00006

Mean	N	Std. Deviation
64.7368	38	6.35731

التسيبي**Case Processing Summary**

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
VAR00007	38	100.0%	0	.0%	38	100.0%

Report

VAR00007

Mean	N	Std. Deviation
61.2895	38	3.93122

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أنماط الإدارة الصفية
1	4.24	66.50	الديكتاتوري
2	6.35	64.73	الديمقراطي
3	3.93	61.28	التسبيبي

فرضية الجنس:

مستوى الدلالة	الفروق	ن	ز"	ر"	الأساليب الإحصائية المتغيرات
غير دال	0.948	12	ز ¹ = 0.390	ر ¹ =0.377	الذكور
		26	ز ² = 0.020	ر ² =0.027	الإناث

العلاقة بين اناث الادارة الصفية وفرط الحركة وتشنت الانتباه:

Correlations		
المتغيرات	VAR00001	VAR00003
اناث الادارة الصفية	1	.027
		.913
	26	19
اناث فرط الحركة وتشنت الانتباه	.027	1
	.913	
	19	19

العلاقة بين ذكور الادارة الصفية وفرط الحركة وتشنت الانتباه:

Correlations		
	VAR00002	VAR00004
ذكور الإدارة الصفية	1	.377
		.228
	12	12

ذكور فرط الحركة وتشتت الانتباه	.377	1
	.228	
	12	19

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

استبيان

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

في إطار إنجاز بحث علمي يقوم به الطالب بعنوان "أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بفطر الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر الأساتذة"-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المرحلة الابتدائية بالمقاطعة الادارية الثانية غرداية-". نضع بين أيديكم باعتباركم المعنيين بالأمر استبيان يحتوي على مجموعة من العبارات راجين منكم التكرم بالإجابة عنها بدقة وموضوعية مع العلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الاجابة الحقيقية هي التي تعبر عن رأيكم بصراحة. وأن النتائج المتحصل عليها سوف تبقى سرية ولن تستعمل إلا في حدود البحث العلمي وأنها لا تسيء إلى صاحبها وكتابة الاسم غير ضرورية مع تأكيدنا على ضرورة الإجابة على جميع العبارات دون استثناء بما في ذلك البيانات الشخصية وذلك بوضع علامة (X) في خانة الاختيار المناسب.

البيانات الشخصية:

• الجنس: ذكر أنثى

• المؤهل العلمي: خريج معهد تكنولوجي خريج جامعة

خريج مدرسة عليا

• عدد سنوات العمل :

• مادة التدريس :

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
01	شخصية المعلم حازمة وشديدة.					
02	ينتقد المعلم أداء الطلبة داخل الفصل.					
03	يسير المعلم بالحصة سيراً روتينياً وفق الأنظمة والتعليمات.					
04	يفرض المعلم رأيه على الطلبة.					
05	يعتقد المعلم أن العقاب أفضل وسيلة للسيطرة على الطلبة					
06	يتسم حديث المعلم مع الطلبة بصيغة الأمر.					
07	يحرص المعلم على جعل الطلبة يعتمدون عليه.					
08	يبقى المعلم على أسلوبه في التدريس دون تغيير.					

					أسلوب المعلم قائم على حشو أدمغة الطلبة بالمعلومات.	09
					نمط اتصال المعلم مع طلابه باتجاه واحد من المعلم إلى الطلبة.	10
					يستخدم المعلم الاختبارات المدرسية للنييل من الطلبة.	11
					يوزع المعلم الواجبات دون مراعاة قدرات الطلبة ورغباتهم.	12
					يقدم المعلم تغذية راجعة للطلبة عن أدائهم.	13
					ينعزل المعلم اجتماعيا عن طلبته ولا يتفاعل معهم.	14
					يستخف المعلم بآراء الطلبة.	15
					يحترم المعلم مشاعر الطلبة.	16
					يشجع المعلم الطلبة على التعاون.	17
					يشجع المعلم الطلبة للتعبير عن رأيهم بحرية.	18
					يهتم المعلم بالعلاقات الإنسانية مع الطلبة.	19
					يشجع المعلم الطلبة على الاعتماد على النفس.	20
					تسود روح الألفة بين المعلم والطلاب.	21

					22	يشرك المعلم جميع الطلبة في التعلم.
					23	يقدم المعلم تغذية راجعة للطلبة عن أدائهم.
					24	يساعد المعلم الطلبة في حل مشكلاتهم
					25	يُقيم المعلم الطلبة بموضوعية.
					26	تكون قنوات الاتصال متبادلة بين المعلم والطلبة.
					28	يشجع الطلبة على النقد الموضوعي.
					29	يوزع المعلم الواجبات على الطلبة مراعيًا قدراتهم.
					30	يحرص المعلم على النمو المتكامل عند الطلبة.
					31	يؤمن المعلم أن كل طالب مسئول عن نفسه داخل الصف.
					32	يمنح المعلم الحرية الكاملة للطلبة.
					33	قرارات المعلم ارتجالية
					34	المعلم حيادي أمام المواقف التي تحتاج إلى حزم.
					35	يقوم المعلم بحل مشكلات الطلبة بصورة جزئية.

					36	يهيئ المعلم الحصة حسب أهوائه.
					37	تتعدم شخصية المعلم أمام طلابه.
					38	يتجاهل المعلم مستويات الطلبة وتحصيلهم.
					39	يتجاهل المعلم إعطاء الطلبة تغذية راجعة عن أدائهم.
					40	يجامل المعلم الطلبة على حساب التعلم.
					41	المعلم مزاجي في التعامل مع الطلبة.
					42	يهمل المعلم متابعة واجبات الطلبة.
					43	يستخف المعلم بالطلبة داخل الصف.
					44	يعطي المعلم حصته دون تخطيط مسبق.
					45	لا يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة

شاكرين لكم حسن التعاون وبارك الله في جهودكم الطيبة في خدمة البحث العلمي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

أخي، أختي الكريم (ة)

في إطار إنجاز بحث علمي تربوي، هدفه الحصول على شهادة الماستر والموسومة بـ " أنماط الادارة الصفية علاقتها بفرط الحركة وتشنت الانتباه من وجهة نظر الأساتذة - دراسة ميدانية على عينة أساتذة المرحلة الابتدائية بالمقاطعة الادارية الثانية غرداية -"

إذ نضع بين أيديكم هذه الأداة يرجى قراءة كل بند بعناية جيدة والتعبير عن مشاعركم بصراحة اتجاهها بوضع إشارة (x) في الخانة المناسبة وفوق الدرجات التالية : أبدا، نادرا، كثيرا، غالبا.

أشركم على حسن تعاونكم وأمل توخي الصدق والأمانة حيث تتوقف عليها دقة البحث.

مثال توضيحي:

الرقم	العبارات	أبدا	نادرا	كثيرا	غالبا
1	يتململ ويتلوى في مقعده			x	

الجنس:

اسم و لقب التلميذ:

الصف الدراسي:

الصف الدراسي:

الرقم	العبارات	أبدا	نادرا	كثيرا	غالبا
1	يتململ ويتلوى في مقعده				
2	يصدر أصوات غير لائقة وبظروف غير ملائمة				

				يجب تنفيذ طلباته ورغباته فوراً	3
				يقوم بسلوكات خبيثة ووقحة	4
				نوبات غضب وتصرفات غير متوقعة	5
				جد حساس للنقد	6
				يسهل تشتيت انتباهه أو يستصعب التركيز لمدة طويلة	7
				يضايق الأطفال الآخرين	8
				طفل حالم	9
				يقوم بعبوس وجهه وتحريك رأسه	10
				مزاجه يتغير بسرعة وبطريقة ملاحظة	11
				مشاغب	12
				سلوك الطاعة أمام السلطان	13
				يتحرك ويجري ويذهب يمينا وشمالا	14
				ينفعل بسرعة واندفاعي	15
				يحتاج إلى ملاحظة ومراقبة مكثفة من طرف المعلم	16
				يظهر غير مقبول من طرف الجماعة	17
				من السهل قيادته من الأطفال الآخرين	18
				يرفض الهزيمة بسلوك غير مقبول	19
				يبدو ناقص القدرة على قيادة الآخرين	20
				لديه صعوبة في إنهاء المهام التي بدأها	21
				غير ناضج وطفولي	22
				ينكر أخطائه ويتهم الآخرين بها	23
				لديه صعوبات في التلاؤم والتفاهم مع الأطفال الآخرين	24

				قليل التعاون مع أصدقائه	25
				يغضب بسرعة عندما يتوجب عليه القيام بجهد	26
				قليل التعاون مع زملائه في القسم	27
				لديه صعوبات في التعلم	28